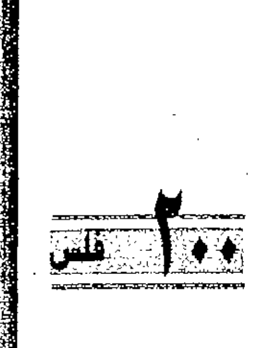


يومية سياسية اقتصادية شاملة

٢٠٠ فلس

الثلاثاء ٢٣ شوال ١٤١٩ هـ الموافق ٩ شباط ١٩٩٩م - العدد (١٧٢٣) - السنة السابعة ، عمان - المملكة الأردنية الهاشمية



مشيداً بالمغفور له جلالة الحسين

## شيراك: سنقدم دعماً سياسياً واقتصادياً للاردن

عمان - بترا - اعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الاثنين عن ثقته في ان جلالة الملك عبدالله يشخص الاستمرارية في الاردن بعد وفاة المغفور له جلالة والده الملك الحسين. واشار شيراك امام الصحافيين في عمان الى ان جلالة الملك سيواصل بالتاكيد في اطار الاستمرارية عمل جلالة والده. انها قناعتي. وقال انه من الرجال الذين نضع فيهم ثقتنا. وشدد الرئيس الفرنسي على انه فوجئ بعد رحيل جلالة الملك الحسين بالادارة الجيدة للمؤسسات الاردنية وذلك مهم بالنسبة للمستقبل. ونقلت وكالة فرانس برس عن الرئيس شيراك قوله بان فرنسا ستقدم للاردن دعماً سياسياً واقتصادياً يرتكز على علاقة دائمة وتشاور حول مسائل المنطقة. واشاد شيراك مجدداً بجلالة المغفور له الملك الحسين.

احتشاد عربي ودولي غير مسبوق خلال القرن العشرين في تشييع عميد ال البيت واعز الرجال

# الملايين ودعت الحسين الى مثواه الاخير بالدموع

■ قادة العالم اعتبروه فقيد الانسانية الذي اسر القلوب وحاز على المحبة والاحترام بحنكته السياسية ومواقفه الرجولية وانتصاره لقضايا الشعوب وحقها في العيش بسلام

■ الملك عبدالله يتباحث مع كلينتون - الامير عبدالله بن عبدالعزيز - الاسد - شيراك - عرفات - تشارلز - بلير - سعد العبدالله - نائب الرئيس العراقي - نائب الرئيس الهندي - الرئيس الروماني - السلطان حسن - واخرين



● جثمان المغفور له على اكف ضباط القوات المسلحة بعد صلاة الجنازة

■ تصوير: ماجد جابر

كتب - ايمن البركات وناصر عارف

بكل الحزن والاسى شيع الملايين من ابناء الاردن وزعماء ورؤساء العالم الجثمان الطاهر لاغلى الرجال واعظم الرجال جلالة المغفور له الملك الحسين في موكب جنائزي مهيب شارك به كل العالم

فقد احتشد ابناء الاردن ومن كافة ارجائه لوداع باني نهضة الاردن الحديث.

وشاركهم في التشييع قادة الدول العربية والاسلامية وقادة العالم وكبار المسؤولين الذين توافدوا الى عمان لالقاء نظرة الوداع الاخيرة على جثمان القائد القومي العالمي الذي يحظى باحترام وتقدير الجميع

وعلى الرغم من برودة الطقس الا ان العائلات الاردنية كانت ومنذ الصباح الباكرتخرج عن بكرة ابيها ولم تستثن من ذلك حتى الاطفال الرضع من اجل مشاهدة جثمان جلالة قائدهم وابيهم واخيهم وباني نهضتهم وبطل حربهم وسلامهم والقاء نظرة الوداع على جثمانه الطاهر.

وفي هذه اللحظات الحزينة من حياة الاردنيين جميعا كان الذهول والصدمة هما السمة التي يشترك فيها المواطنون الذين فقد بعضهم الوعي نتيجة حالة التوتر والارق النفسي التي عاشوا فيها منذ اعلان نبا وفاة جلالة المغفور له الملك الحسين اعز الرجال واغلاهم.

ولم يقتصر التواجد في منطقة القصر وعلى جنبات الشارع الذي سلكه الموكب على المواطنين الذين يسكنون في تلك المنطقة او المناطق القريبة منها بل تواجد هناك منذ ساعات الهزيع الاخير من الليل عشرات الالاف من المواطنين الذين جاءوا من محافظات والوية المملكة المختلفة في قوافل كان الحزن حاديها والدمع هاديها لوداع عميدهم وحبيبهم وصديقهم ومليكهم جلالة الحسين القائد الطاهر. كما تجمع المواطنون في شوارع مدن وقرى وبوادي المملكة تعبيرا عن حزنهم على رحيل الحسين.

ورفع المواطنون اليافطات الموشحة بالسواد التي تحمل عبارات الوفاء للمغفور له جلالة الحسين سيد الطيبين وتؤكد التفاف ابناء الاسرة الواحدة حول خليفته جلالة الملك عبدالله بن الحسين والقيادة الهاشمية الفذة المعطاءة.

هذا وقد التقى جلالة الملك عبدالله بعد مراسم التشييع التي شارك بها قادة العالم وكبار المسؤولين فيه مع عدد من القادة وبحث معهم العلاقات الثنائية وهم:

الرئيس الاميركي بيل كلينتون الرئيس السوري حافظ الاسد، الرئيس الفرنسي جاك شيراك، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الاميرتشارلز ولي عهد بريطانيا وتوني بلير رئيس الوزراء البريطاني، السلطان حسن بلقية سلطان بروناي، الامير نارو هيتو ولي عهد اليابان وقرينته، الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي عهد الكويت، الرئيس الروماني اميل كونستانسكو، السيد طه محيي الدين معروف نائب الرئيس العراقي، السيد شيخ العافية ولد خونا رئيس الوزراء الموريتاني ، السيد كير نسان كانت نائب الرئيس الهندي.

«التفاصيل داخل العدد»



● قادة الدول الشقيقة والصديقة شاركوا بتشييع جثمان المغفور له جلالة الملك الحسين

## هكذا رأوا الحسين

● الحشد العربي الاسلامي الدولي الذي شارك في تشييع المغفور له جلالة الملك الحسين هو اكبر حشد من نوعه خلال هذا القرن وقد التقى في عمان بهذه المناسبة الجلل قادة ودول لم يكن بامكان اي مناسبة اخرى غير احترام ومحبة الحسين ان يجتمعوا فيها.

● الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي قال: الاردن عزيز دائماً علينا وهو الآن عزيز اكثر واكثر ونحن واثقون ان جلالة الملك عبدالله ورجالات الاردن سيحافظون على هذا البلد ولن نفرط بالاردن وسنفديه بالارواح.

● الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قال: .. لقد مات الحسين فداء للامة العربية وفداء لفلسطين وفداء للاردن.. وقال ان جلالة الملك عبدالله بن الحسين سيكمل ما بداه جلالة المغفور له الملك الحسين في المهام الصعبة.

● ولي عهد الكويت الشيخ سعد العبدالله قال ان العلاقات الاردنية الكويتية ستدوم على مر الايام.

● الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا قال: لقد ساعدني جلالة المغفور له الملك الحسين كثيراً عندما اصبحت ملكاً بتوجيهاته ونصائحه.. فقد كنت بمثابة الاخ الصغير له.

● اعداد كبيرة من مواطني عرب ٤٨ وفدت الى عمان من معبر الشيخ حسين لمشاركة الشعب الاردني احزانه وقالوا: مهما تحدثنا لن نفي الحسين حقه في مناصرة القضية الفلسطينية بشكل خاص والقضايا العربية والاسلامية بشكل عام.

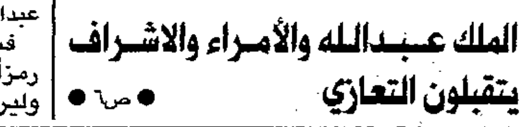
● رئيس وزراء اليابان تعهد بتقديم المزيد من الدعم الاقتصادي للاردن وتعهدت السعودية بامداد الاردن بالنفط والدعم الذي يحتاجه.

● الدكتور خالد عبدالناصر نجل الزعيم المصري الراحل جمال قال: ان جلالة الملك الحسين كان دائماً مهموماً بما يحدث على الساحة العربية لقد كان رجلاً بمعنى الكلمة كان رجل سلام اولاً وكان دائماً شجاعاً ومقداماً وباسلاً في قناعته المستمدة من خبرته العظيمة وكان اكثر من عظيم في رحيله... ان دموعي ودموع اسرتي الصغيرة ودموع المصريين جميعاً تودعه الى مثواه الاخير.

● رئيس وزراء بريطانيا توني بلير قال: ان مشاعر جميع الزعماء الذين عرفوا الملك الحسين جيداً هي مشاعر حزن ممتزجة باحساس عميق بالفخر لمعرفة رجل رائع مهذب دمث الخلق كالملك الحسين.

● كان الرئيس السوري حافظ الاسد اول الرؤساء الذين القوا نظرة الوداع على جثمان الراحل الكبير.

● الرئيس الروسي بورس يلتسن اصر على حضور التشييع رغم نصائح الاطباء الذين كانوا قد نجحوا في اقناعه سابقاً بالغاء اربع زيارات الى الخارج ولم يستطيعوا منعه هذه المرة.





الامير عبدالله بن عبدالعزيز اكد متانة العلاقات وعزى العائلة المالكة والاردنيين

## تعهد سعودي بالدعم الكامل للاردن قيادة وشعباً

اكدت المملكة العربية السعودية وقوفها قيادة وشعباً وبكل امكاناتها وقدراتها الى جانب الاردن قيادة وشعباً.

وفي برقيتين رفعهما الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي الى جلالة الملك عبدالله وسمو ولي عهده الامير حمزة تعهد ان تظل السعودية وفية وتقف مع الاردن وقيادته سنداً وعضداً في سراء الايام وضرائها. وقال اننا ننظر الى اردننا الشقيق نظرة ذات خصوصية لن تتأثر بكل من يحاول ان يصطاد في الماء العكر وخاطب سمو جلالة الملك عبدالله قائلاً:

فسر يا صاحب الجلالة على بركة الله وتوفيقه رمزاً لوحدة اردنية عربية المنشأ اسلامية التوجه وليرحم الله سبحانه وتعالى الحسين وان يتغمده برحمته ويحفظ الشعب الاردني الشقيق من كل سوء ومكروه والله يحفظكم ويرعاكم.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز قد اعلن امس بعد ترؤسه مجلس الوزراء السعودي الدعم الكامل للاردن ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية لمسؤول سعودي استعداد بلاده لتزويد الاردن باحتياجاته من النفط.

وقد تضمنت برقية الامير عبدالله بن عبدالعزيز للامير حمزة تهانيه لسموه بمناسبة اختياره ولياً للعهد. وقد التقت جلالة الملكة نور الحسين والاميرات ولي العهد السعودي والوفد المرافق الذي قدم العزاء لاسرة الحسين بفقيد الاردن والامتين العربية والاسلامية والعالم اجمع.

«التفاصيل داخل العدد»



● الاردنيون يودعون جلالة المغفور له الملك الحسين



جلالة الملك عبدالله وسمو الامير محمد و سمو الامير الحسن والرئيسان الرفاعي والمجالي



● موكب تشييع جثمان جلالة الحسين الطاهر

الأردن ٢٠٠ فلس، لبنان ٥٠٠ ليرة ، سوريا ٢٠ ل . س، العراق ٧ دنانير، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٥ ريالات، الكويت ٥٠٠ فلس، الامارات ٤ دراهم، عُمان ٢٠٠ بيسة، اليمن ١٠ ريالات، السودان ١٠ جنيهات، مصر ٥٠ قرشا، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٣٠٠ مليم، المغرب ٥ دراهم.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»..

صدق الله العظيم

**رئيس مجلس ادارة راديو وتلفزيون العرب**

**الشيخ صالح عبدالله كامل**

**والمدير الاقليمي في الاردن**

**وجميع العاملين في راديو وتلفزيون العرب**

**يتقدمون بأسمى التعازي الى**

# جلالة الملك عبدالله بن الحسين

**والاسرة الهاشمية والحكومة الاردنية والشعب الاردني بوفاة عميد الاسرة الهاشمية المغفور له**

# جلالة الملك الحسين بن طلال

**تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنانه**

«انا لله وانا اليه راجعون»

---

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعي

**شركة ابراهيم وخالد أبو شقره التجارية**

**وكافة العاملين في محلات ركن الهدايا بكافة فروعها ومحلات جاكادي**

المغفور له صاحب الجلالة

# الملك الحسين بن طلال المعظم

ويتقدمون من حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

# الملك عبدالله بن الحسين المعظم

## وصاحبة الجلالة الملكة نور الحسين المعظمة

**واصحاب السمو الملكي والامراء والاميرات والاسرة الهاشمية**

بأحر مشاعر العزاء والمواساة ،

سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد جلالته بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ..

**إنا لله وإنا اليه راجعون**

بسم الله الرحمن الرحيم

بعظيم الحزن والأسى

ينعى رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والمدير العام
وجميع أسرة

# البنك الإسلامي الأردني

المغفور له

# جلالة الملك الحسين المعظم رحمه الله

ويتضرعون إلى الله تعالى أن يتغمد روحه
الطاهرة بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه
ويلهم أسرته الهاشمية وكل محبيه جميل الصبر
وحسن العزاء.

إنا لله وإنا إليه راجعون



في جنازة مهيبة لم يشهد مثلها العالم

# الأردنيون والعرب والعالم يشيعون فقيد الوطن والأمة والانسانية

# المغفور له الملك الحسين ابن طلال الى مثواه الأخير

● الملك عبدالله يشارك اصحاب السمو الأمراء بحمل جثمان الراحل الكبير

## زعماء ورؤساء وملوك وامراء وممثلون عن معظم دول العالم يشاركون في التشييع

عمان - بترا - ودع الاردنيون والعرب والمسلمون والعالم امس سيد الرجال وفارس الفرسان بطل المواقف باني الاردن الحديث ورافع راية عزته ومجده الملك الانسان جلالة المغفور له الملك الحسين المعظم . فبكل مشاعر الاسى والالم واللوعة.. والحزن العميق.والدموع الحارة من العيون التي اكتحلت على الدوام برؤية وجه الحسين البهي.. وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره.. شيع الاردن والامة العربية والاسلامية والعالم امس جلالة المغفور له الملك الحسين المعظم.. سليل الدوحة الهاشمية عميد ال البيت الذي تربع على عرش القلوب وحظي من شعبه الوفي بحب لم يحظ به زعيم اخر على هذا الكوكب وباحترام وتقدير دوليين اهلاه لان يصبح من ابرز زعماء هذا القرن بما عرف عنه طيب الله ثراه من ثاقب النظرة ومواقف الرجال وصانع سلام وخلق رفيع وتواضع هما السمة الابرز لال هاشم وعترة المصطفى الامين وصاحب الخلق العظيم.

لقد اختسب الاردنيون والعرب والمسلمون والاصدقاء في هذا العالم بخشوع المؤمنين لارادة الله عز وجل الفقيد الاغلى القائد والانسان ورفيق المسيرة.. عند الله حسبنهم صابرين - مصابرين عزاؤهم في ذلك تسلم شبل هاشمي لراية يسير على النهج والمبادىء التي رسخها الفقيد الغالي في اسرته الهاشمية وشعبه الاردني وفي العالم كله.

وبكل المهابة والخشوع وفي اجواء مهيبة نقل جثمان جلالة المغفور له الملك الحسين الطاهر في الساعة الثانية عشرة ظهرا مغطى بالعلم الاردني من داخل قصر باب السلام على اكف جلالة الملك عبدالله واصحاب السمو الملكي الامراء الى المدخل الرئيسي للقصر حيث كان في وداع الجثمان الطاهر جلالة الملكة نور وصاحبات السمو الاميرات.

وعند المدخل وفي موقف مهيب سلم جلالة الملك عبدالله واصحاب السمو الامراء جثمان جلالة المغفور له الحسين بن طلال الطاهر الى ثمانية ضباط برتبة عقيد من نشامى القوات المسلحة الاردنية / الجيش العربي.

وفي الساعة الثانية عشرة وخمس دقائق نقل جثمان صاحب الجلالة الهاشمية من المدخل الرئيس لقصر باب السلام العامر محمولا على اكف الضباط الثمانية بين صفين من حرس الشرف الى السيارة الخاصة بنقل الجثمان الطاهر حيث عزفت الموسيقى في هذه الاثناء سلام الجنازة.

وبعد لحظات غادر موكب الجثمان قصر باب السلام العامر متوجها الى قصر رغدان العامر مخترقا مناطق خلدا.. شارع المدينة الطبية.. الدوار الثامن.. الدوار السابع.. الدوار السادس.. الدوار الخامس.. الدوار الرابع.. نفق وزارة الداخلية.. شارع الاستقلال.. وصولا الى الباب الشمالي للواء الحسين بن علي ليتسنى للاردنيين الذين احبهم جلالته واحبوه القاء نظرة الوداع على جثمانه الطاهر.

ورافق الجثمان جلالة الملك عبدالله بن الحسين واصحاب السمو الامراء وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين.

وعند البوابة الخارجية لقصر باب السلام حيث تجمع عشرات الالاف من ابناء الشعب الاردني منذ مساء الامس الاول التف المواطنون حول الموكب وهم ينتحبون ويبكون حزنا على سيد الرجال واعظم العظماء المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه.

وردد المواطنون الذين كانوا يرفعون صور جلالة المغفور له الملك الحسين صيحات التكبير وعيونهم تذرف الدمع فيما اخذت النساء تردد مقطوعات الرثاء والنعي الاردني التي تشيد بمناقب جلالته.

ورفع ابناء الاسرة الاردنية الواحدة من الرجال والنساء الذين كانوا يرتدون الالبسة الداكنة حدادا على فقيد الوطن والامة والانسانية الاعلام السوداء على مركباتهم التي غطوها ايضا باغطية سوداء تعبيرا عن مدى الفاجعة التي المت بابناء هذا الوطن بفقيد الاردن الحبيب الذي نذر نفسه من اجل وطنه وامته.

وعلى الرغم من برودة الطقس الا ان العائلات الاردنية في تلك المنطقة خرجت عن بكرة ابيها ولم تستثن من ذلك حتى الاطفال الرضع من اجل مشاهدة جثمان جلالة قائدهم وابيهم واخيهم وباني نهضتهم وبطل حربهم وسلامهم والقاء نظرة الوداع على جثمانه الطاهر.

وفي تلك اللحظات الحرجة من حياة الاردنيين جميعا كان الذهول والصدمة هما السمة التي يشترك فيها المواطنون الذين فقد بعضهم الوعي نتيجة حالة التوتر والارق النفسي التي عاشوا فيها منذ اعلان نبأ وفاة جلالة المغفور له الملك الحسين اعز الرجال واغلاهم.

ولم يقتصر التواجد في منطقة القصر وعلى جنبات الشارع الذي سلكه الموكب على المواطنين الذين يسكنون في تلك المنطقة او المناطق القريبة منها بل تواجد هناك منذ ساعات الهزيع الاخير من الليل عشرات الالاف من المواطنين الذين جاءوا من محافظات والوية المملكة المختلفة في قوافل كان الحزن حاديها والدمع هاديها لوداع عميدهم وحبيبهم وصديقهم ومليكهم جلالة الحسين القائد الطاهر.

ورفع المواطنون اليافطات الموشحة بالسواد التي تحمل عبارات الوفاء للمغفور له جلالة الحسين سيد الطيبين وتؤكد التفاف ابناء الاسرة الواحدة حول خليفته جلالة الملك عبدالله بن الحسين والقيادة الهاشمية الفذة المعطاءة.

وعلى طول الطريق الذي سلكه موكب الجثمان الطاهر على طريق اشارة خلدا.. وطريق المدينة الطبية احتشد المواطنون الذين زحفوا منذ الصباح الباكر لوداع حبيبهم ومليكهم العظيم الراحل وهم يحملون صور الفقيد الغالي وقد اذهلهم الحدث وتملكهم الحزن والاسى وهم يذرفون الدموع وترتفع اكفهم الى السماء ضارعين الى الله جلت قدرته ان يتغمد فقيدهم الاغلى والاعز برحمته ورضوانه ويفسح له بين الصديقين والابرار وهتفوا «ستبقى في القلوب يا حسين» وسيظل ذكرك حيا على السنتنا والسنة اطفالنا وستعيش هذه الذكرى في كل معلم انجزت.. وفي قلب كل يتيم اويت.. وكل ملهوف اجرت.. وكل عليل وفرت له اسباب الشفاء.. وكل من ابتلاه الله بشر فوسعه عطفك وحنانك ورحمتك.

وفي منطقة اشارة خلدا احتشد المواطنون منذ التاسعة صباحا على جنبات طرق مثلث خلدا وامام مخرج باب السلام لالقاء نظرة الوداع الاخيرة على جثمان ملك الملوك وباني نهضة الاردن جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال.. وعلت الصيحات بالتكبير وهلل المواطنون «لا اله الا الله والحسين حبيب الله» وعيونهم تذرف الدموع.. والحزن والاسى والألم يغلف قلوبهم.

وفي منطقة الدوار الثامن تجمع آلاف المواطنين من المنطقة والمناطق الشمالية والوسطى منذ الساعات الاولى من صباح امس ليودعوا مليكهم الحبيب الراحل عن هذا الوطن الذي زرعه بالعطاء وغرسه بالحب والمودة..

فانبت له مواطنين مخلصين اوفياء يبادلونه الحب بالحب والوفاء بالوفاء.

وما ان وصل موكب جنازة

■ الاعلام السوداء ويافطات الحزن
تلف سماء العاصمة والمدن الاردنية

■ ٨ من ضباط القوات المسلحة حملوا
الجثمان الطاهر من المسجد الى المقابر الملكية

■ الله اكبر ولااله الا الله و«الحسين حبيب الله» الى
جنات الخلد يا اباعبدالله عبارات رددها المواطنون



● جلالة الملكة نور وصاحبات السمو الاميرات

● جلالته يشارك في مواراة جثمان الفقيد الثرى

# الملك عبدالله والأمراء والأشراف وزعماء العالم والوفود المشاركة يلقون النظرة الأخيرة على الحسين



● الملكة نور والأميرة بسمة

● جثمان المغفور له محمولا على عربة مدفع

الفقيد الكبير الراحل على بعد ٢٠٠ متر تعالت اصوات المواطنين وانهمرت دموعهم وهم يحيون الحسين بصورته الحية وكأنه يمر من امامهم يبادلهم التحية.

وحملت النساء والاطفال والرجال الذين ارتدوا الكوفية الحمراء والملابس السوداء صور المغفور له باذن الله جلالة الملك الحسين رحمه الله ويافطات تعبر عن حزن واسى الاسرة الاردنية على فراق اشرف الملوك وتعالت الاصوات بوحدانية الله تردد لا اله الا الله والحسين حبيب الله اللهم اغفر للحسين اللهم اسكنه فسيح جنانك مع النبيين والصديقين والصالحين.

وعندما اصبح الموكب في وسط الجمهور عند الدوار الثامن تدافع المواطنون ليودعوا الحسين الغالي وبعد مرور الموكب اصبح موج بشري كبير يمتد راكضا خلف الجنازة وهم يتلون الفاتحة على روحه الطاهرة.

وقد شوهد الصحفيون الاجانب والعرب يبادلون الشعب الهتافات والحزن وهم يذرفون الدموع وتخيم على وجوههم علامات الحزن والاسى ويؤكدون ان جلالة الحسين هو ملك العالم ايضا.

لدى مرور الموكب المهيب الذي يقل جثمان جلالة المغفور له الملك الحسين في منطقة الدوار السادس مجللا بالعلم الاردني وسط حشود الجماهير على جانبي الطريق لالقاء النظرة الاخيرة على الجثمان الطاهر علت صيحات المواطنين من ابناء الاسرة الاردنية الواحدة بهتافات «الله اكبر الله اكبر الله اكبر» والى رحمة الله يا سيدنا... الى جنات الخلد يا قائدنا.. يا اعز الناس على قلوبنا واغلى الناس يا خير من عرفنا.

واندفع ابناء الاردن الاوفياء محاولين الوصول الى السيارة التي تقل الجثمان الطاهر وهم يهتفون «معك وبك انا ماضون» وسنبقى على العهد يا من زرعت فينا الخير والامل» يا وجه الخير.. يا من امضيت سني عمرك من اجل رفعة الاردن وخدمة شعبك العزيز على قلبك.. ويا من سهرت الليالي لننام بامن وطمانينة.. يا حبيب الشعب نحن ابناؤك.. وسنبقى على العهد ما حيينا ما ملك القلوب.

وتضرع المواطنون الى الله ان يتغمد جلالة المغفور له الملك الحسين المعظم بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

وفي منطقة الدوار الخامس مر موكب المغفور له صاحب الجلالة الملك الحسين في جو ساده الحزن والالم والبكاء على فقيد الامة والشعب.

وقد اصطف المواطنون على جنبات الشوارع وهم يصرخون باصواتهم على فراق القائد والاب الباني جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال المعظم.

## جلالته والامراء والمشيعون يصلون صلاة العصر وصلاة الجنازة على الجثمان الطاهر

وحمل المواطنون اكاليل الزهور وصور جلالة المغفور له الملك الحسين في جو كانت فيه اجراس الكنائس في المنطقة تدق حزنا على الفقيد الغالي.

وتعالت اصوات النساء والرجال والشيوخ والاطفال وطلبة المدارس الذين هبوا من كل صوب وحدب لوداع اغلى الرجال واعظمهم.

ودعا المواطنون ان يرحم الله المغفور له جلالة الملك الحسين رحمة واسعة ويسكنه في جنات الخلد مع الانبياء والصديقين والشهداء.

ويمر موكب جثمان جلالة المغفور له الملك الحسين المعظم من بين الجماهير المحتشدة على جوانب الطريق في منطقة الدوار الرابع بكل مهابة ووقار وعيون ابناء الاردن تجود بالدموع الحارة ونشيجهم يختلط بدموعهم واصواتهم تردد «الله اكبر الله اكبر».. لا اله الا الله والحسين حبيب الله».. الى جنات الخلد يا مليكنا ويا ابانا الحاني».. «ستبقى خالدا في ارواحنا ومهجنا».. شيبا وشبابا نساء واطفالا يذرفون الدموع ويرتدون الملابس السوداء وتعلو هاماتهم الكوفية الحمراء والشالات السوداء.. يرفعون صور جلالة الملك الحسين الملك الانسان ويرفعون الرايات السوداء ويهللون.. فلترحمك السماء يا ابا عبد الله وهناك على جنبات الطريق يافطات سوداء ملصقة على الجدران مخطوط فيها ستظل حيا في عقولنا يا عميد آل البيت ستظل حاضرا في عيوننا ونفوسنا ما حيينا واننا نتمنى لو اننا لم نشاهد هذا اليوم ولا نقول لك يا مولانا وداعا نقول لك يا ابانا الى اللقاء سلام عليك ورحمة من الله.

**الاردنيون يلقون نظرة الوداع الاخيرة على جثمان ملك الملوك**

وتمتزج الاصوات بالدمع والنشيج والبكاء والالم وتردد الجماهير سوف لن ننسى شيمك ايها الفارس المغوار.. سنظل نذكر انسانيتك واخلاقك النبيلة سنظل نذكر احترامك للانسان والسعي للسلام اننا ننحني اجلالا لك واكبارا لانسانيتك ايها الملك الاب فالى اللقاء في جنات الخلد بمشيئة الله يا اعظم ملك سكنت قلوبنا وارواحنا.

وما ان انتقل الموكب من الدوار الرابع باتجاه جسر الرئاسة حتى هرع ابناء الاردن خلف الجثمان الطاهر عيونهم مليئة بالدمع ووجوههم حزينة يعلوها الالم والاسى لفقدان مليكهم المحبوب الذي عاش سنوات عمره من اجل كرامتهم وعزتهم وتحقيق الحياة الافضل لهم وللاجيال القادمة من بعدهم.

وفي منطقة مجمع بنك الاسكان ودوار الداخلية التي احتشد فيها الآلاف من المواطنين وهم يحملون صور جلالة الفقيد الغالي.. ولدى مرور موكب الجثمان المهيب هتف المواطنون «لا اله الا الله الحسين حبيب الله» ورددوا الى جنات الخلد يا ابا عبد الله.

ودعا المواطنون الله وهم يذرفون الدموع ويتابعون موكب الجثمان المهيب بالحزن والاسى ان يتغمد الحسين بواسع رحمته وان يفسح له بين الابرار والصالحين وان يلهم الاسرة الهاشمية الماجدة والشعب الاردني وامة العرب والاسلام والاصدقاء في هذا العالم جميل الصبر والسلوان.

وان يوفق صاحب الجلالة الملك عبد الله بن الحسين في قيادة المسيرة على النهج الذي اختطه الفقيد الكبير.

والعزاء كل العزاء في الشبل الهاشمي وريث الفارس الغالي.

واحتشد الالاف من ابناء الحسين ابناء الاسرة الاردنية الواحدة على جسر مدخل القصور الملكية لوداع اعز الناس واغلى الرجال على قلوبهم سليل الدوحة الهاشمية المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم حيث بدات الجموع بالتوافد الى جسر مدخل القصور الملكية العامرة منذ الصباح الباكر ليودعوا الانسان الرمز والاب الحاني باني نهضة الاردن الحديث بقلوب يعتصرها الالم والحزن لشدة الفاجعة.

وقد اتشح المحتشدون باللباس الاسود ورفعوا الرايات السوداء والاعلام الاردنية وصور المغفور له جلالة القائد رحمه الله ويافطات كتب عليها «لن تموت... بالقلوب يا ملك القلوب» وستبقى روحك معنا يا سيدنا.

وقرأ المحتشدون الفاتحة على روح جلالته الطاهرة ودعوا الله ان يرحم جلالته ويحشره مع الانبياء والصالحين في جنات الخلد وما ان وصل الموكب المهيب الذي يقل جثمان المغفور له حتى تعالت الصلوات والنحيب وانهمرت الدموع من ابناء واخوات الحسين المعلم والملهم وتدافع المحتشدون واوقفوا موكب الجنازة ليعبروا عن عميق حزنهم وعظيم مصابهم بفراق فقيد الاردن والعرب والعالم.

وشق الموكب المهيب طريقه الى قصر رغدان العامر وتوقف عند المدخل الخارجي للقصر حيث حمل ثمانية من الضباط الجثمان الطاهر وسط صفين من حرس الشرف فيما عزفت الموسيقى سلام الجنازة وسجي الجثمان وسط قاعة العرش.

وما ان ادخل جثمان جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه القصور الملكية حتى ذرفت العيون الدموع حزناً على فقيد الامة والوطن والانسانية والعالم... الذي حضر كبار قادته... هؤلاء القادة الذين طالما اعترفوا لجلالته بالحكمة والحنكة... فهو الوحيد بين زعماء العالم الذي استطاع ان يحظى باحترام الجميع بلا استثناء لانه كان دائماً وابداً للجميع ادى رسالته السامية تجاه الوطن والامة والانسانية وعاش لاجلها وانتقل الى الرفيق الاعلى وهو يدعو لها.

**اللهم اغفر للحسين وأسكنه فسيح جنانك مع النبيين والصديقين والصالحين**

وحمل الرجال على اكفهم نعش الحسين الطاهر باتجاه قاعة العرش التي طالما شهدت له بانجازات كبيرة تجاه الوطن والامة والانسانية.

وقد غص الديوان الملكي الهاشمي بكبار زعماء وقادة العالم ليعربوا عن حزنهم لفقدان جلالة المغفور له الحسين طيب الله ثراه وليؤكدوا حكمة النهج الذي خطه.

وعبروا عن مشاعر الحزن والاسى على فقدان احد قادة العالم الذين شهد لهم التاريخ المعاصر بالاحترام والتقدير ليس على مستوى الامة العربية والاسلامية وانما على مستوى العالم والانسانية.

وبدأت بعد ذلك مراسم القاء النظرة الاخيرة على جثمان فقيد الوطن والامة الطاهر.

وكان جلالة الملك عبدالله بن الحسين اول من القى نظرة الوداع الاخيرة على الجثمان الطاهر تبعه اصحاب السمو الملكي الامراء محمد بن طلال والحسن بن طلال ورعد بن زيد وعلي بن نايف وفيصل بن الحسين وعلي بن الحسين وحمزة بن الحسين ولي العهد وهاشم بن الحسين وطلال بن محمد وغازي بن محمد وراشد بن الحسن.

كما القى النظرة الاخيرة على الجثمان سمو الامير زيد بن شاكر ووقف الجميع على يمين الجثمان الطاهر.

والقى النظرة الاخيرة على الجثمان الطاهر السادة رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب ورئيس المجلس القضائي ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ومستشارو جلالة الملك وناظر الخاصة الملكية وامين عام الديوان الملكي الهاشمي واخذوا موقعهم الى يسار الجثمان الطاهر.

كما القى النظرة الاخيرة على الجثمان الطاهر المسجى باتجاه القبلة السادة رئيس هيئة الاركان المشتركة ومدير الامن العام ومدير المخابرات العامة ومدير الدفاع المدني واخذوا موقعهم امام الجثمان الطاهر.

والقى النظرة الاخيرة على الجثمان الطاهر رؤساء الوزارات السابقون ورؤساء الديوان الملكي السابقون ومستشارو جلالة الملك السابقون والوزراء والاعيان والنواب واعضاء المجلس القضائي ومحافظ البنك المركزي والسفراء المعتمدون لدى البلاط الملكي الهاشمي ورؤساء البعثات الدولية والانسانية والسادة الاشراف من آل عون ورئيس هيئة الاوراق المالية والوزراء السابقون ورؤساء التشريفات الملكية السابقون والموظفون من مرتبة وزير ورؤساء ومديرو الدوائر المستقلة والامناء العامون للوزارات والسفراء الاردنيون وعلماء الدين الاسلامي ورجال الدين المسيحي ومحافظ العاصمة وامين عمان ورؤساء مجالس ادارات البنوك التجارية ورؤساء مجالس الادارات ورؤساء تحرير الصحف ورئيس مجلس النقباء ورئيس اتحاد الغرف التجارية ورئيس واعضاء غرفة صناعة عمان ورئيس واعضاء غرفة تجارة عمان ورئيس مجلس ادارة جمعية رجال الاعمال ورئيس المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية ورئيس الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال واعضاء الهيئة والامناء العامون للاحزاب وكبار ضباط القوات المسلحة الاردنية والمخابرات العامة والامن العام والدفاع المدني وجيش التحرير الفلسطيني.

وبعد ذلك بدأ اصحاب الجلالة والفخامة والسمو من زعماء الدول العربية الشقيقة والصديقة وممثلو الزعماء العرب والاجانب بالوصول الى قاعة العرش في قصر رغدان العامر التي سجي فيها الجثمان الطاهر حيث القوا النظرة الاخيرة على الجثمان الطاهر.

## ■ ابناء الاردن الاوفياء يحاولون الوصول الى الجثمان الطاهر والقاء النظرة الاخيرة عليه



● مع الرئيس السوري



● الملك عبدالله والرئيس الأمريكي



● .. مع الرئيس شيراك



● ... مع ولي العهد البريطاني


● مواطنات يتنحبن على فقيد الأردن الكبير

● موكب جثمان الفقيد يشق حشود المواطنين

# الملك عبدالله والأمراء والأشراف من آل هاشم يتقبلون التعازي من المشاركين في التشييع

## ■ المواطنون يصطفون على جنبات الشوارع وهم يصرخون بأصواتهم على فراق القائد والاب

وبعد انتهاء مراسم القاء النظرة الاخيرة على جثمان المغفور له جلالة الملك الحسين الطاهر والد الاردنيين جميعاً وقائدهم عبر مسيرة نصف قرن من الزمان عبر مسيرة الكفاح والبناء تجمع المشيعون يتقدمهم جلالة الملك عبدالله بن الحسين واصحاب السمو الملكي الامراء وزعماء الدول العربية الشقيقة والصديقة وممثلو عدد من قادة العالم في الساحة الامامية لقصر رغدان العامر فيما نقل الجثمان الطاهر الى عربة مدفع تجرها احدى اليات القوات المسلحة الاردنية يتبعها حملة الاوسمة والاكاليل ماراً بالمدخل الخارجي للقصر باتجاه مسجد لواء حمزة بن عبدالمطلب سيد الشهداء.

ولدى وصول الجثمان الطاهر لجلالة الملك الفقيد ادى جلالة الملك عبدالله بن الحسين واصحاب السمو الملكي الامراء والمشيعون صلاة العصر ثم صلوا على الجثمان الطاهر صلاة الجنازة.

وحمل ثمانية من ضباط القوات المسلحة الاردنية الجثمان الطاهر على الاكف وتقدموا الى منتصف حرس الشرف فيما عزفت الموسيقى سلام الجنازة.

وسار الموكب المهيب محمولاً على الاكف من مسجد لواء حمزة بن عبدالمطلب/ سيد الشهداء الى الاضرحة الملكية حيث عزفت الموسيقى من جديد سلام الجنازة.

وقبيل مواراة الجثمان الطاهر التراب قام اثنان من ضباط القوات المسلحة بطي العلم الاردني الذي لف فيه الجثمان وتسليمه الى رئيس هيئة الاركان المشتركة الذي سلمه الى صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين.

وبدأت مراسم مواراة جثمان فقيد الوطن والامة الطاهر التراب حيث عزفت الموسيقى لحن الرجوع الاخير واطلقت المدفعية ١٥ طلقة وتلا امام الحضرة الهاشمية والحضور... سورة الاخلاص ١١ مرة وسورة الفاتحة بالاضافة الى الادعية المأثورة على الجثمان الطاهر وروح المغفور له جلالة الملك الحسين تغمده الله بواسع الرحمة والهم الله الاسرة الهاشمية والشعب الاردني والامتين العربية والاسلامية ومحبي الحسين في هذا العالم... جميل الصبر وحسن العزاء.

وبعد انتهاء مراسم مواراة الجثمان الطاهر لجلالة المغفور له الملك الحسين التراب توجه جلالة

## ■ يا عميد ال البيت ستظل حاضرا في عيوننا ونفوسنا ما حيينا

الملك عبدالله بن الحسين الى المظلة المخصصة لتقبل العزاء ووقف الى يمين جلالته سمو الاميرمحمد وسمو الاميرالحسن وسمو الامير رعد بن زيد وسمو الامير علي بن نايف وسمو الامير فيصل بن الحسين وسمو الامير علي بن الحسين وسمو الامير حمزة بن الحسين ولي العهد وسمو الامير هاشم بن الحسين وسمو الامير زيد بن شاكر.وتقبل جلالة الملك عبدالله بن الحسين واصحاب السمو الامراء التعازي بفقيد الوطن والعالم وحبيب الاردنيين جميعاً من اصحاب الجلالة والفخامة والسمو والسيادة زعماء الدول العربية الشقيقة والصديقة وممثلي الدول الشقيقة والصديقة الذين وصلوا الى الاردن امس الاول وامس للمشاركة في تشييع فقيد العالم اجمع الملك الذي اسر القلوب وحاز على محبة واحترام القادة والسياسيين بما عرف عنه طيب الله ثراه من حنكة سياسية ومواقف رجولة وانتصار للقضايا العادلة والانسانية وايمان صادق بعدالة قضايا الشعوب.

فقد تقبل جلالة الملك عبدالله واصحاب السمو الامراء التعازي من.. جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.. الرئيس المصري محمد حسني مبارك.. الرئيس السوري حافظ الاسد.. الرئيس الجزائري اليمين زروال.. الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.. الرئيس السوداني عمر

## ■ الملك عبدالله يتسلم العلم الذي لف به الجثمان الطاهر من رئيس هيئة الاركان

حسن البشير.. الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.. سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين.. سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي وعدد من اصحاب السمو الملكي الامراء.. سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي.. سمو الامير سيدي محمد ولي العهد المغربي.. سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي العهد القطري.. طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية العراقية.. المهندس الساعدي القذافي ممثل الرئيس الليبي معمر القذافي.. ولي عهد دبي سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.كما تقبل جلالته واصحاب السمو الامراء التعازي من.. جلالة الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا وعدد من اصحاب السمو الامراء الاسبان وجلالة السلطان حسن بلقية سلطان بروناي وجلالة الملك هيرالد ملك النرويج وجلالة الملك البرت ملك بلجيكا وجلالة الملك كارل جوستاف ملك السويد والملكة بياتركس ملكة هولندا والرئيس الاميركي بيل كلينتون والرئيس الروسي بوريس يلتسين والرئيس الفرنسي جاك شيراك والرئيس النمساوي توماس كليستل والرئيس التركي سليمان ديميريل والرئيس الروماني اميل كونستانتنسكو ورئيس جمهورية جزر القمر والرئيس القبرصي

## ■ المدفعية تطلق ١٥ طلقة وداعا لسيد البلاد

جلافكوس كلاريديس وتوني بلير رئيس وزراء بريطانيا وولي عهد اليابان وسمو الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا وميري ماكلنيز رئيسة ايرلندا وفاسلاف هافل رئيس جمهورية التشيك والرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمن ورئيس وزراء اسرائيل وفيتوناس لاندبرليس رئيس جمهورية لتوانيا ويوجي اسكال رئيس جمهورية ايطاليا وميلان كوسان رئيس جمهورية سلوفينيا وعبدالسلام ابو بكر رئيس نيجريا والامين العام للامم المتحدة ورؤساء الولايات المتحدة السابقون جيرالد فورد وجيمي كارتر وجورج بوش وللامير هنريك قرين الملكة مارجريت ملكة بلجيكا وجلالة الملك قسطنطين ملك اليونان السابق والرئيس الفنلندي السابق.وتقبل جلالته واصحاب السمو الامراء التعازي من رئيس وزراء موريتانيا ورئيس وزراء تونس ونائب رئيس الوزراء اللبناني ونائب الرئيس الهندي ورئيس وزراء يوغسلافيا ورئيس وزراء البوسنة ورئيس وزراء اوزباكستان ورئيس وزراء كرواتيا ورئيس وزراء ناميبيا ورئيس وزراء كوريا ونائب رئيس وزراء بلغاريا كما تقبل جلالته واصحاب السمو الامراء التعازي من.. وزير الدولة البرتغالي ووزراء خارجية ساحل العاج وبولندا ومالطا وسنغافورة وماليزيا ووزير الدفاع السويسري ممثلاً عن الحكومة السويسرية ومفوض العلاقات الخارجية في الاتحاد الاوروبي والسفيران الكيني والاثيوبي في اسرائيل ممثلان عن بلديهما والسفير الاثري في القاهرة ممثلاً عن حكومته وعدة وفود من الدول الشقيقة والصديقة.

كما تقبل جلالته واصحاب السمو الامراء التعازي من كبار رجال الدولة والمشيعين الذين شاركوا في تشييع الجثمان الطاهر الى مثواه الاخير.

رحم الله جلالة المغفور له الملك الحسين.. حبيب الشعب.. فقيد الوطن والامتين العربية والاسلامية والانسانية جمعاء.. فالى جنات الخلد يا ابا عبدالله مع النبيين والصديقين والشهداء.. ولشعبك الحزين عليكم وجميع محبيكم في هذا الكون الصبر وحسن العزاء.. ووفق الله صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين في حمل الراية وقيادة المسيرة على طريق الخير والعطاء.


● الملك عبدالله والرئيس اليمني والرئيس الفلسطيني وأصحاب السمو الأمراء يقرؤون الفاتحة

● جموع المواطنين

## لقطات.. لقطات

من قصر رغدان العامر- ايمن البركات

■ وصل موكب جثمان جلالة المغفور له الملك الحسين الى قصر رغدان العامر الساعة ١٫١٨ بعد الظهر.

■ موكب جلالة الملك عبدالله وصل الى قصر رغدان العامر قبل موكب جثمان المغفور له جلالة الملك الحسين وذلك لاستقبال الجثمان بحضور رؤساء وزعماء العالم.

■ آخر موكب وصل الى قصر رغدان من الوفود المشاركة.. موكب الرئيس السوري حافظ الاسد حيث وصل الساعة ١٫٤٠ من بعد الظهر.

■ كان موكب الرئيس الاميركي بيل كليتنون اكبر المواكب وكان من ضمن الموكب ثلاث سيارات سوداء واحدة لقوات الحراسة والاخرى جلس فيها ثلاث شخصيات يعتقد انهم الرؤساء السابقون للولايات المتحدة بوش، وكارتر، وفورد.

■ الرئيس بيل كلينتون جلس في المقعد الخلفي بسيارته الخاصة ولم يكن يجلس بجانبه اي مرافق في السيارة، موكب الرئيس وصل الى قصر رغدان الساعة ١٢٫٠٥ من بعد الظهر.

■ كان الرئيس حافظ الاسد اول زعيم عربي يقدم التعازي الى جلالة الملك عبدالله في نهاية مراسم دفن جثمان جلالة الملك الحسين حيث عانق الرئيس الاسد جلالة الملك عبدالله.

■ وصل مع الرئيس الاميركي بيل كليتنون رؤساء الولايات المتحدة السابقون جورج بوش وجيمي كارتر وجيرالد فورد كما ورافقهم كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة.

■ وصلت هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الاميركي في وقت سابق من مساء امس الى عمان قادمة من هولندا.

■ التقى الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس الرئيس الاميركي بيل كلينتون لعدة دقائق.

■ اثناء تشييع المغفور له جلالة الملك الحسين تمت مصافحة ما بين الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والرئيس الاسرائيلي وايزمان.

■ جموع غفيرة من المواطنين الاردنيين احتشدت امام قصر رغدان من الجهة الشمالية والجنوبية والحزن والاسى يلفهم جميعا لفقدان قائدهم وسيدهم جلالة المغفور له الملك الحسين.

■ عدد كبير من ابناء الجالية المصرية وقف امام الديوان الملكي وحمل يافطات كتب عليها عبارات تعكس الحزن والالم والعزاء بالمصاب الجلل.

■ عدد كبير من مراسلي الصحافة والاعلام المحلية والعربية والعالمية ووكالات الاذاعة والتلفزة والفضائيات كان موجوداً في كل ركن من اركان القصر لتغطية تشييع جثمان جلالة المغفور له الملك الحسين.

■ اثناء تواجد الزملاء الصحفيين من الصحافة المحلية بالديوان كانوا يستذكرون مواقف الحسين العظيم مع اسرة الصحافة، يستذكرون والدموع تنهمر من عيونهم، الزملاء الصحفيون كانوا عونا كبيرا للصحافة الاجنبية في اعطائهم الكثير من المعلومات والتوضيح.

■ في الصف الاول سار خلف جثمان المغفور له الملك الحسين جلالة الملك عبدالله وسمو الامير حمزة ولي العهد وسمو الامير الحسن واصحاب السمو الامراء فيما سار في الصف الثاني زعماء ورؤساء الدول المشاركة في تشييع الجثمان.

■ كان يسير الى جانب الرئيس الاميركي خلف الجثمان الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس اليمني علي عبدالله صالح والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

■ لم يستطع سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين وولي عهد الكويت السير خلف الجثمان مما اضطر المرافقين استدعاء السيارات للوصول الى المقبرة الملكية.

■ كان في مؤخرة موكب الجنازة من الزعماء الرئيس الاسرائيلي وايزمان الذي كان يتكىء على كتفي مرافقيه، فيما كان رئيس الوزراء نتنياهو يسير وحده دون انتظار وايزمان.

■ موكب الرئيس الروسي وصل الساعة ١٢٫١٠ الى الديوان الملكي، والرئيس يلتسين لم يتمكن من السير على الاقدام في موكب الجنازة، وانما استقل سيارته الى المقابر الملكية.

■ والدة الملكة نور وشقيقتها وصلتا الى قصر رغدان قبل تشييع الجثمان بوقت قصير حيث تم القاء النظرة الاخيرة على جلالة المغفور له الملك الحسين.

■ مكتب الاعلام في الديوان الملكي الهاشمي بذل جهودا كبيرة في خدمة الصحافة العربية والعالمية وكان الزملاء علي القزاع وامجد العضايلة وحسين بني هاني في حركة دائمة.

■ سمو الامير الحسن خرج من قصره الى الديوان الملكي وهو يقود سيارته بنفسه، سموه لم يعتمر الكوفية الحمراء رغم برودة الطقس.

■ قبل بدء المراسم بتشييع الجثمان ذهب السادة مصطفى القيسي، ينال حكمت محمد رسول الكيلاني، الى المقابر الملكية مبكرا قبل ان يصل اليها احد.

■ العين حابس المجالي لم يتمكن من السير على الاقدام خلف الجثمان مما اضطره للانتقال الى المقابر الملكية بسيارته.

■ عمان كانت امس كما هي جميع مدن وقرى وبوادي المملكة حزينة على فراق اعز الرجال، واغلى الرجال واعظم الرجال، الجميع يعزي بعضهم بفقدان الاب الحاني جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه.

■ بينما كانت دعوات الاردنيين تنطلق الى الباري عز وجل بأن يتغمد الحسين بواسع رحمته ويحشره مع الصديقين والصالحين، كانت دعواتهم ايضا بأن يحفظ الله جلالة الملك عبدالله بن الحسين وولي عهده سمو الامير حمزة لمواصلة المسيرة كما ارادها جلالة المغفور له الملك الحسين.

■ لحظات مؤثرة جدا لمن كان يرى امس سمو الامير الحسن حيث دمعت عيناه حزنا على رحيل جلالة الحسين.

■ عبارات العزاء كان يتبادلها الجميع على رحيل زعيمهم وقائدهم امس، احدهم قال لم اشعر طوال حياتي بفقدان غال او عزيز كما هو اليوم برحيل جلالة المغفور له الملك الحسين.

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم



# إلى جنات الخلد يا ابن الأكرمين
# رحمك الله وطيب ثراك

ولكم يا صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم وصاحبة الجلالة الملكة نور الحسين المعظمة والأسرة الهاشمية الكريمة جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

## أسرة مؤسسة نور الحسين

### برقيتان لجلالة الملك عبدالله ولسمو الامير حمزة من ولي العهد السعودي

# الأمير عبدالله بن عبدالعزيز يشيد بمناقب فقيد الامة الكبير

## ■ نقف الى جانب الاردن الشقيق قيادة وحكومة وشعبا بكل امكاناتنا وقدراتنا

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك عبدالله بن الحسين البرقية التالية من سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية الشقيقة..

اخي صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين حفظه الله

ملك المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

اخي العزيز

عندما نودع جلالتكم ونحن نغادر بلدكم الشقيق بعد ان شاركنا في تشييع جثمان اخينا الملك الراحل الحسين بن طلال طيب الله ثراه واسكنه فسيح جناته نقول بان ذكر وخصال الرجل الكبير الحسين بن طلال العطرة لن تموت وقد خلف وراءه امثال جلالتكم واخوتكم وابناء اسرتكم الكريمة والشعب الاردني الوفي.

فالحسين ودعناه الى جنة الخلد ان شاء الله وترك وراءه ميراثا من القيم والمبادىء والاخلاقيات وايثار الاخرين على النفس وسلامة السريرة والمعتقد ومن يكون هذا ميراثه فلن تنساه ذاكرة التاريخ فهو باق بعطائه ونجاحاته وتجربته مع ذلك العطاء على كافة الاصعدة والمستويات.

اخي صاحب الجلالة

نعلم جيدا ان الاردن الشقيق مقبل على حقبة جديدة لا خوف فيها عليه وانتم من اختاركم الحسين لتقودونه في حاضر زاهر ومستقبل مشرق باذن الله فقد وجدت لدى جلالتكم في لقائنا بكم يوم امس من الوعي والحكمة والتبصر ووضوح الرؤية وسعة الصدر التي لا تضيق بالراي ونقيضه واحساسكم بالمسؤولية القيادية سواء امام الله عز وجل او تجاه الوطن ما يجعلني اكثر تفاؤلا بقدرتكم على قيادة هذا البلد العزيز الى غد اكثر تفاؤلا واشراقا بحول الله وقوته.

اخي ابن الحسين

ان بلدكم الثاني المملكة العربية السعودية بقيادة اخي خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وحكومة وشعب المملكة كانت ولا تزال وستظل بمشيئة الله تقف الى جانب الاردن الشقيق قيادة وحكومة وشعبا بكل امكاناتها وقدراتها فما يربط بين بلدينا ولله الحمد اكبر واعمق من اي تعبير ونؤكد لجلالتكم ايضا بان المملكة ستظل وفية وستقف معكم بثبات وقوة سندا وعضدا في سراء الايام وضرائها فتذكر دائما وابدا يا صاحب الجلالة بان لك اخوة في مملكة الملك عبدالعزيز غفر الله له يفون ان عاهدوا ويفعلون ما يقولون.. نقول ذلك لاننا ننظر الى اردننا الشقيق نظرة ذات خصوصية يكتنزها ويحركها العقل..واكرر قولي هذا ايمانا منا بما يربط بلدينا من اسس راسخة من وحدة الدين والدم والقربى والجوار لن تزيدها الايام الا رسوخا وشموخا وما يجمعنا من تاريخ مشترك وضمير صادق ومصير واحد لن يتاثر باذن الله بكل من يحاول ان يصطاد في الماء العكر ما دام قلب عبدالله بن الحسين وعقله هما لغة الحوار والارتقاء بالمفاهيم الى ما فيه مصالح بلدينا المشتركة التي لاتحتمل ولا تقبل ابدا تاويل المتاولين الحاقدين فنحن نقولها ونكررها باننا معكم قلبا وقالبا لما فيه مصلحة امتينا العربية والاسلامية.

فسر يا صاحب الجلالة على بركة الله وتوفيقه رمزا لوحدة اردنية عربية المنشا اسلامية التوجه وليرحم الله سبحانه وتعالى الحسين وان يتغمده برحمته ويحفظ الشعب الاردني الشقيق من كل سوء ومكروه والله يحفظكم ويرعاكم.

عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء
رئيس الحرس الوطني

وتلقى سمو الامير حمزة بن الحسين ولي العهد البرقية التالية من سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية الشقيقة.

صاحب السمو الملكي الامير حمزة بن الحسين سلمه الله

ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ونحن نغادر بلدكم الشقيق بعد ان شاركنا في تشييع جثمان والدكم المغفور له باذن الله الملك الحسين بن طلال تغمده الله عز وجل بواسع رحمته ورضوانه.

نهنئكم على الثقة الملكية الغالية بتعيينكم وليا للعهد في الاردن الشقيق التي انتم اهل لها ان شاء الله.. فهم الرجال ورباط الاخوة والتعاون الوثيق.. مستعينين بالمولى جلت قدرته.. ستكون بحول الله وقوته نبراسا لاستمرار المسيرة الخيرة التي ابتداها والدكم لتحقيق امال وتطلعات الشعب الاردني الشقيق.

وفقكم الله سبحانه وتعالى لما يحبه ويرضاه مع تمنياتنا لسموكم بدوام الصحة والسعادة ولشعب الاردن الشقيق بالمزيد من التقدم والرقي والازدهار والله يحفظكم.

اخوكم
عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء
رئيس الحرس الوطني

### برقيتا ولاء واخلاص للملك عبدالله والأمير حمزة

# الرفاعي: مجلس الاعيان يؤكد لجلالتكم البيعة والولاء المطلق والالتفاف حول قيادتكم الهاشمية المظفرة

ورفع السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان برقية الولاء والاخلاص التالية الى جلالة الملك عبدالله بن الحسين.

سيدي صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين المعظم

حفظه الله واعزه ورعاه

بكل معاني المحبة والوفاء للعرش الهاشمي المفدى يشرفني ان ارفع الى مقام جلالتكم السامي باسمي وباسم اخواني اعضاء مجلس الاعيان اصدق ايات الولاء والاخلاص وقد تسلمتم الراية وحملتم الامانة تسيرون بخطى واثقة مطمئنة ثابتة على طريق الحق والعدل والخير الذي اختطه جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

سيدي صاحب الجلالة

اذا كانت ارادة الباريء جل وعلا قد قضت ان يغيب عنا سيد الرجال وفارس الميدان فان عزاءنا يا مولاي انكم خير خلف لخير سلف شبلا هاشميا قرشيا عربيا نهلتم من مدرسة الحسين العظيم القيم الحقيقية السامية المجسدة لمعاني الولاء للوطن والتضحية من اجل الشعب والامة.

ومجلس الاعيان يا مولاي اذ يعتز بما تحقق للاردن وللامة العربية على يدي جلالة المغفور له الملك الراحل الحاضر بيننا دائما ليتطلع نحو مواصلة مسيرة الخير والعطاء والنماء والرخاء التي رفع لواءها الأب القائد الباني وصولا الى معارج الرقي والتقدم ونحو تعزيز اركان دولة الدستور والقانون والمؤسسات.

ويشرف مجلس الاعيان ان يؤكد لجلالتكم البيعة والولاء المطلق والالتفاف حول قيادتكم الهاشمية المظفرة باذن الله والالتزام بالعمل الدؤوب اعلاء لصروح التقدم والحضارة التي شادها جلالة المغفور له الحسين العظيم وصونا لما تحقق لبلدنا الغالي من منجزات على يديه الكريمتين.

والله نسال يا مولاي ان يتغمد جلالة المغفور له فقيد الوطن والامة الملك الحسين بن طلال المعظم طيب الله ثراه بواسع رحمته ورضوانه وان يجعل رياض الصالحين ماواه مع الابرار آل البيت الاطهار وان يلهمكم والاسرة الهاشمية الشريفة ويلهم الاردنيين والاردنيات جميل الصبر وحسن العزاء كما نضرع اليه جلت قدرته ان يبارك في عمر جلالتكم ويمتعكم بموفور الصحة والعافية ويحفظكم بكل خير وان يجعل الفلاح والتوفيق حليفكم دائما انه سميع مجيب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته سيدي

كما رفع السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان برقية التاييد والاخلاص التالية الى سمو الامير حمزة بن الحسين ولي العهد..

سيدي صاحب السمو الملكي الامير حمزة بن الحسين حفظه الله. ولي العهد المعظم

يشرفني ان ارفع الى مقام سيدي صاحب السمو الملكي باسمي وباسم اخواني اعضاء مجلس الاعيان اصدق آيات المحبة والاعتزاز مقرونة بالتبريك بما انعمه صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين على سموكم من ثقة ملكية غالية بصدور ارادته السامية باختياركم وليا لعهد المملكة الاردنية الهاشمية وقد نهلتم من مدرسة الحسين العظيم معاني الانتماء الصادق للاردن والاخلاص الحق لشعبه النبيل والايمان بالمثل العليا التي توارثتموها آل هاشم كابرا عن كابر.

ولئن كان رحيل الاب القائد عن الوطن والاهل قد ادمى قلوبنا فان عزاءنا ان اشبالا غرا ميامين من ابناء الحسين طيب الله ثراه سيواصلون حمل الامانة واداء الرسالة يسيرون على الطريق الحق الذي اختطه جلالته لخير الشعب والوطن والامة.

نضرع الى المولى العلي القدير ان يكلأ سموكم بعين حفظه ورعايته وان يبارك في عمركم ويوفقكم لما فيه خير الاردن والشعب الاردني النبيل انه نعم المولى ونعم المجيب.

زيد الرفاعي
رئيس مجلس الاعيان
عمان ١٩٩٩/٢/٨

## ذكرى استشهاد الملكة علياء الحسين اليوم

عمان - بترا - تصادف اليوم الثلاثاء التاسع من شباط الذكرى الثانية والعشرون لاستشهاد المغفور لها جلالة الملكة علياء الحسين شهيدة الواجب والانسانية التي انتقلت الى رحمته تعالى في التاسع من شباط عام ١٩٧٧ اثناء قيامها باداء دورها الانساني في خدمة ابناء الشعب الاردني وتفقد شؤونهم واحوالهم في المناطق النائية.

وقد اسهمت رحمها الله في نشاطات الحركة النسائية والجمعيات الخيرية وجميع النشاطات المتعلقة بحياة المواطن في مختلف مواقعهم خاصة الاجتماعية والخيرية منها وكانت رحمها الله رائدة في العمل الاجتماعي كما مثلت المغفور لها المراة الاردنية في العديد من المؤتمرات الدولية التي لها علاقة بالمراة.

وكانت جلالتها نموذجا للمراة الاردنية وعطائها وتؤكد دائما ان المراة يجب ان تعمل مع الرجل لتحقيق اهداف الاردن التنموية كما اولت عناية خاصة بالمراة العاملة في القطاعات المختلفة.

ونحن اذ نستذكر اليوم مناقب الفقيدة المغفور لها جلالة الملكة علياء الحسين ونسجل لها التقدير والعرفان لنرى في صاحبي السمو الملكي الامير علي والاميرة هيا نجلي الحسين الامل ورفد العطاء والتفاني في خدمة الوطن.

## وداعاً ... أيها الحبيب

وداعاً يا اغلى الرجال.. وداعاً يا من ملكت قلوبنا.. وداعاً يا حبيبنا. يا من علمتنا الصبر على الشدائد بشجاعة.. وعلمتنا الانتماء والاخلاص والوفاء للوطن والامة.. وعلمتنا العمل والعطاء والايمان بقدر الله عز وجل..

يوم امس كان الاسى كبيراً. وكان الحزن اعظم من أن يوصف. فكان الصمت والكآبة والبكاء والدموع.. لحظات صعبة خيمت ظلالها سواداً على مشاعر قلوب الاردنيين جميعاً.. فبكى الرجال والنساء والاطفال والشباب والشيوخ بحرارة والم على فراق الاب الحاني والقائد والمعلم الذي تعودوا عليه منذ صغرهم.. ولم يعرفوا غيره وتربوا في مدرسته وعاشوا معه السراء والضراء فشاركهم لحظات الافراح والاتراح..

يوم امس.. كان صعباً وعصيباً. حيث الوداع الاخير لرفيق دربنا.. وذهل الجميع لهذا المصاب الجلل برحيل قائدنا.. ولم يستطع احد ان يمسك دموعه من هول الفاجعة.. ولم يستطع احد ان يتخيل ما حدث ولا يستطيع تصديق الموقف الرهيب..

نعم، بذهول كبير وصدمة.. انتقل الحسين الى جوار ربه. ويحتار المرء ماذا يقول وهو امام بحر زاخر لا ينضب من المشاعر الانسانية التي اختلطت بالحزن والاسى والالم.. لكنه القدر.. ولا راد لقضاء الله وقدره.. ولن يبقى سوى الله..

الحسين سيبقى في قلوبنا.. وصورته لن تفارق عيوننا وسنراه دوما بانجازاته العظيمة التي حققها للاردن.. وكيف ينسى من افنى حياته في بناء وطن امن مستقر وقدم الكثير الكثير لشعبه وامته.. وما خذلهم يوماً..

والاسرة الاردنية والعالم باجمعه الذين اكدوا التفافهم حول قيادة ملك الانسانية ليؤكدون اليوم التفافهم حول ما اختاره الحسين.. حول الشبل الهاشمي جلالة الملك عبدالله بن الحسين الذي تعلم في مدرسة الحبيب والمعلم.. ليكمل المسيرة..

رحم الله الحسين.. فقد كان شجاعاً وانساناً قائداً ملهماً.. وصانع سلام.. شهد له القاصي والداني بانه كبير.. كبير في كل شيء.. حتى في لحظات احتضاره..

رحم الله ملك القلوب والضمائر والانسانية.. وها هي اكف الاردنيين والعرب والعالم جميعاً ترتفع الى السماء وتضرع الى الله ان يتغمد جلالة المغفور له الحسين بن طلال بواسع رحمته وغفرانه وان يسكنه فسيح جناته..

لك الرحمة يا حبيبنا.. ولنا الصبر.. وعزاؤنا في كل شيء ان الحسين انتقل الى جوار رب رحيم.

■ هشام حمدية

### لا حزن يطاول حزننا ولاخسارة تعادل خسارتنا

# برقيات من رئيس مجلس النواب و قاضي القضاة للملك عبد الله بن الحسين وولي عهده الأمير حمزة

## ■ المجالي: لجلالتكم منا عهد لا يموت بان نظل جند الرسالة الاوفياء الملتفين حول الراية الهاشمية

عمان-بترا- رفع السيد عبد الهادي المجالي رئيس مجلس النواب البرقية التالية الى جلالة الملك عبد الله بن الحسين.

بسم الله الرحمن الرحيم

«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا» صدق الله العظيم

سيد حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المفدى عبد الله بن الحسين ايده الله ورعاه وسدد على طريق السلف الصالح خطاه.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

ففي هذه الايام الاردنية الهاشمية الوقورة الصابرة الموسومة بعظمة ايمان الراحل الغالي فقيد البشرية والامة والوطن المضمخة بعبق التاريخ المشرف الذي سطره الباني الحسين المنزه رحمه الله وجعل الجنة مثواه.

في هذه الايام الاردنية الهاشمية الجليلة المتجلدة بالصبر والاذعان الخاشع لمشيئة الباري سبحانه .. ونحن والعالم كله معنا ومن حولنا نودع المجاهد الاكبر حفيد المصطفى سليل الدوحة العطرة المباركة.

نعم في هذه الايام التي يتسامى من الوطن فيها بحزنه وكبريائه معا .. ليثبت بحق انه الوطن الكبير المقدر المحترم الذي بنى الحسين الغالي وشيد واعلى بجهاده الموصول طيب الله ثراه .. اتقدم من مقامكم العالي معربا لجلالتكم باسمي واخواني اعضاء مجلس النواب عن احر مشاعر العزاء والمواساة مبتهلا الى الله العلي القدير ان يتغمد الحسين الغالي الحبيب بواسع رحمته ورضوانه .. وان يسكنه فسيح جنانه مع الصديقين والابرار الاخيار في عليين .. وان يحفظ جلالتكم ملكا معظما مهابا وقائدا رائدا نواصل معكم وخلف ركبكم المبارك باذن الله الوفاء للرسالة ذاتها .. وللامانة ذاتها .. التي حمل المغفور له بالصدق الذي لا يدانى والوفاء الذي لا يضاهى.

سيدي صاحب الجلالة الهاشمية

... يا خير خلف لخير سلف

لا حزن يطاول حزننا على رحيل الحسين .. ولا خسارة تعدل خسارتنا والعالم معنا برحيل الحسين لكننا وبالوفاء الذي تستحقه روح الحسين الطاهرة واقتداء بما يريده منا الحسين وقد علمنا رحمه الله ان نظل الرجال الرجال ما حيينا .. نداري الحزن ونفلت من اسر الاسى لنثبت للدنيا من حولنا ان الوطن الاشم الذي تعمد بكريم عطاء فقيدنا الغالي في كل ربع من ربوعه .. ونسجت فصول تاريخه المشرق بنبل مبانئه وشرف مواقفه هو الوطن العزيز المنيع الوفي ابدا لعظمة رسالة الحسين يقف اليوم شعبا ومؤسسات صفا واحدا متوثبا لمواصلة المسيرة بكل همة ومثابرة واقتدار .. في ميادين الشرف والعمل والبناء الرحبة التي خاض الحسين وانتصر وسط تقدير وثناء العالم الذي تتجه انظاره اليوم نحونا والذي يتوافد اولو الامر فيه ومن كل ارجائه الى ارضنا المباركة الطهور تعبيرا صادقا هو موضع اعتزازنا وفخارنا عن بالغ الاحترام وعظيم التقدير لسجايا وشمائل ومبادئ ومواقف الحسين والوطن المميز الذي سهر وضحى وجاهد وكابد رحمه الله حتى غدا نجما ساطع الاركان وعن جدارة واستحقاق كبيرين وطنا يشار اليه بالبنان اعجابا وعرفانا حيثما ذكرت الاوطان.

سيدي صاحب الجلالة الهاشمية وفقه الله ورعاه.

اما نحن نواب الامة .. وحيث فخارنا لا يشق له غبار بهذا المد البرلماني الوطني العريق الذي صنع المغفور له وصان ورعى عبر العقود .. فلجلالتكم منا عهد حي لا يموت .. ما دام الاردن ودامت الحياة .. بان نظل جند الرسالة الاوفياء المجاهدين الملتفين بالصدق الاردني المعهود والطهر الوطني المشهود حول الراية الهاشمية الخفاقة وقيادتكم الظافرة المباركة وانتم تتسلمون بيد هاشمية طاهرة الراية ذاتها من اليد الهاشمية الطاهرة ترفعونها عالية بشهامة الفرسان وتحوطونها بالرعاية والاعزاز بريادة الشجعان وعطاء الافذاذ.

حفظ الله جلالتكم ومنحكم من لدنه سبحانه مزيد القوة والمنعة والعزم ووفقنا لان نكون عند حسن ظنكم نبني خلف قيادتكم المزيد المزيد من صروح المجد والسؤدد ونذود عن الحمى الفخور ابدا المنيع ابدا بقيادتكم الملهمة الظافرة سلمكم الله وحماكم.

رحم الله الحسين وجزاه عنا وعن الانسانية خير واحسن الجزاء في عليين ... مقاما اذ جنا الجنتين دان .. ورعى الله الاردن بقيادتكم آل البيت الاطهار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... مولاي المفدى

عبد الهادي المجالي
رئيس مجلس النواب

كما رفع رئيس مجلس النواب البرقية التالية الى سمو الامير حمزة بن الحسين ولي العهد.

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسوله الكريم محمد النبي العربي الهاشمي الامين.

سيدي صاحب السمو الملكي الامير حمزة بن الحسين ولي العهد المعظم حفظه الله ورعاه.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فبكل الاجلال والخشوع .. وبالايمان الواثق بقضائه وقدره سبحانه .. وقد اختار الى جواره جل وعلا .. سيد الديرة عميد آل هاشم الاخيار الشريف الهاشمي الجليل المغفور له الحسين الغالي .. فقيد الانسانية والوطن والامة .. اتقدم من مقامكم السامي ساعيا للتعبير باسمي واخواني اعضاء مجلس النواب .. عن احر مشاعر العزاء بمصاب الوطن وفاجعة الامة .. متضرعا الى الباري جلت قدرته ان يتغمد الحسين الملك الانسان المثل والرائد والقدوة .. بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه مع الصديقين والابرار الاطهار فسيح جنانه .. وان يلهم سموكم والوطن معكم الصبر والسكينة والسلوان انه سميع قريب مجيب الدعاء.

سيدي صاحب السمو الملكي المفدى يرعاكم الله.

هي ارادة الله .. نقبلها راضين خاشعين بكل ما انطوت عليه من حزن كبير واسى بالغ مؤلم عميق .. مترحمين على روح الحسين الطاهرة متكئين على عزاء مؤنس بكم آل هاشم الاخيار .. وفيض المآثر والسجايا ونبيل القيم والمبادئ وعظيم الانجاز والعطاء الذي تحقق عبر عقود الجهاز المنزه المشرف للراحل الكبير .. فقيدنا الغالي طيب الله ثراه وجعل الجنة والمنزلة العالية مثواه.

حفظكم الله سيدي ووفقكم لما فيه مرضاته وخير الوطن والامة .. وسدد على طريق الخير والفلاح خطاكم .. ولي عهد مباركا وفيا ... ووفقنا وهدانا لان نظل الاوفياء للرسالة والامانة على خطى المجاهد الاكبر رحمه الله الملتفين بوفاء لا يميد وعطاء لا يبيد .. حول الراية الهاشمية الماجدة والارث الوطني القومي المشرف الزاهي الذي ترك لنا وللامة .. الحسين الغالي طيب الله ثراه.

رحم الله الحسين وانزله منزل صدق مع الاخيار والاطهار والصالحين والابرار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عبد الهادي المجالي
رئيس مجلس النواب



● سمو الأمير حمزة

● جلالة الملك عبدالله يقف اجلالا أمام صورة الحسين

■ تصوير: ماجد جابر، تركي السيلاوي، أيوب الطويل

## ■ التميمي: آل البيت الهاشمي قادة الأمة الأفذاذ وفرسانها في كل العصور

رفع سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي قاضي القضاة مستشار جلالة الملك للشؤون الاسلامية البرقية التالية الى جلالة الملك عبدالله بن الحسين..

حضره صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين المعظم اعزه الله وابقاه.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته..

سيدي صاحب الجلالة الهاشمية..

لقد كانت مشيئة الله تعالى ان تكونوا آل البيت الهاشمي الاطهار اصحاب الرسالة المطهرة وقادة الامة الافذاذ وفرسانها في كل عصر وزمان فاذا ترجل فارس نهض منكم فارس مقدام يواصل المسيرة وينير الدرب وتبقى الراية عالية بيده الكريمة.

سيدي صاحب الجلالة..

في هذا اليوم الذي يودع الاردنيون والعرب والمسلمون والعالم اجمع سيد الرجال وفارس الفرسان وبطل المواقف باني الاردن الحديث ورافع راية عزته ومجده الملك الانسان جلالة المغفور له الملك الحسين المعظم ويضرعون الى الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ليسالونه تعالى ان يلهمكم آل هاشم وان يلهم محبيه في هذا العالم الصبر والسلوان وحسن العزاء وان يحفظ جلالتكم واسرتكم الهاشمية الماجدة التي كانت وما زالت وستبقى باذن الله تعالى المرجع والسند والامل.

سيدي صاحب الجلالة الهاشمية..

ارجو يا مولاي ان تتقبلوا مني ومن قضاة الشرع الشريف وموظفي المحاكم الشرعية في المملكة الاردنية الهاشمية والقدس الشريف اصدق مشاعر العزاء والمواساة بفقيدنا جميعاً سائلين العلي القدير ان يوفقكم لما فيه خير امتنا العربية والاسلامية وان ياخذ بيدكم الكريمة لمواصلة مسيرة جلالة الملك الراحل المغفور له الملك الحسين المعظم في البناء والعطاء ليبقى اردنكم عزيزاً بكم كما كان ابداً عزيزاً بقائده الراحل الذي بناه فاعلى صروحه وجعله قبلة للانظار وملاذاً لكل مستجير معاهديكم على المضي معكم كما هو عهدنا دائماً.. حفظكم الله ويرعاكم وسدد على طريق الخير خطاكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

## برقية للملك عبدالله من امين عمان

### الحسين معين لا ينضب من الحكمة ورجاحة العقل ومثال ساطع في الشجاعة

عمان - بترا - رفع المهندس نضال الحديد امين عمان برقية الى مقام صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين قال فيها ..

على مثل ابي عبدالله تتفطر القلوب حزنا وتنهمر الدموع الما وتخشع النفوس ايمانا وتسليما لمشيئة الله فلم يكن رحيله طيب الله ثراه في هذه المرحلة بالذات خسارة اردنية فحسب بل هي خسارة فادحة للامتين العربية والاسلامية وصدمة بالغة التاثير للمجتمع الدولي الذي راى في الحسين معينا لا ينضب من الحكمة ورجاحة العقل ومثالا ساطعا في الشجاعة وهويعبر عن رايه من مختلف الاحداث بلا تردد او تهاون او ضعف واضاف في برقيته وستظل الاجيال القادمة تتذكر باعتزاز لا حدود له وانبهار لا قبله ولا بعده ان ابا عبدالله رحمة الله عليه هو القائد العربي الوحيد الذي اعاد للقيادة هيبتها وللامة عزتها وللخطاب في الناس قدسيته وصدقه وستظل الاجيال من بعدنا تباهي الدنيا باسرها بان هاشميا قرشيا من احفاد رسول الله اهدى للعالم معجزة عز نظيرها وهو يقيم دولة على مكارم الاخلاق وعطر المحبة وسمو التسامح.

وجاء في البرقية.. وعلى روح معلمنا وعميدنا وباني نهضتنا رحمة الله ورضوان من عنده وجنة اعدت للمتقين والعزاء لشعبنا الاردني الذي احبه حد العشق واخلص له حد الوفاء.. وعهدا بان نظل الاوفياء لكل كلمة تلاها على مسامعنا ولكل موقف اعتصمنا بشجاعته ونبله ولكل الافكار السديدة التي استشرف من خلالها حاضرنا ومستقبلنا والسمع والطاعة لجلالتكم فارسا هاشميا يتسلم الراية ويواصل المسيرة على خطى الميامين من بني هاشم من اجل رفعة هذا الوطن وازدهاره ودفاعا عن حقوق هذه الامة وكرامتها وعزتها وسؤددها.

والله اسال ان يحفظكم وان يسدد خطاكم ويكلأكم بعين رعايته.. انه سميع مجيب.. وانا لله وانا اليه راجعون..




«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»..
صدق الله العظيم

ايمانا بقضاء الله وقدره وبفيض من مشاعر الحزن والاسى والالم ينعى
رئيس وأعضاء مجلس ادارة ومدير عام شركة الكهرباء الاردنية المساهمة العامة المحدودة
وجميع الموظفين والعمال في الشركة فقيد الاردن والامتين العربية والاسلامية والعالم



القائد المفدى والملك الانسان المغفور له

# حضرة صاحب الجلالة الهاشمية
# الملك الحسين المعظم

ويتقدمون من جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم وولي عهده صاحب السمو الملكي الامير حمزة
بن الحسين المعظم والعائلة الهاشمية المالكة والاسرة الاردنية الواحدة بأصدق مشاعر المواساة،
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد فقيد الامة الغالي بواسع رحمته ورضوانه
وأن يلهمنا جميعا جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

الفعاليات السياسية والنقابية والحزبية تؤكد التفافها حول الملك عبد الله

# الحسين عاش حياته في خدمة وطنه وامته وكان عطاؤه فريدا

■ الاردن سيستمر مجسدا لآمال امته كما اراده المغفور له الحسين بن طلال ■ رحيل ملك القلوب والانسانية خسارة كبيرة للبلاد والعرب جميعا

● كتبت :ناديه سعد الدين و محمد سلامة

فجعت الاوساط السياسية والحزبية والنيابية بوفاة المغفور له الملك الحسين بن طلال بعد صراع مرير مع المرض.

واكدت هذه الفعاليات ضرورة رص الصفوف لتمتين الجبهة الداخلية لمواجهة التحديات والالتفاف حول الراية الهاشمية بقيادة الملك عبد الله بن الحسين واستذكرت جهد وجهاد الملك الراحل لبناء الاردن الحديث وطن الديمقراطية والتعددية وحقوق الانسان.

د. عبد اللطيف عربيات

د. عبد اللطيف عربيات- امين عام حزب جبهة العمل الاسلامي قال: انا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله، الملك حسين عاش هذه المدة وتحمل المسؤولية وهو في سن يافع وادى عملا فريدا للاردن والمنطقة، وعطاؤه لا ينكره احد ودوره.

واضاف: يفتقده كل انسان في هذه المنطقة ودوره مطلوب لكن ارادة الله قضت ولا راد لقضاء الله ونحتسب لله سبحانه وتعالى ونسأل الله له الرحمة وان يسدد خطى الملك عبد الله الوطن بحاجة الى من يقف بجانبه ويقوم بدور الناصح والمخلص والعامل الفعال لخدمة ابناء الوطن والمنطقة، والبنيان الذي تم انجازه بحاجة الى من يرعاه ويضيف اليه والاردن له موقع يهم كل مواطن.

وكل واحد من ابناء الامة له دور مطلوب بحاجة اليه كل انسان.

وقال د. عبد اللطيف املنا بالله كبير ان تتقدم المسيرة الى الامام بقوة وعزم وان يلتقي الجميع على خدمة الاهداف المشتركة للامة والوطن.

د. خالد عبيدات

د. خالد عبيدات استاذ العلوم السياسية بجامعة الزرقاء الاهلية قال: يحق للامة العربية ان تبقى دائما فخورة بالحسين اذ ان هذا القائد العظيم هو عطاء الامة العربية الفذ للعالم في القرن العشرين اذ ان الامة العربية بعطائها الانساني الضخم على مدى العصور لم ينقطع ابدا واما الحسين الا دلالة لاستمرار عطاء الامة الانساني للعالم.

واضاف: خلد الله الحسين ومجد الامة العربية باستمرار عطائها .. واملنا كبير في ان يستمر الاردن مجسدا لامال امته وان يسير دائما على الخطى التي رسخها الحسين.

د. اسحق الفرحان

د. اسحق الفرحان رئيس مجلس الشورى لحزب جبهة العمل الاسلامي قال: فقدت البلاد ركنا شديدا من اركانها وترك فراغا كبيرا ونسأل الله له الرحمة وان يعوض البلاد والامة خيرا وندعو الله ان يوفق جلالة الملك عبد الله لخدمة الامة والوطن.

د. منير حمارنة

د. منير حمارنة امين عام الحزب الشيوعي الاردني قال: خسارة كبرى للبلاد وللعرب جميعا والجميع يشعر برحيل جلالته اننا نطوي صفحة من تاريخ البلاد مليئة بالتجارب والذكريات المرة والحلوة.

واضاف: نأمل ان يشتد النضال من اجل المحافظة على استقرار البلاد وتطوير الديمقراطية فيها وصيانة استقلالها والحفاظ على ما تم بنيانه وتطويره.

د. محمد العوران

النائب د. محمد العوران امين عام حزب الارض العربية قال رحيل جلالته اثر بعمق على كل الاردنيين وهم في حالة حزن عميق واندهاش واستغراب وكلهم يتضرعون لله عز وجل ان يتغمد جلالته برحمته ورضوانه.

واضاف ان خسارة الاردن عظيمة بوفاة جلالته وخسارة الامة العربية اعظم، الا انه يجب ان نتعامل بواقع ومع الحدث ونتمنى للملك عبد الله التوفيق والاستمرار في خدمة هذا البلد ونأمل ان يكون العهد القادم عهدا ينعم فيه الاردنيون بحياة كريمة شريفة وبحياة افضل، وتستمر في مشروعنا النهضوي بكل جوانبه السياسية والاجتماعية والاقتصادية ونعمل مع اخوتنا العرب من اجل الهدف المنشود وهو الوحدة العربية.

**الدعـــوة الى**

**التماسك والعطاء**

**المخلص الدؤوب**

**لاكمال المسيرة**

مازن المعايطة

السيد مازن المعايطة رئيس نقابات العمال قال ان القلوب تفطرت اسى والاكباد تفتت لوعة والاحشاء تمزقت حزنا على ما الم بنا من مصاب جلل بفقد هذا الركن الاساسي الذي كنا نتكئ عليه في المحن والرزايا ونلوذ به بعد الله في الملمات.

واضاف مكثت فينا يا سيدي عمرا طويلا عودتنا فيه على عدلك وحلمك وكرمك وقدتنا الى بر الامان فاصبح الاردن بخبرتك وحكمتك بلدا امنا مستقرا تقدمت به الصناعة والزراعة وازدهر الاقتصاد وشيدت صروح العلم والحضارة حتى صار مركز اشعاع حضاري وموئلا لاحرار العرب وواحة فكر ونور وشجرة خير وبركة يتفيأ ظلالها كل من لفحته شمس الجور والظلم والطغيان ويقطف ثمارها كل تواق الى الحرية والثقافة والعلم.

د. خالد مشعل

د. خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس قال: تلقينا نبأ وفاة جلالة الملك الحسين رحمه الله بكثير من مشاعر الحزن والالم فهو فقيد الوطن والامة وصاحب المكانة المرموقة ونسأل الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه.

واضاف نتمنى للاردن العزيز ان يجتاز المرحلة بثبات واقتدار ونحن واثقون باذن الله .. فتماسك ابنائه وقوته هو قوة للامة .. واستذكر في هذا مكارم جلالته وانقاذه لحياتي حينما تعرضت لمحاولة اغتيال وجهود جلالته المباركة في الافراج عن الشيخ ياسين فهو مدرسة ننهل منها جميعا الايمان والحب والاخلاص للوطن والامة.

وقال موسى المعايطة الامين العام لحزب اليسار الديمقراطي الاردني في بيان نعي:

بقلوب ملؤها الحزن والاسى ينعى حزب اليسار الديمقراطي الاردني جلالة المغفور له الحسين بن طلال ملك البلاد والشخصية الدولية البارزة واحد اعلام عصرنا وقادته الكبار.

ويشارك حزب اليسار كل ابناء شعبنا احزانه بفقدان الحسين، الملك الانسان الذي دخل كل قلب وعاش كل بيت واعطى للقيادة بعداً «انسانياً» قل نظيره.

لقد ترك الحسين وراءه بلداً متحضراً ومؤسسات راسخة. ولقد وظف الحسين كل طاقاته وخبراته وسمعته الدولية والتقدير الكبير الذي حظي به من اجل الاردن ومصالح الاردن. وقاد بلدنا الصغير وسط حقول الغام المنطقة الى شاطئ السلامة.

واذا كانت هذه المسيرة قد مرت بمحطات خلافية فان محصلة ما سعى اليه الحسين كان دائماً «تجنيب البلاد ما هو اسوأ، والنجاة بها من المخاطر التي كانت تهددها».

ورغم الامكانات المتواضعة فقد امكن تاسيس بنية تحتية حديثة ومكتملة تشمل كل المرافق وتمتد الى كل المواقع.

لقد ترك الحسين للاردن تراثاً من العقلانية والاعتدال واسبغ على الحكم من صفاته الشخصية في التواضع والتسامح والمودة ما جنب الاردن المعاناة التي رأيناها في بلدان شقيقة وتميزت الاسرة المالكة التي ربيت في كنف الحسين بالتفكير العصري والثقافة الرفيعة اضافة الى التواضع والعلاقات المتينة مع مختلف اوساط المجتمع، والاسهام المثابر في مؤسسات المجتمع المدني.

ومنذ عام ٨٩ بدأ التحول الديمقراطي الذي اكد الحسين مراراً وتكراراً ان لا عودة عنه وقد اضحت الديمقراطية والتعددية السياسية بالفعل جزءاً لا يتجزأ من النظام السياسي الاردني مستكملة بذلك الاساس البرلماني القائم منذ تاسيس المملكة والذي تكرس في دستور عام ٥٢ الذي كان مأثرة والد الحسين الملك طلال طيب الله ثراه.

اننا ونحن نتوجه بعميق مشاعر المواساة الى صاحب الجلالة وريث العرش الملك عبدالله بن الحسين المعظم والى جلالة الملكة نور المعظمة وجميع افراد الاسرة الهاشمية المالكة فان عزاءنا وكل ابناء الشعب الاردني هو ان الحسين خلف احد اشباله الذين ورثوا صفاته ويحملون حبه الكبير لابناء بلده وارادته الحاسمة بالسير قدماً على نفس الطريق، طريق بناء الاردن الحديث الديمقراطي حيث يعيش كل مواطن كما اراد الحسين حراً كريماً مرفوع الرأس.

رحم الله الحسين واسكنه فسيح جنانه والهمنا جميعاً الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.



● الجماهير تحتشد لوداع مليكها

## برقية تعزية للملك عبدالله بن الحسين من نقيب الصحفيين

تلقى جلالة الملك عبدالله بن الحسين برقية تعزية من الزميل سيف الشريف نقيب الصحفيين جاء فيها:

بقلوب دامعة، واكف ضارعة الى المولى عز وجل، وتسليماً بقضاء الله وقدره، ارفع الى مقامكم السامي الكريم، باسمي وكافة منتسبي اسرتكم الصحفية الوفية، اخلص واجب العزاء والمواساة، في فقيد الامة والعالم، باني الاردن الحديث، وموحد الصفوف، الملك العادل والصالح والمتسامح، حضرة صاحب الجلالة الهاشمية المغفور له، الملك الحسين بن طلال المعظم، رحمه الله.

تعجز الكلمات يا سيدي عن التعبير عما يجول في النفس في هذا الموقف الصعب والاليم الذي ننعى فيه سيد الرجال، كبيرنا وحبيبنا، الغالي على نفوسنا جميعاً، جلالة سيدنا المغفور له الحسين المعظم. لكنها ارادة الله الذي لا راد لقضائه. فقد اختاره الى جواره مع الصديقين والشهداء والابرار وحسن اولئك رفيقاً.

سيظل التاريخ يسجل بمداد من النور حياة زعيمنا الغالي الذي لم يعش لنفسه قط، وانما عاش من اجل بناء الاردن المنيع القوي الصامد المرابط. فاستحق بجدارة كافة الالقاب الكبيرة التي اطلقها ويطلقها عليه العالم: ملك القلوب، ملك السلام، ملك التسامح، الملك العادل، الملك الصالح، ملك الوفاق والاتفاق، الملك المحبوب، حتى لكان قواميس اللغة كلها تقف عاجزة عن ان تفي الحسين حقه في كافة الصفات التي تحلى بها، وهي والله لكذلك.

لقد عشق شعبنا والعالم جلالة المغفور له الوالد العظيم، لانه كان قريباً من نبض الصغير والكبير، فكان عطوفاً عفواً وحنوناً علينا جميعاً. يهتم بكل تفاصيل ابناء اسرته الكبيرة، وكان كثيراً ما يخص ابناء اسرته الصحفية بالذات بالسؤال والمحبة والتقدير والاعجاب. فبادلناه الحب بالحب، والتقدير بالتقدير، فكان لنا الاب والاخ والصديق واكثر.

الى جنات الخلد يا ابا عبدالله، فقد صنعت لنا وطناً اكبر من الحلم وابهى نعض عليه بالنواجد كاحد اكبر افعالك الكبار تخليداً لذكراك الغالية. فلم تكن بالنسبة لنا ملكاً عادياً او حاكماً عابراً، بل كنت تمثل ضمير الامة فينا وتوقد شعلة النور والهداية في قلوبنا التي ستظل تذكر صنائعك واقوالك وافعالك ما دام هناك قلب خافق فينا، ولسان وبنان وبيان.

رحمك الله يا اغلى الرجال رحمة كبيرة واسعة، نقولها بلسان واحد وقلب واحد، وضمير واحد. ونحمد الله ان منحنا الصبر والسلوان، وانزل في نفوسنا السكينة بعد هذا المصاب الجلل على فقيد الامة والعالم. ونحمده كثيراً ان ابقى الحسين فينا بعضاً منه متمثلاً بكم يا سيدي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين، واخوانك الفرسان من آل هاشم، حيث سنظل لكم الاوفياء على العهد - عهد الحسين العظيم - الامناء على رسالة الكلمة الشريفة المحبين لكم ولآل البيت ولعميد آل هاشم وذكراه الطيبة والعطرة. وسنكون لجلالتكم الاخوة والعزوة والسند ان شاء الله.

فسيروا يا سيدي جلالة الملك على بركة الله، وهدي من عنده، وعلى نهج الوالد الباني وعلى خطاه، فانتم فارس آخر من فرسان آل البيت يحمل لواء العز والشهامة والفخر والبناء، فارس من آل هاشم الغر الميامين ترفعون راياتنا خفاقة الى العلا، وتعلون البناء والصروح وتسيرون بنا ونحن من خلفكم نرص الصفوف ونحمي الوطن الغالي بالمهج والارواح.

مصابنا في جلالة المغفور له الملك الوالد اكبر من الوصف، لكن التفاف زعماء الدنيا من حولنا خفف من وقع الصدمة على نفوسنا، وجعلنا نعرف كم كان الحسين كبيراً وعالمياً في حياته وبعد ان اختاره الباري عز وجل الى جواره.

فنم قرير العين يا سيدي الحسين، فقد اعطيت الراية واودعت الامانة لاخلص الرجال وانبل الرجال، فنحن معه وبه ماضون.

قال تعالى «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه، ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً» صدق الله العظيم.

قال تعالى «يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

وانا لله وانا اليه راجعون

## الخطيب يتلقى رسالة تعزية من نظيره الالماني

عمان - بترا - تلقى السيد عبدالاله الخطيب وزير الخارجية رسالة تعزية من وزير خارجية المانيا السيد يوشكا فيشر قال فيها.. ان المغفور له جلالة الملك الحسين كان رجل عمل بدون كلل لخدمة شعبه والسلام في الشرق الاوسط وآخرها كوسيط في اتفاقية واي ريفر.. وقد ساهم بكل شجاعته وطاقته لتحقيق النجاح في عملية السلام.

كما تلقى السيد الوزير رسالة تعزية من وزير خارجية تشيلي السيد خوسيه ميغيل انتولنا قال فيها.. ان جلالة المغفور له الملك الحسين قاد مسيرة الاردن بحكمة وذكاء طوال اكثر من اربعين عاماً وبرز كأعظم قائد لمسيرة السلام الذي اعطاه اكبر اهتمامه حتى آخر يوم في حياته.

وتلقى السيد وزير الخارجية رسالة تعزية من وزير خارجية البرازيل السيد لويس فيلبي لامبريا اشاد فيها بمناقب جلالة المغفور له الملك الحسين القيادية وسعيه الدؤوب في تحقيق السلام لشعوب المنطقة معرباً عن ثقته بأن الاردن سيستمر في جهوده الرائدة تحت القيادة القديرة لجلالة الملك عبدالله بن الحسين.

## برقيات تعزية لرئيس مجلس النواب

عمان - بترا - تلقى السيد عبد الهادي المجالي رئيس مجلس النواب برقيات تعزية بوفاة جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه من الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس الوطني السوداني ورئيس البرلمان التركي والسيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في عمان.

## ما اعظمك

سيدي جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم لا اعرف يا مولاي كيف ابدأ او ماذا اكتب. ترعرعت في منزل تطوقه صورك، اجد صورك في غرفة المكتب، في صالة المعيشة، في غرفة الصالون. ومنذ حداثتي تعلمت ان الحسين هو الاردن فبلا الحسين لا يكن شيء في الاردن مما كان. لقد نشأت في بيئة علمتني انه ما دام الحسين موجودا حولنا فكل شيء سيسير على ما يرام. غبت مؤخرا عنا لمدة ستة اشهر تقريبا ولما عدت شعرت بالامان وكأني طفل رضيع نام من كثرة الصراخ لبعد امه عنه ثم يستيقظ فيجد نفسه بين احضان امه.

ماذا فعلت بنا يا سيدي؟ ولماذا السفر مرة اخرى؟ لا استطيع التفكير. لقد توقف عقلي، كيف استوعب اني لن ارى الحسين مرة اخرى، هذا الرجل الذي تعودت ان اراه او اسمع عنه يوميا يحارب للسلام والعدل، ويسهر لأنام انا قرير العين. يا سيدي يا اعز الملوك ويا اعز الرجال، كم من مرضى ارسلت الى الخارج ليعالجوا ويشفوا، كم من بسمة اعدتها للامهات والاباء بعد تحملك تكاليف علاج ابنائهم، ما اعظمك! ما اعظمك! ما اعظمك يا سيد الاردن! لقد جاء الوقت لترتاح انت يا سيد الاردن ونسهر نحن.

نم هنيء القلب والعقل يا مولاي، واستمتع بالامجاد السماوية يا صانع الرجال.

■ د. عدي عريضة

## بث تلفزيوني بحريني أردني مشترك

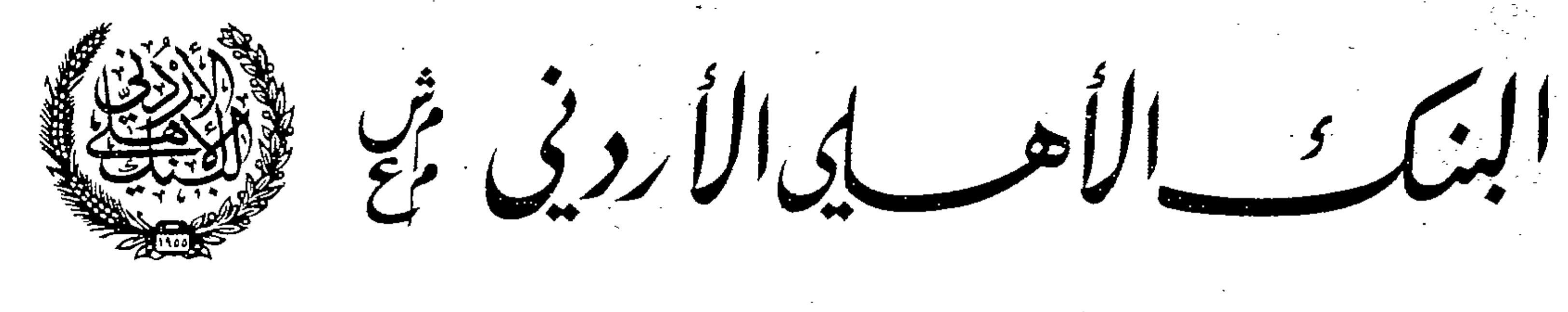
المنامة - بترا - مشاركة من دولة البحرين للمملكة الاردنية الهاشمية في مصابها الجلل فقد قررت البحرين ربط قناتها الفضائية بالقناة الفضائية الاردنية ببث تلفزيوني مشترك لنقل برنامج الفضائية الاردنية الخاصة بهذه المناسبة ووقائع وصول الملوك والرؤساء والقادة المشاركين في تشييع المغفور له جلالة الملك الحسين ومراسم تشييع جنازة المغفور له على الهواء مباشرة.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

« صدق الله العظيم »

**بمزيد من حرقة الألم والحسرة ينعى رئيس وأعضاء مجلس إدارة وموظفوا**




## وفاة فقيد الأمة

**باني الوطن ... الأردن العزيز ... فقيد الأمة العربية والاسلامية ...**
**فقيد الانسانية ... الأب والاخ لكل أردني من مختلف الاصول والمنابت**

## المغفور له

# جلالة الملك الحسين المعظم

## عميد آل البيت

**ويتقدمون من الأسرة الملكية الهاشمية والأسرة الأردنية الكبيرة بأصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه وأن يسكنه فسيح جناته ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان وحسن العزاء**

إنا لله وإنا اليه راجعون

# ابناء المحافظات يشاركون في تشييع جثمان الحسين

## وداعا يا حسين

بقلم - محمد سلامة

بقلوب يعتصرها الحزن والاسى على فراق عميد آل البيت الاطهار الملك الانسان.. ودع العالم امس في موكب مهيب أعز الرجال الذين دافعوا عن حقوق امتهم وقضاياها، فقد كان رحمه الله مؤمنا تقيا صلبا صادقا مخلصا لوطنه وامته، شارك الشهداء بالدفاع عن الاقصى وفلسطين، واحتضن اهلها في ثلاث نكبات متتالية شهدها القرن الحالي.

«٦٢» ربيعا عاش الحسين بيننا، عرفناه بطلعته البهية وانحيازه لقضية فلسطين وقضايا امته، عرفناه بوفائه وحبه لشعبه العربي المعطاء، وكان ايمانه بالله خير ما نراه في وجهه الطاهر، فحب الحسين والاخلاص للهاشميين الاطهار هو دربنا الى يوم الدين.

رحلت ايها الملك الانسان.. ونحن نؤمن بقضاء الله.. رحلت عنا بجسدك الطاهر.. لكن اقوالك ومآثرك وعطاءك وخيرك وصورتك واسمك وابتسامتك ستبقى في عقولنا وحياتنا الى ما شاء الله.. كنت مدرسة ينهل منها الملوك والزعماء والرؤساء والقادة العلم والخلق والانسانية وننهل منها نحن حبك وايمانك بالله، واحتضانك للايتام في بيتك.. رحلت عن الدنيا وابقيت فينا الصدق والايمان والاخلاص لهذا الوطن وهذه الامة.

وداعا ايها الملك، نقول لك ذلك ونحن نؤمن بالله، لكن وداعك، يختلف، تركت هذه الدنيا والملايين من الشعوب العربية والاسلامية قلوبها تهفو اليك، تبكي على فراقك لا لشيء، انما لانه لا انسان في هذا الكون يشغل مكانك.. يتحسس قضايا امته، لا ينام الليل وطفل رضيع بحاجة الى دواء، وشيخ مسن يرى في عيونك ذكرى سيد الخلق محمد عليه الصلاة والسلام، حينما تزوره، فانت الذي بنيت واعليت، وجعلت من الاردن واحة امن وسلام بين شعوب المنطقة.

نبكي لفراقك لذكراك واقعالك واقوالك العطرة، وتبكي الدنيا كلها عليك، لشجاعتك واقدامك وايمانك بالله، ويبكيك الملوك والرؤساء والزعماء والامراء والقادة.. لانك اكثرهم خلقا وانسانية وايمانا بالله، ويبكيك الطفل الرضيع والام والاب والشيخ والشاب، لانك لم تنس احدا فيهم فعطاؤك لهم بيديك الطاهرتين شاهدا على ذلك.

يوم امس ووري جثمان الحسين الطاهر الى مثواه الاخير بعد رحلة عطاء خيرة امتدت الى اكثر من (٤٧) عاما عايش فيها العواصف والتحديات فلولا حكمته وشجاعته وقدرته وايمانه لما كان لنا هذا الشأن بين الامم والشعوب، فها هم زعماء العالم يأمون اردن الحسين لوداعه، وها هي السماء تبكي والارض تمطر خصبا في يوم رحيله.

مات الملك، ولا ارى في هذه الدنيا الصغيرة ان شعبا احب واخلص لمليكه وقيادته مثل الاردنيين والعرب، فانت الذي احببت الناس والعباد، فبادلوك حبا بحب، ووفاء بوفاء وصدقا بصدق واخلاصا باخلاص، فكنت الاغلى والاعز والاقوى في قلوبنا، فحلمك وسعة صدرك وتسامحك وشجاعتك ستظل نرددها الى ابنائنا باسمك، ونشهد عليها باقوالك وافعالك.

نبكي رحيلك ولا نملك في هذه الدنيا الا ان نتوجه الى الله جلت قدرته ان يبقيك مع الصديقين والشهداء والابرار والاطهار، والى جنات الخلد يا ابا عبدالله. وكما قال الشاعر العربي ابو تمام فان الحسين:

مضى طاهر الاثواب لم تبق روضة
غداة ثوى الا اشتهت انها قبر

# الحسين لم يمت فهو باق في نفوس وضمائر وعيون الاردنيين

## ■ الصلوات اقيمت في المساجد ابتهالاً الى الله عز وجل ان يرحم الحسين ويجعل مأواه الجنة

محافظات - بترا - ودع ابناء الاسرة الاردنية الواحدة في محافظات والوية المملكة امس سيد الرجال وبطل المواقف وباني الاردن الحديث وراعي راية عزه ومجده الملك الانسان جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال المعظم طيب الله ثراه وتغمده بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

فمنذ ساعات الصباح الباكر توجهت قوافل المواطنين من مختلف انحاء المملكة من مدنها وقراها وبلداتها الى عمان عرين الحسين للمشاركة في تشييع جثمان قائد الوطن والقاء النظرة الاخيرة على جثمانه الطاهر وفاء وعرفانا لسيد البلاد الذي ما بخل يوماً على ابناء اسرته الواحدة الوفية التي بادلته حباً بحب ووفاء بوفاء.

وفي ساحات وميادين مختلف مدن وبلدات وقرى المملكة تجمع المواطنون والدموع تذرف من عيونهم حزناً على فراق سيدهم وقائدهم وباني نهضتهم مبتهلين الى الله العلي القدير ان يسكن جلالة المغفور له الحسين بن طلال فسيح جنانه وان يلهم جلالة الملك عبدالله بن الحسين وانجال الحسين وآل البيت وابناء الاسرة الاردنية الصبر السلوان.

وقد رفعت الرايات السوداء واغلقت المحال التجارية ابوابها حداداً على فقيد الوطن والعالم الحسين العظيم.

كما ارتفعت اصوات المكبرات من المساجد بايات من الذكر الحكيم وقرعت الكنائس لجراسها وداعاً وحزناً على فراق الحسين.

وفي محافظة معان ساد الحزن الكبير المحافظة وذرفت عيون المواطنين في مختلف تجمعاتهم مع الابتهال والدعاء الى الله العلي القدير ان يتغمد فقيد الامة بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

واغلقت المحال التجارية ابوابها ونكست الاعلام الاردنية ورفعت الرايات السوداء في مختلف انحاء المحافظة ورفعت الرايات السوداء على الحافلات ووسائط النقل والسيارات الخاصة في المحافظة وذلك تعبيراً عن مدى الحزن والاسى الذي يعيشه ابناء المحافظة والمملكة بشكل عام.

وقد شهدت بعض الدواوين العشائرية في المحافظة تجمعات ولقاءات لابناء العشائر ليلة امس حيث تبادلوا العزاء بوفاة الحسين الذي اعطى ووهب نفسه وحياته من اجل رفعة وطنه وعلو شانه بين دول العالم واعلى البنيان وقاد سفينة الاردن عبر سنوات من العطاء المتواصل نحو شاطىء الامان والحرية والاستقرار والرخاء.

وخيم الحزن العميق على بيوت المحافظة كما في شوارعها ودواوينها وكان البكاء والنحيب سمة عامة اتسمت بها كافة بيوت المحافظة حيث عبر الاطفال والنساء والشيوخ كما هو الشباب عن بالغ حزنهم والمهم بوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين اضافة الى اصوات القرآن الكريم التي بدات تسمع في كافة بيوت المحافظة.

وقد عبر عدد من ابناء المحافظة عن الالم الذي يعتصر القلوب حزناً على الفقيد جلالة الملك الحسين الذي غمر القلوب واستحوذ على حبها في ظاهرة لم يشهدها التاريخ المعاصر ولا الحديث من الالتفاف والود بين القيادة والشعب.

وفي ساعات الصباح الباكر انطلقت جموع كبيرة من المواطنين من ابناء المحافظة من كافة ارجائها في الحافلات والسيارات الخاصة الى عمان الحسين لالقاء نظرة الوداع الاخيرة على جثمان فقيد الاردن والامة والعالم باسره والالسن تبتهل الى الله بالدعاء ليرحم الحسين ويغفر له ويسكنه فسيح جنانه مع الابرار والاطهار.

وخيم الحزن والالم على ابناء الاسرة الاردنية في محافظة الطفيلة وتعالت اصوات البكاء والنحيب على فقدان القائد الهاشمي المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

وعمت مدن وقرى وارياف المحافظة موجة من الحزن وعدم التصديق بان جلالة الملك الحسين بن طلال الانسان والاب والقائد يغادر الدنيا بكل صمت وهدوء.

ونزل المواطنون الى الشارع الرئيس والساحات العامة وعيونهم باكية على ملك القلوب. ونكست الاعلام الاردنية على الدوائر الحكومية ورفعت اعلام الحداد السوداء على منازل ومتاجر المواطنين واصوات قارىء القرآن تنطلق عبر مكبرات الصوت من مساجد المحافظة ومنازل المواطنين.. وقد اغلقت المحال التجارية ابوابها حداداً على ملك الملوك جلالة المغفور له الحسين بن طلال وخلت الشوارع من الحركة المرورية للمشاة وازدحام السيارات.

وادى المصلون في كافة مساجد المحافظة امس صلاة الغائب على روح المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه وابتهل المصلون الى رب العباد ان يدخل جلالته جنات الخلد وان يلهم الاسرة الهاشمية والاردنية الصبر وحسن العزاء.

وعاهد ابناء محافظة الطفيلة الله والوطن ان يبقوا الجنود الاوفياء يذودون عن حمى الاردن ويقفون صفاً واحداً خلف قيادة جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم كما كانوا في عهد المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه وجده مؤسس المملكة المغفور له عبدالله بن الحسين المعظم.

ورفع المواطنون والمواطنات في الطفيلة برقيات العزاء والولاء للقيادة الهاشمية معاهدين الله ان يبقوا الجند الاوفياء لتراب الاردن وتقديم ارواحهم رخيصة من اجل الاردن ومنجزاته الحضارية التي شادها ابناء هاشم كابراً عن كابر.

وعمت مظاهر الحزن والاسى والالم لواء الكورة والاغوار الشمالية لوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين رحمه الله رحمة واسعة حيث شوهدت الاعلام السوداء مرفوعة على المركبات وابواب المتاجر والساحات العامة وفوق اسطح المنازل.

ولا يزال المواطنون في حالة ذهول وبكاء حزناً على وفاة الحسين الذي احبهم وضحى من اجلهم ورفعت في مآذن المساجد تلاوة آي من الذكر الحكيم.

وفي محافظة الكرك تخيم اجواء الحزن والكآبة على جميع ابناء الاسرة الاردنية في المحافظة على رحيل فقيد الوطن والامتين العربية والاسلامية والعالم جلالة المغفور له الملك الحسين المعظم.

فقد فجع ابناء المحافظة اثر المصاب الجلل الذي جعلهم يبكون حزناً والماً من عظم المصيبة وفراق اعز الرجال وفقيدهم الاب والاخ الحاني والصديق بعد مسيرة حافلة بالحب والعطاء المتبادل بين الشعب وقائده بكل اخلاص ووفاء.

وارتفعت اصوات مكبرات الصوت في المساجد بايات من القرآن الكريم ترحما على روح فقيد الاردن الغالي المغفور له الملك الحسين بن طلال. كما اقيمت صلاة الغائب في مساجد مدن وقرى المحافظة وابتهل المواطنون بالدعاء الى العلي القدير ان يرحم جلالته ويدخله فسيح جناته بين الصديقين والشهداء والصالحين الابرار.

ولليوم الثاني تواصل المحال التجارية اغلاقها وتكاد الحركة تتلاشى في شوارع مدينة الكرك وقراها حزناً والماً على فراق سيد الرجال واخ الاردنيين جميعاً.

ورفعت الاعلام السوداء على مختلف المحال التجارية والمنازل والسيارات حداداً وحزناً على المغفور له صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

وفي لقاءات لوكالة الانباء الاردنية في محافظة الكرك مع المواطنين عبروا عن عميق حزنهم واساهم والمهم على فقيد الوطن والامة المغفور له جلالة الملك الحسين.

واكدوا ان الحسين لم يمت فهو باق في نفوسهم وضمائرهم وعيونهم.. وانجازاته واعماله على مستوى الوطن والعالم لجمع باقية على مر الزمن وذلك بشهادة زعماء العالم الذين اموا الاردن ليشاركوه حزنه والمه على فقيد الانسانية ونصير الضعفاء والمحرومين واب الايتام الذي ما توانى لحظة واحدة عن نصرة المظلوم وكفالة اليتيم.

كما اكدوا ان رحيل الملك الحسين الى رحمة الله هو خسارة للاردن والعرب والعالم داعين الله ان يسكنه فسيح جنانه ويلهم الشعب الاردني الصبر والسلوان بفقيد عميد الدار وقائد الوطن.

وساد مدينة السلط وكافة مدن وقرى وارياف ومخيمات محافظة البلقاء الحزن العميق وبكى الرجال والنساء لوفاة زعيم المسيرة وشيخ العشيرة وباني نهضة الاردن الحديث جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال رحمه الله.

وارتسم الحزن على وجوه المواطنين شيبا وشبابا ورفعت الاعلام السوداء فوق المباني والمحلات التجارية والمنازل حدادا على الزعيم العربي الكبير فقيد الوطن والامة العربية والعالم.

فما ان انبع النبأ الموجع بفقدان اعز الرجال واعظم القادة فقيد الوطن والامة والانسانية المغفور له جلالة الملك الحسين حتى خرج الناس للشوارع منذهولين غير مصدقين من هول المصاب الجلل يعبرون عن حزنهم العميق بلسان يلهج بالدعاء الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي برحمته ويدخله الجنة مع الصالحين والابرار.

ولليوم الثاني بدت مدينة السلط مركز المحافظة خالية من الحركة حيث اغلقت المحلات التجارية ابوابها وبدت الشوارع خالية من الناس سوى بعض الحركة النشطة للمركبات المتجهة الى العاصمة منذ ساعات الصباح الباكر للمشاركة في التشييع من قبل العديد من المواطنين وابناء العشائر في المحافظة.

وقد نكست الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة والخاصة الاعلام حدادا على رحيل سيد الرجال الى جوار ربه ليلتحق بجده الاكبر محمد صلى الله عليه وسلم وسلفه من الصحابة والصديقين والشهداء.

وارتفع صوت القرآن الكريم من على مآذن المساجد في شتى بقاع المحافظة وتعالت اصوات اجراس الكنائس تعبيرا عن الحزن الكبير وحدادا على فقيد الامة والانسانية جمعاء.

وتوافد ابناء الاسرة الاردنية في المحافظة في ساعات ما بعد الظهر الى المساجد لاداء صلاة العصر واقامة صلاة الغائب جماعة على روح فقيد الامة والقائد الذي عاش وسيبقى في ضمير كل اردني واردنية المغفور له الحسين بن طلال.

وارتفعت اصوات المصلين بالبكاء معبرين عن الحزن العميق الذي اصاب الامتين العربية والاسلامية برحيل سيد الرجال واعزهم وامتزجت كل الافواه مع القلوب بالدعاء الى الله العلي القدير بان يتقبل جلالة الحسين في اعلى الدرجات مع الصديقين والشهداء والابرار انه سميع مجيب الدعاء.

وخيم الحزن والالم على المدن والقرى والتجمعات السكانية في محافظة مادبا حزنا على وفاة اغلى الرجال المغفور له جلالة الملك الحسين المعظم حيث نكست الاعلام الاردنية فوق مختلف الدوائر الرسمية والمؤسسات الخاصة واغلقت المحال التجارية ورفعت الرايات السوداء فوق المباني العامة والسكنية وادخلت عشرات حالات الاغماء الى المستشفيات من الصدمة بوفاة اغلى الرجال وقراءة القرآن الكريم من خلال مآذن المساجد ومكبرات الصوت ودقت اجراس الكنائس واقيمت الصلوات في مختلف المساجد والكنائس داعين الله ان يرحم الحسين ويدخله فسيح جنانه ويجعله مع الصديقين والابرار.

ويرتسم الحزن في كل مكان وعلى كل الوجوه وحتى الاطفال الذين عرفوا المغفور له الانسان والاب الحاني صاحب المكارم الذي لم يغب عن ذهنه كل صغير وكبير في هذا الوطن الكبير.

ومنذ صباح اليوم الباكر انطلقت جموع من ابناء محافظة مادبا الى العاصمة عمان للمشاركة في الوداع الاخير للمغفور له الملك الحسين للوقوف على جوانب الطرق التي سيسلكها الجثمان الطاهر رافعين الاعلام السوداء داعين العلي القدير ان يرحم الحسين رحمة واسعة معلنين الوقوف صفا ولحدا خلف قيادة جلالة الملك عبدالله بن الحسين وآل البيت الكرام الذين قدموا ولا يزالون يقدمون التضحيات في سبيل رفعة هذا الوطن والامة العربية والاسلامية.

وفي محافظة اربد خيمت اجواء الحزن والاسى والاكتئاب كافة ارجاء محافظة اربد امس وخرجت منذ الصباح ارتال من السيارات التي اتجهت الى العاصمة عمان للمشاركة في وداع قائد الامة الى مثواه الاخير يلفهم الحزن العميق وتفيض عيونهم دموعا وحسرة على هذا الموقف الجلل.

واغلقت المحلات ابوابها لليوم الثاني على التوالي ورفعت الاعلام السوداء على البيوت والمحلات والسيارات وتليت آيات الذكر الحكيم في المساجد التي اقيمت بها الصلوات وابتهل المصلون الى الله ان يتغمد جلالة المغفور له الملك الحسين برحمته ويسكنه فسيح جنانه.

وتسمرت الاسر في المحافظة امام اجهزة التلفاز يتابعون مراسم تشييع فقيد الامة والوطن وسط مشاعر الحزن والاسى والحسرة والالم.

وشهدت مستشفيات المحافظة حالات اغماء حزنا على الفقيد الكبير.

وفي عجلون توقفت مظاهر الحياة لليوم الثاني على التوالي حيث خيم عليها الحزن والوجوم منذ سماع نبأ وفاة المغفور له الملك الحسين بن طلال رحمه الله وخلت شوارع ومدن وقرى المحافظة من المواطنين الذين اعلنوا حالة الحداد على وفاة قائد الوطن وتوقفت الحياة ولم يعد يسمع الا ترتيل آيات القرآن الكريم من مكبرات الصوت في المساجد وهي تخترق الصمت والسكون الذي لف سماء المحافظة.

وفي محافظة جرش انطلق الالاف من المواطنين من كافة مدن وقرى ومخيمات محافظة جرش للمشاركة بتشييع فقيد الامة والوطن الراحل الكبير جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال رحمه الله.

وعلت مركبات المواطنين الاعلام السوداء حزنا والما على فقدانهم القائد الاغلى الذي بقي بينهم طيلة سبعة واربعين عاما، يمسح دمعة اليتيم ويواسي المظلوم ويعطف على الفقير وعبر المواطنون عن فاجعتهم العظيمة بفقدانهم الاب الحاني والقائد الباني الذي بذل الغالي والنفيس في سبيل اعلاء شانهم وعزتهم.

وفي مدينة جرش كان السكون يخيم على المدينة سوى اصوات المساجد تعلو بالقرآن الكريم حيث المحال التجارية قد اغلقت ابوابها وارتفعت الاعلام السوداء على المحال التجارية والمنازل والسيارات المارة وعلت دمعات الحزن والالم وجوه كافة المواطنين تعبيرا عن مصابهم الجلل برحيل المغفور له جلالة الملك الحسين الى الرفيق الاعلى. واقيمت الصلوات في المساجد ابتهالا الى الله عز وجل ان يرحم الحسين ويجعل مأواه الجنة مع الصديقين والصالحين وان يلحقه بجده الهاشمي المصطفى صلى الله عليه وسلم وارتفعت الاكف بالضراعة ان يلهم نجله جلالة الملك عبدالله بن الحسين وابناؤه والعائلة الهاشمية والشعب الاردني الصبر والسلوان.

● جموع المواطنين تشارك في تشييع الجثمان

## ■ صوت القرآن يرتفع على مآذن المساجد..

## والجميع في حالة ذهول وبكاء حزناً على وفاة الحسين

● يرفعون الرايات السوداء







● بكاء وحزن

بسم الله الرحمن الرحيم

"من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا". صدق الله العظيم

# نعي

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين في شركة الزي لصناعة الالبسة الجاهزة وشركة الاجواخ الاردنية، الشركة العربية الدولية للفنادق وشركة الاعمال السياحية ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المغفور له

## حضرة صاحب الجلالة

# الملك الحسين بن طلال المعظم

الذي لبى نداء ربه مؤمنا صادقا بعد ان بلغ الرسالة ويرفعون الى مقام

## حضرة صاحب الجلالة

# الملك عبدالله بن الحسين المعظم

اصدق مشاعر المواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد جلالته بواسع رحمته وان يدخله فسيح جناته ويلهم آل هاشم والشعب الاردني والامتين العربية والاسلامية جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

شركة الزي لصناعة الالبسة الجاهزة — الشركة العربية الدولية للفنادق — شركة الاجواخ الاردنية — شركة الاعمال السياحية

### وسائل الاعلام العربية والعالمية تشيد باخلاق وحكمة جلالة المغفور له

# الحسين بطل الحرب والسلام وسيعيش في وجدان الأردنيين والعرب الى الأبد

■ صمام الامن والامان لشعبه وذو قدرة خارقة على استشراف المستقبل ■ ارادة الهية وحكمة ربانية ارادت لعبد الله بن الحسين بتولي زمام قيادة السفينة الاردنية

## ■ الدعاء بحفظ الاردن وأهل الاردن من كل سوء وأن يسبغ الله عليهم الطمأنينة والأمن والإستقرار

## ■ الأردن شكل على مدى تاريخه نقطة توازن في الشرق الأوسط

## ■ الأردنيون تحملوا بصلابة أزمات سياسية واقتصادية

## ■ الأردنيون أقوياء أشداء قادرون دائماً على تجاوز المحن والوقوف صفا واحداً في تجاوزها والقدرة على تحقيق آمالهم وآمال العرب

● من تشييع جثمان المغفور له الملك الحسين

عمان-بترا- حفلت وسائل الاعلام العربية والعالمية المسموعة والمقروءة والمرئية بالعديد من المقالات والمقابلات والبرامج التي تتحدث عن الحسين وصفاته واخلاقه العالية وحكمته وحبه لشعبه وحب شعبه له طوال ٤٧ عاما قضاها في الحكم.

وقالت اذاعة مونت كارلو في تعليق سياسي لها ان الحسين كان الانسان والملك حوالي نصف قرن على راس المملكة الاردنية فيوم ادى اليمين الدستورية امام البرلمان كان يبلغ الثامنة عشرة من عمره كان ذلك في الثاني من ايار عام ١٩٥٢ ،وما ان انتهى الحفل الرسمي حتى توجه الملك الجديد الى المسجد حيث ادى الصلاة على ضريح جده الملك عبد الله ثم زار والدته الملكة زين التي اوصته على ان لا تفقده السلطة رشده وان لا ينسى ابدا هذا الشعب الاردني الطيب الذي هتف له وحياه بمحبة وثقة يوم تتويجه. ومزودا بهذا النصح الرشيد بدأ الحسين بن طلال مسيرته الطويلة ملكا مسيرة تخللتها حروب ووقائع ومواجهات وحيث تعرض لحوالي عشرين محاولة اغتيال فالمكائد والمؤامرات واكبته عقودا .. حروبه مع اسرائيل تواصلت سنوات طويلة حتى توقيع معاهدة السلام منذ نحو من خمس سنوات لكن المواجهة السياسية لم تتوقف مع توقف القتال .. طوال حروبه ضد الدولة العبرية كانت سنة ١٩٦٧ وهي حرب الايام الستة وقد افقدت الجانب العربي اراضي لا يزال قسم منها تحت الاحتلال اثر تلك الحرب التي شارك فيها الحسين شخصيا توجه برسالة الى شعبه عبر الاذاعة حيث قال ان المصاب اكبر بكثير مما يحتمل وينبغي ان لا يمنعنا ثقل الكارثة من *السعي لاستعادة ما خسرناه* .. دعم المقاومة الفلسطينية واحتضن رجالها سنوات طويلة وظل نصيرا للقضية الفلسطينية حتى اليوم الاخير وحتى توقيع اتفاق واي بلانتيشن حيث كانت له اليد الكبرى في التقريب بين المتخاصمين وقد واجه الموت مرارا من اجل القضية الفلسطينية وفي سبيلها لكنه كان يقول الفت خطر الموت وعشت عشرات السنين بجوار المنية فبت لا اخشاها .. انني من سلالة كتب الله لها ان تشقى الى ما لا نهاية من اجل الامة.

وكتب الكاتب عيسى محمد آل اسحاق في صحيفة البيان الاماراتية الصادرة امس ... ان جلالة الملك الحسين حاضر بروحه وان وارى التراب جسده فالحسين يعيش في وجدان الشعب العربي وسيعيش في وجدان الشعب الاردني للابد فعلى مدار ٤٧ عاما كان هو الملك والاب والاخ لجميع الاردنيين مؤسس الدولة وباني نهضتها .. فالاردن كان ولا يزال وسيظل هو الحسين والحسين هو الاردن ومن المستحيل لمن كان في مقام الملك حسين ان يغيب فهناك اربعة ملايين حسين ولان الاردن وبنخوة اهله النشامى يبقى ويعيش للعطاء والتضحية ارض ولود للاصالة .. والوفاء فكيف لمن كانت نبتته من هذه الارض ومن هؤلاء الناس ان يغيب.

وقال «سبعة واربعون عاما لم يفقد لحترام وتقدير شعبه والعالم له فقد كان صمام الامن والامان لشعبه فبحنكته السياسية الفذة وقدرته الخارقة على استشراف المستقبل والنظرة الثاقبة للامور والقراءة السليمة للتاريخ عبر بالاردن بحر المتناقضات والخلافات العربية الى بر الامان والاستقرار ليس هناك من مشى على الصراط المستقيم كما مشاه الملك حسين حفاظا منه على شعبه وصونا له من صروف الدهر واطماع الاخرين».

واضاف: «ارادة الهية ولا شك ولا يعلم حكمتها الا الله سبحانه وتعالى ندعو الله ونتضرع اليه بان تكون بردا وسلاما على الاردن واهل الاردن فهم في هذه المحنة التي يمرون بها احوج ما يكونون الى رحمة الله ونحن وهم لا نطلب رد القضاء بل نطلب اللطف فيه».

ارادة الهية وحكمة ربانية هي التي ارادت لعبد الله بن الحسين ان ياتي في هذه الظروف ليتولى زمام قيادة السفينة الاردنية وهي مهمة قد تنوء الجبال عن حمل مسؤوليتها ليس فقط لانه يخلف اباه بل لان الظروف السياسية والاقتصادية المحلية والاقليمية والدولية تشكل تحديا تطلب حنكة مثل حنكة الحسين ونظرة ثاقبة مثل نظرة الحسين وطول بال وصبرا مثل صبر الحسين.

ان الامة العربية تفقد برحيل جلالة الملك الحسين الضلع الثالث من مثلث القادة الافذاذ وزعماء قد لا تلد الامة مثلهم قبل ردح من الزمن هؤلاء قادوا *مسيرة الامة العربية* خلال الخمسين عاما الماضية بدءا من الرئيس جمال عبد الناصر ومن ثم الملك فيصل بن عبد العزيز والان جلالة الملك الحسين الذي بفقده فقدت الامة اخر الزعماء التاريخيين والتي ستظل هذه الامة تذكر لهم تفانيهم واخلاصهم في خدمة هذه الامة وان اختلفت اجتهاداتهم.

واختتم الكاتب مقاله «دائما ليحفظ الله الاردن واهل الاردن من كل سوء وان يبعد عنه اهل الفتنة وان يسبغ الله عليكم الطمانينة والامن والاستقرار».

وقالت صحيفة الاتحاد: ان الاردن شكل على مدى تاريخه نقطة توازن في منطقة الشرق الاوسط ولعب دورا اساسيا في صنع وتوجيه الاحداث *وشكل لسنوات طويلة* صمام امان وحائط صد لكثير من التطورات المرتبطة بالامن القومي العربي وتحمل الاردنيون بصلابة ازمات سياسية واقتصادية والتفوا حول قناعة تفيد بان للبقاء ثمنا باهظا.

واضافت في افتتاحيتها امس انه وعلى مدى التاريخ الاردني قاد مسيرة هذا البلد المحور ونقطة التوازن الاقليمية زعيم عربي بحنكته وصراحته وقوة مواقفه وبعد نظره تمكن بفضل خصاله من ان يعبر بابناء بلده الصعوبات ويجعل من الاردن رقما صعبا وعنصرا رئيسيا من المعادلتين الاقليمية والدولية.

وقالت واليوم يواجه الاردنيون وضعا صعبا جديدا لن يكون قائدهم جلالة الملك الحسين بن طلال معهم ولذلك فهم بحاجة الى استدعاء مبادئه وتعاليمه وفي مقدمتها الحفاظ على الاسرة الاردنية موحدة متماسكة.

ان الاردن والذي يتطلع اليه اشقاؤه العرب في كل مكان لقادر على البقاء نقطة توازن وحجر زاوية وراية للعروبة بطموحاتها واهدافها السامية.

واضافت واننا على ثقة ان الاردنيين قادرون على تحقيق امالهم وامال العرب من حولهم بعد ان وضع جلالة الملك الحسين لهم معالم الطريق وثبت لهم دعائم الدولة الحديثة.

وفي عمان قال الكاتب حمود بن سالم السيابي رئيس تحرير صحيفة عمان ان لهذا السيف الهاشمي ان يستقر في غمده ولرايات بني هاشم ان تنكس فالحسين يترجل عن فرسه مكملا آخر شوط لاطول سباق.

واضاف: انطوت برهة من التاريخ صاغت الاردن ولكن الحسين ظل هو الاكبر ومرت لحظات من الزمان صنعت الاردن ولكن الملك ظل هو الاشهر.

ومن سريره في مايو كلينك انتزع اجهزة العلاج واربطة الطب ليكون في واي ريفر يشهد عرس السلام الذي اغتيل ويمتطي صهوة اول الاحصنة لآخر الاشواط في مضمار السلام.

ويوم عاد الى الاردن في يوم ماطر كان يدرك انها آخر سجدة يسجدها على الثرى الاردني وآخر اطلالة له من عشيرته الاردنية فلم يأبه بنصائح مايو كلينك فوقف رمحا عربيا في سيارته المكشوفة يودع للمرة الاخيرة بيوتا لن يراها ووجوها لن يقابلها ودروبا لن يطرقها وسماء لن يمخرها بطائرته بعد اليوم.

ولموت الحسين دوي واي دوي وزلزال واي زلزال، فقد فقد حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم في الحسين الاخ والصديق وارتبطت به عمان طوال ٢٩ عاما فكانت اللقاءات التي تواصلت في مسقط وعمان جزءا من التفكير المشترك في كل ما يتصل بالشان العربي العام.

ان *العربي الذي يتنفس السياسة* من الصعب عليه ان يتصورها يوما بدون الحسين فلا مفاوضات بدون بني هاشم ولا تسوية بغير ابي عبدالله ولكن الاقدار فوق التصورات والاعمار لا تقدرها الاماني.

ويبقى الشبل عبدالله هو الامتداد الهاشمي للفارس الذي ابى الا ان يترجل وللسيف الذي ابى الا ان يخلد في غمده رحم الله الحسين ووفق نجله في كل ما من شانه استمرار الراية الهاشمية والهامة الاردنية عالية والاسهام في الشان العربي بنفس قوة الدفع التي ادارها الحسين طوال سنوات معركته وحتى تحديه مع مرضه ليشهد عرس السلام.

وقالت صحيفة الحياة اللندنية: لقد غطت *سحابة من الوجوم والحزن العميقين* عاصمة ملك الحسين التي تعاطفت السماء معها فهبطت على المملكة غمامة رمادية وهطلت الامطار لتختلط مع دموع الناس الذين لم يصدقوا ان ملكهم سيموت.

واضافت: نكست الاعلام فوق الدوائر والمؤسسات الحكومية ورفع المواطنون اعلاما سوداء على بيوتهم وسياراتهم وتبادل الاصدقاء والمعارف التعازي «البقية بحياتك» كان كل اردني فقد احد افراد عائلته امس الاول. لكن الصمت الذي خيم على البلاد في البيوت والمحلات والشوارع كان ابلغ وسائل التعبير.. «الملك مات» تكررت مئات الالاف من المرات على السنة الاردنيين وعبر شبكتي الهاتف الارضي والنقال اللتين اصيبتا بالشلل من اكتظاظ المكالمات «الملك مات» ولكن هناك من لا يصدق بل لا يريد ان يصدق لكنه يغص بالدموع.

واعتبارا من امس الاول اي قبل يومين من ذكرى وفاة الملكة علياء في حادث تحطم طائرتها المروحية غاب الملك من مملكة لم تعرف غيره طوال ٤٧ عاما واعتبارا من امس الاول ستجمل كلمات موسيقى السلام الملكي الاردني معنى مغايرا عاش الملك.. ساميا مقامه، خافقات في الاعالي اعلامه.

اوصى بان يكون بين اهله عندما تحين الساعة لئلا يقال انه مات بعيدا عنهم ربما مر بباله ما قاله خالد بن الوليد.. ليس في جسمي شبر الا وفيه ضربة من سيف او رمية من رمح او..

الرئيس كلينتون دعا الى الصلاة من اجل جلالة الملك الحسين حتى يتمكن من الانتصار في صراعه مع الموت ليقاتل يوما آخر من اجل السلام في *الشرق الاوسط* ما لا يقل عن اربعين من رؤساء الدول ومئات كبار المسؤولين يريدون الحضور لوداعه وتشييعه الى مثواه الاخير والمساجد واصلت تلاوة الآيات القرآنية والكنائس واصلت دق الاجراس.

وواصلت الصحف القطرية الناطقة باللغتين العربية والانجليزية ولليوم الثالث على التوالي مشاركة الشعب الاردني فاجعته الكبرى برحيل عميد الاسرة الهاشمية جلالة الملك الحسين بن طلال والشعب القطري الشقيق حزنه وألمه لهذا المصاب الجلل.

وتحدث كتاب الاعمدة والمقالات في الصحف القطرية الخمس العربية «الوطن، الشرق، الراية والناطقة بالانجليزية بينسولا وجلف تايمز» عن مآثر جلالة الفقيد الكبير جلالة الملك الحسين وفي مقدمتها مساهمته في عملية السلام في الشرق الاوسط وآخرها دوره في التوصل الى اتفاقية واي ريفر.

وقالت صحيفة الوطن ان الموت غيب الحسين، لتطوى صفحة مهمة ليس في تاريخ الاردن والمنطقة العربية فحسب لكن في التاريخ العالمي الذي سيحفظ لهذا الزعيم قدراته الفذة التي قلما تمتع بها زعيم آخر.

لقد واجه الحسين الكثير من الاعاصير وخاض العديد من المعارك وتمكن بحنكة نادرة من الخروج سالما الى ان كانت معركته الاصعب مع المرض والموت بعد ٤٧ عاما من الحكم.

واضافت الوطن ان روح الملك حسين ستبقى تعيش حية في نفوس الاردنيين وسواهم حقبا من الزمان فليس من السهل نسيان شخصية مثل ذلك الرجل الذي اصبح في ذمة الله.

سيتذكرونه عند كل منعرج يمر به الاردن ويصادف الامة العربية وسيفتقدونه كثيرا عندما تلتف العقد ولا يجدون الى جانبهم العقل واليدين اللتين احترفتا حل تلك العقد على مدى قرابة نصف القرن.

وقالت صحيفة الشرق القطرية ان الحداد *الذي لف العالم العربي* امس بعد رحيل جلالة الملك الحسين معناه الاوحد الاحترام الكبير الذي يكنه الزعماء العرب لعميدهم الراحل الذي خلف غيابه حزنا عميقا في العالم اجمع وسيلا من الدموع بين ابناء شعبه الذي احبه بكل اخلاص.

وقالت الشرق انه بموت الملك انتهت رحلة طويلة حافلة مثيرة كانها قرون بحكم ما انجز فيها وما امتلأت به من احداث وتاريخ رغم ان سنوات العمر محدودة مهما طالت.

مات جلالة الملك الحسين وترك خلفه رحلة طويلة فهي بحجم ما حدث فيها تمثل تاريخ امم وامة وليس تاريخ شخص.

وفي مقال آخر للشرق القطرية بعنوان «ملك القلوب»، قالت الصحيفة «لم يكن جلالة الملك الحسين رحمه الله ملكا يتمتع بسلطة سياسية فقط بل كان ملكا للقلوب.. فمعظم الاردنيين يحملون ذكريات خاصة معه او حتى ذكريات شخصية فقد كان رحمه الله يشارك الناس افراحهم واحزانهم يشارك في الاعراس بنفسه مصطحبا معه زوجته او حتى بعض ابنائه ويقدم التعازي لاهالي الراحلين من ابناء شعبه الذين بادلوه حبا بحب ووفاء بوفاء.

كثيرا ما كان يتدخل الحسين.. او ابو عبد الله كما يحب ان يناديه الناس حتى لحل *الخلافات التي لا تحتاج في حلها الى ملك* لكنه كان حريصا على التواصل مع شعبه وافراده فردا فردا.

لم يكن يثير غضب الملك الحسين رحمه الله اكثر من انتهاك العناية بالطفولة فقد كان الاطفال احباءه وقرة عينه ولم يتوان عن توبيخ وزارة باكملها وتوجيه اشد رسالة يوجهها لرئيس وزراء في تاريخه عندما شاهد كارثة دار الايتام في عمان عندما ذهب لزيارتها فجاة وبدون سابق انذار وترتيب، فاستشاط غضبا واقال وزارة باكملها وحول قصره الهاشمية الى دار للايتام واعلن نفسه ابا لكل الايتام في الاردن.

وقالت صحيفة «الاتحاد» في افتتاحيتها اليوم تحت عنوان «رحم الله الحسين» بغياب جلالة الملك الحسين يغيب عن الساحة السياسية العربية والدولية واحد من ابرز فرسانها وركن من اهم اركانها وقائد كانت له صولات وجولات في العمل القومي دفاعا عن حقوق الامة العربية وسعيا الى ارساء قواعد الاستقرار في ارجائها.

واضافت «ان *العالم العربي كله* يشارك اليوم الشعب الاردني حزنه ويبكي معه مليكه الراحل فذلك لان الملك الحسين رحمه الله تميز خلال نصف قرن من حكمه بالحكمة والشجاعة في المواقف والاقدام في اتخاذ القرارات الصعبة فاستحق اعجاب العالم به واحترامه له.

وقالت صحيفة الوطن العمانية كانت فلسطين العزيزة دائما في حدقات عينيه في سبيل ان تبقى وطنا حرا تحمل في ذلك تضحيات لا تقدر بثمن.. واذا كانت فلسطين *الدولة المنتظرة* تبكي عليه الان بحرقة فلانه رحل وهي على بعد مرمى حجر من يوم ميلادها اذ كانت تامل ان يذهب اليها شاهدا ومباركا يوم الميلاد وذلك ما كان يتمناه الراحل العزيز وقد عمل طوال عمره من اجل صيانة الارث الفلسطيني السليب ومن اجل ان يعود بيت المقدس حرا ابيا تماما كيوم حطين..

وتتابع الصحيفة قائلة ولان رحل الحسين بالامس فانه ومن دون شك سيبقى خالدا في ضمير الامة وسيبقى صموده الطويل والمرير من *اجل القضية ومن اجل الاردن الشقيق* وقد امسى بقيادة دولة لها في ضمير شعوب الارض اعتزازخاص وتقدير متنام سيبقى كل ذلك شعلة متقدة في افئدة وشعوب الامة فرجل كالحسين وقائد كالحسين يستحيل نسيانه كما ان التاريخ بكل جلاله سيقف طويلا طويلا امام سيرته وامام نهجه وامام سمو خلقه مسجلا حينا ومستلهما بواطن العبرة مستخرجا عصارة الدروس التي تركها لامته من بعده ولخليفته في عرش الاردن الشقيق جلالة الملك عبدالله بن الحسين.

وقالت الصحيفة ولان ارث الحسين لن يموت ونهج الحسين لن يفنى فاننا وبذلك فقط سنراهن على ان الاردن سيجتاز فداحة الفقد بتصميم ابنائه وبمحافظتهم على السير على ذات الطريق الذي اختطه الحسين وهو طريق اضحى واضحة معالمه بما يكفي نقول ذلك وقد استمعنا الى كلمة جلالة الملك عبدالله وهو ينعى للامتين والده الراحل اذ بدا *رابط الجاش* رغم مرارة الحزن البادية على سحنات وجهه وعلى اطراف كلماته كان لسان حاله يقول بان الاب الراحل سيبقى حيا والى الابد في ضمير الاردنيين كما هو باق في ضمير امته العربية الكبيرة.

واضافت واذا كانت الامة العربية ستودع اليوم الحسين بن طلال الى مثواه الاخير فان الضراعة مرفوعة لله عز وجل ان يسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء وبقدر ما قدم لوطنه ولشعبه ولامته انه نعم المولى ونعم المجيب.. كما ان الضراعة وقد تدثرت بالطهر كله تتفلت من بين الحنايا والاكف للوهاب ان يلهم الاردن شعبا وحكومة وملكا ان يلهمهم الصبر وحسن العزاء في مصابهم الجلل وان يعين خليفته للاضطلاع بادارة العرش الهاشمي التليد بذات الحنكة وبذات الاقتدار الذي عرف به المغفور له دوما وانا لله وانا اليه راجعون.

وقالت صحيفة (الجمهورية) المصرية في مقالها اليوم بعنوان عبدالله بن الحسين..ملك شاب..وطموحات سياسية واسعة الملك الشاب الذي حرص والده الملك الحسين ان ينشا تحت اشرافه المباشر تعلم الكثير منه واكتسب خبرة من المرات السابقة التي عهد اليه فيها باختصاصات نائب الملك في غياب جلالة الملك الحسين وصدق على ذلك مسؤولون اردنيون بقولهم ان عبدالله ابدى اتزانا ورباطة جاش لدى اضطلاعه بمسؤلياته الجديدة بعد ان سماه والده وليا للعهد.

وفي مقال للدكتور عمرعبدالعزيز في صحيفة الخليج الاماراتية ان المغفور له جلالة *الملك الحسين نموذج ساطع للسياسي* المحنك الذي استطاع ان يمخر في مكان وزمان عصيبين.. فالاردن يتقاطع مع المشكلة المستديمة للصراع العربي الاسرائيلي ويجد نفسه في مفارقة اساسية للنماذج السياسية السائدة في المنطقة العربية ويتميز باخذ طريق الملكية الدستورية المحفوف بالغام التاريخ العربي الخاص.

وقال يمكن للمرء ان يتفق او يختلف في تقديراته لسياسات ومناهج جلالة الملك الحسين لكن اي مراقب حصيف لا يمكنه الا ان يحترم هذه القامة الموهوبة وان اختلف معها حتى مخ العظم.

وقال الكاتب عبدالحميد العبادي في مقال في صحيفة الزمان انه فيما يستيقظ الاردن على النبأ الفاجع فان عواصم العرب تلتقط الفجيعة وتعيد انتاجها على هيئة دمعة حزن تسيل لتتكون على هيئة سؤال بليغ عمن يحل محل الملك الحسين في تلك اللوحة العربية المسكونة بالحيرة والدوامات والمشاكل.. وكانت مهابة الملك الوفي لامته وهيبة التجربة تفيض على الازمات العربية فترسم لها سلاما وصفاء وبناء وعزره انه بعيد عن الطمع في النتائج قريب الى الانسجام مع عقيدته الهاشمية ذات الجذور الضاربة في الارض والضمائر معا.

واشار الى انه في خارج الاردن وارض العرب كان الملك الحسين اسما وعلما في صف مشاهير العالم يذكر اذ يورد السياسيون امثلة القيادات الحكيمة ويذكر حين يسترشد الاستراتيجيون بالاراء عما سيحدث ويذكر عندما يتعين تسمية صناع التاريخ الحديث ترى اية خسارة فادحة حلت بالاردن والعرب والعالم.

كما كتب الكاتب عزيز الحاج مقالا في صحيفة الزمان قال فيه في محنة شعبنا في الاردن الشقيق لا يملك المخلصون الا الشعور العميق بالفراغ وبالاسى فان الاردن قادر على ان يزداد مع المحنة صلابة ومتانة محافظا على استقراره ووحدته ووشائجه العربية وعلى دوره الاقليمي المميز.

واضاف وكوطني عراقي فانني اشعر بحزن خاص لفقدان رجل كبير سعى بكل وعي واخلاص لتجنيب وطني العراق كارثة الحرب والدمار وان شعب الاردن شعبنا ومحنته محنتنا بل محنة الامة كلها.

وكتبت رنده حبيب مقالا في صحيفة الزمان قالت فيه ان جلالة الملك الحسين رجل بسيط برهن مرة اخرى على شجاعته النادرة عبر تصميمه على مكافحة مرضه حتى النهاية لشعبه على الدوام صورة الاب الذي يصون الاستقرار والامن وان جلالة الملك الحسين الذي ينحدر من نسل النبي محمد صلى الله عليه وسلم شديد الايمان ولم يفارقه القرآن قط منذ ادخل الى مستشفى مايوكلينك.

وقال الكاتب شوقي حافظ في مقال له في صحيفة الوطن العمانية تتابع الامواج في نهر الاردن الذي غسلت مياهه جسم المسيح بن مريم واختلطت بدماء شهداء في واحدة من اكبر ماسي التاريخ شطرت بيتا واحدا نصفين شرق النهر وغربه يموت الان من وهب حياته للحفاظ على شرق النهر من اطماع من ابتلعوا مياهه وينسوا مياهه وكان يواجه ضراوة الجغرافيا وقسوة الدرس التاريخي.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» «صدق الله العظيم»

بفيض من مشاعر الحزن والاسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى

# رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير عام «شركة الكهرباء الوطنية»

## وكافة العاملين في الشركة

## المغفور له

# جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم

## ملك المملكة الاردنية الهاشمية

الذي ارتحل الى الرفيق الاعلى راضيا مرضيا ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد جلالته بعظيم رحمته وان يسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والابرار

ويتقدمون من مقام

## صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم

## وصاحبة الجلالة الملكة نور الحسين المعظمة

والى الاسرة الهاشمية الكريمة باحر مشاعر العزاء والمواساة

انا لله وانا اليه راجعون

---

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

بفيض من مشاعر الحزن والاسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير التنفيذي

لشركة توزيع الكهرباء

وكافة العاملين بالشركة للامتين العربية والاسلامية والعالم أجمع

الملك الانسان

جلالة المغفور له

# الملك الحسين بن طلال المعظم

طيب الله ثراه ويضرعون الى المولى عز وجل ان يتغمد جلالته بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم الاسرة الهاشمية الكريمة والامتين العربية والاسلامية جميل الصبر وحسن العزاء. ويدعون الله سبحانه وتعالى ان يحفظ الاردن من كل مكروه وان يوفق خليفته

# جلالة الملك عبدالله بن الحسين

لما فيه خير الاردن والامتين العربية والاسلامية

نا لله وانا اليه راجعون

---

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

ايمانا بقضاء الله وقدره وبفيض من مشاعر الحزن والاسى والالم ينعى

رئيس واعضاء مجلس الادارة

ومدير عام شركة توليد الكهرباء المركزية

وكافة العاملين في الشركة

فقيد الاردن والامتين العربية والاسلامية

المغفور له

# جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم

ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمد جلالته بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم الاسرة الهاشمية الكريمة والامتين العربية والاسلامية جميل الصبر وحسن العزاء ويدعون الله سبحانه وتعالى ان يحفظ الاردن من كل مكروه وان يوفق خليفته.

# جلالة الملك عبدالله بن الحسين

لما فيه خير الاردن والامتين العربية والاسلامية

انا لله وانا اليه راجعون

### حزن وآسى عربي ودولي على رحيل المغفور له عميد آل البيت

# الحسين خسارة كبيرة للشعب الفلسطيني والبشرية جمعاء

■ الحسن الثاني: ملك حكيم وصديق مخلص ■ القاهرة: رجل دولة من الطراز الاول وباني الاردن الحديث نؤمن بأن الاردن دولة مؤسسات وسوف يستمر بمسيرة الحسين

عواصم - بترا - قال جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ان جلالة الملك الحسين كان ملكاً حكيماً وشخصية قوية تركت اثرها على الساحة الدولية عبر عمله في خدمة قضايا بلده والعالم العربي الاسلامي.

وقال الحسن الثاني في رسالة تعزية وجهها الى جلالة الملك عبدالله بن الحسين ان الشعب الاردني فقد ملكاً كبيراً ورمزاً من رموز وحدته وسيادته.

واضاف ان جلالة الملك الحسين كان صديقاً مخلصاً وصادقاً اثبت دائماً وفاء لا مثيل له وتواضعاً جما وخصائل نبيلة واعتدالاً في اقواله وافعاله.

واعلن رسمياً في الرباط امس الحداد الرسمي ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الاحد حيث تنكس خلالها الاعلام المغربية.

وفي غزة قال وزير الاعلام والثقافة في السلطة الوطنية الفلسطينية السيد ياسر عبد ربه في تصريح لاذاعة مونت كارلو اننا اذ نعبر عن التعازي الحارة للشعب الاردني الشقيق بوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين بهذه الخسارة الكبيرة التي هي خسارتنا جميعاً.. للشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية فالفقيد كان صديقاً واخا ومرجعاً وطنياً وقوميا لنا جميعاً ونحن في هذه الظروف الاليمة نؤكد بأن روابط التعاون والاخوة الوثيقة بين الاردن وفلسطين سوف تبقى وتتوطد تحقيقا للاماني والحلم الذي كان يحمله الراحل الكبير.

وفي القاهرة قال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف في تصريح لاذاعة مونت كارلو لقد خسرت الامة العربية زعيماً عربياً محنكاً متميزاً وهو ما اشار اليه بيان رئاسة الجمهورية المصري امس في نعيها الفقيد العظيم الذي كانت تربطه بمصر علاقات وثيقة وكان دائماً حريصاً على تنامي هذه العلاقات وبناء جسورها وتدعيم قواعدها وايضاً كانت تربطه بالرئيس مبارك صداقة وطيدة وعلاقات اخوية واسرية كانت معروفة لدى كل المصريين.

ولا شك ان الفقيد العظيم كان ايضاً شخصية دولية ورجل دولة من الطراز الاول له بصماته على الكثير من القضايا الدولية.. وتفاعل بالاردن مع كافة القضايا الاسلامية وايضاً له تقدير كرجل سلام.. استطاع ان يعبر الكثير من المحن التي مر بها الاردن، واقام سلاماً دائماً وشاملاً مع اسرائيل، ذلك امر يحسب له لشجاعته ونقدره لانه باني الاردن الحديث. الذي يدخل القرن القادم.

واضاف يقول نحن نؤمن تمام الايام بان الاردن دولة مؤسسات وان الاردن سوف يستمر في المسيرة التي بداها الراحل الاردني الكبير وانه قد ترك سياسات ثابتة وهذه السياسات حاصلة على اجماع شعبي واعتقد ولا نتشكك ابدا ان المسيرة سوف تتواصل في كافة المجالات على الاصعدة العربية والاقليمية.

وتلقى جلالته برقية من فخامة الرئيس التركي سليمان ديميريل قال فيها لقد علمت بحزن عميق بوفاة اخي العزيز جلالة الملك الحسين بن طلال لقد فقدت بلدكم ابنها العظيم كما فقدت تركيا اخاها وصديقها العظيم اننا ندعو الله ان يسبغ على روحه السلام والرحمة الابدية.

لقد قدم جلالة الملك الحسين بن طلال من خلال معرفته وحكمته وتجربته وخصائصه كرجل دولة خدمات كبيرة لسنين طويلة للمملكة الاردنية الهاشمية.

كما قدم مساهمات لا تقدر بثمن للسلام في العالم وفي منطقتنا كما ساهم في تعزيز الروابط الاخوية الابدية بين تركيا والاردن.

ان مكانته الخاصة في عقولنا وقلوبنا كصانع سلام عظيم وكصديق عزيز لتركيا ستبقى ابد الدهر.

لقد بذل جهودا لا تكل بحثا عن سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط. ان البشرية قاطبة لن تنسى خدماته وانا اومن حقيقة ان التاريخ سيسجل اسهاماته من اجل السلام وخير الشعوب في الشرق الاوسط في صحف من ذهب.

ارجو ان تقبلوا باسمي وباسم الحكومة التركية تعازينا الحارة وتعاطفنا للعائلة المالكة وللشعب الاردني الشقيق.

واصدرت الحكومة التركية امس مرسوما امرت بموجبه تنكيس الاعلام في كافة انحاء تركيا اعتبارا من امس الاول الاحد وحتى يوم امس الاثنين وذلك حدادا على وفاة جلالة الملك الحسين بن طلال.



● الملك عبد الله يتلقى التعازي من الرئيس عرفات

● اصحاب السمو الامراء

## ■ ديميريل: مكانة الحسين الخاصة في قلوبنا وعقولنا ستبقى ابد الدهر

## ■ نتنياهو: وفاة الحسين ضربة قاسية لجميع الاسرائيليين

كما تلقى جلالته برقية من رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف قال فيها بعميق الحزن والاسى تلقت حكومة وشعب الباكستان نبأ وفاة والدكم المرحوم جلالة الملك الحسين بن طلال..

اننا لله وانا اليه راجعون

لقد شهد عالمنا المعاصر لاكثر من اربعة عقود قيادة جلالة الملك الحسين للشعب الاردني ببصيرة وحكمة.. لقد اعطى بلاده الاستقرار والقوة بحيث يحسب بين شعوب عصرنا وسوف يظل ذكره لزمن طويل نظرا لدوره المحوري في تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة وفي العالم اجمع اننا نقدر عاليا الذكريات الرائعة للزيارات التي قام بها جلالة الملك الحسين الى الباكستان وجهوده التي لا تكل لتوسيع وتعميق العلاقات بين البلدين الشقيقين.

اننا في الباكستان نشارك جلالتكم والحكومة والشعب الاردني ساعة الحزن العميق هذه ودعاءنا بان يمنحكم الله القوة والصبر على تحمل هذه الخسارة الهائلة.

ادعو الله ان يسكن روح المغفور له جلالة الملك الحسين في سلام ابدي وان يمنح جلالتكم وافراد الاسرة المالكة الصبر لتحمل هذا الفقد الشخصي اننا نشاطركم الاحزان وكأنها احزاننا.

وتلقى جلالة الملك عبدالله بن الحسين برقية تعزية من فخامة الرئيس سيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية قال فيها: تلقيت نبأ وفاة جلالة الملك الحسين بن طلال الملك الفقيد للمملكة الاردنية الهاشمية وبالنيابة عن حكومة وشعب ايران المسلم اتقدم من جلالتكم والاسرة الهاشمية والشعب الاردني النبيل والمسلم بخالص العزاء سائلا المولى جل وعلا المغفرة للفقيد ولجلالتكم السعادة والسؤدد ولشعب المملكة الاردنية الهاشمية المزيد من الرخاء والتوفيق.

وتلقى جلالة الملك عبدالله بن الحسين برقية من رئيس الوزراء الاسرائيلي قال فيها ان موت والدكم جلالة الملك الحسين ضربة قاسية لجميع الاسرائيليين.. فاننا نعتبره وطنيا اردنيا كبيرا كان ملتزما بالسلام في الشرق الاوسط وبالصداقة مع شعبنا انني متاكد ان السلام بين الامم سيكون دائما شاهدا حيا على ايمانه بالسلام بين ابناء ابراهيم.

لقد كان من بين القلة المختارة الذين استطاعوا بشخصيتهم وحكمتهم التاثير على مجرى الاحداث في العالم ولقد كان التعرف اليه شرفا كبيرا لي.

انه لامر جيد ان نعرف بانكم ملتزمون بالاستمرار على طريقه. الطريق الوحيد الذي يمكن ان يحقق الامن والازدهار لشعوبنا وانا اعرف انني اتكلم نيابة عن كل الاسرائيليين عندما اتمنى لكم عظيم النجاح وسيقدم شعب وحكومة اسرائيل كل الدعم الممكن لكم.

ان السلام مع الاردن اولوية اسرائيلية لا توقفه الاختلافات السياسية الداخلية.

ارجو ان تتقبلوا تعازينا الحارة وتعاطفنا اننا نحني رؤوسنا حدادا اذ نودع ملكا عظيما وصيقا نبيلا.

كما تلقى جلالة الملك عبدالله بن الحسين برقية تعزية من جلالة الملكة بياتركس ملكة هولندا والامير كلاوس قالت فيها..

تلقينا بحزن شديد نبأ وفاة جلالة الملك الحسين.. نبعث اليك والى جميع افراد العائلة بتعازينا القلبية الحارة في هذه اللحظات الماساوية.

وسنذكر جلالة الملك الحسين باعجاب كبير وتقدير عظيم.. اننا نشاطركم الالم والاسى.

بامر من الملكة بياتريكس ملكة هولندا اعلن البلاط الملكي الهولندي الحداد على وفاة المغفور له جلالة الملك الحسين.

وادلت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية السيدة تجانغ شيه ببيان اعربت فيه عن اسف وحزن الحكومة الصينية والشعب الصيني بوفاة جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه.

وقالت ان العاهل الاردني الراحل كان زعيما عظيما للشعب الاردني ورجل دولة بارزاً بالعالم العربي.

واعلنت السفارات العربية في بكين الحداد على المغفور له فقيد الاردن والوطن العربي والعالم بتنكيس الاعلام.

وكما عطلت سفارة دولة البحرين اعمالها حدادا على فقدان ابن الاردن جلالة المغفور له الملك الحسين.

وفي الدوحة نعت دولة قطر اميرا وحكومة وشعبا الى ابناء الامة العربية والاسلامية صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال.

وجاء في بيان صدر امس عن الديوان الاميري القطري «ايمانا بقضاء الله وقدره وبقلوب ملؤها الحزن والالم تنعى دولة قطر اميرا وحكومة وشعبا الى ابناء الامة العربية والاسلامية زعيما عربيا شجاعا وقائدا حكيما صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة الذي اعطى لشعبه ولامته الكثير وافنى حياته في خدمة قضاياها المصيرية.

واكدت دولة قطر في بيانها وقوفها الى جانب ملك وحكومة وشعب الاردن الشقيق في هذا الظرف الحزين والمحنة الاليمة.

واعربت الاحزاب والقوى السياسية في مصر عن اسفها لوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين واكدت ان الامة العربية والاسلامية فقدت رجلا اعطى شعبه وامته كل الرعاية والحب والاستقرار على مدى سبعة واربعين عاما.

واعرب السيد ياسين سراج الدين نائب حزب الوفد عن اسفه الشديد لوفاة جلالة الملك الحسين معربا عن قناعته بان الاردن سيسير على نهجه في كافة المحاور مشيرا الى ان اختيار جلالة الملك عبد الله بن الحسين لتولي عرش البلاد كان اختيارا موفقا لما له من خبرة.

واعرب السيد خالد محي الدين رئيس حزب التجمع عن اعتقاده ان السياسة الاردنية ستستمر كما كانت على كافة المحاور مشيرا الى ان جلالة الملك عبد الله بن الحسين يتمتع بعلاقات طيبة وكان متواجدا دائما في مركز صناعة القرار.

وفي باريس اعرب مدير عام منظمة اليونيسكو فيدريكو مايور عن عميق الحزن والاسى بوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال.

كما اعرب عن امله بان يكون النموذج الذي قدمه جلالة الملك الحسين المناضل الملتزم من اجل السلام مصدر الهام لقادة الشرق الاوسط نحو المصالحة والوفاق.

وقال مايور في بيان صدر عن المنظمة الدولية انني حزين جدا لرحيل جلالة الملك الحسين رجل الدولة العظيم صاحب الرؤية الثاقبة الذي امضى قرابة نصف قرن يسعى دون كلل لايجاد حل سلمي لمشاكل منطقته وكمقاتل ملتزم من اجل السلام فان جلالة الملك الحسين ابدى شجاعة عظيمة وتصميما قويا في محاولة للتغلب على النزاعات التي اغرقت منطقته بالحروب بشكل متكرر.

وقال ان ما قدمه جلالته من مثل للسلام والتسامح وتقبله للتنوع والتباين قريبة جدا من قلوبنا في اليونيسكو البيت العالمي للسلام ولكل الثقافات.

وبعث فخامة رئيس جمهورية الصين الشعبية جيانغ زيمين ببرقية الى جلالة الملك عبد الله بن الحسين اعرب فيها عن بالغ حزنه وصدمته لنبأ وفاة المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال.

وعبر باسمه وباسم الشعب الصيني عن تعازيه لجلالة الملك عبد الله بن الحسين ولاسرة جلالته وللشعب الاردني بوفاة جلالة المغفور له الملك الحسين.

وقال ان جلالة الملك الحسين هو قائد عظيم للشعب الاردني وسياسي بارز في الوطن العربي وقد وهب حياته وقدم مساهمات جليلة في تحقيق الرفعة والازدهار للمملكة الاردنية الهاشمية ودفع قضية السلام في منطقة الشرق الاوسط فانه لم يحظ بعميق المحبة من قبل الشعب الاردني فحسب بل نال ايضا فائق الاحترام من المجتمع الدولي باسره.

واضاف ان جلالة الملك الحسين هو صديق قديم للشعب الصيني سبق له ان زار الصين عدة مرات وبذل قصارى جهده وساهم مساهمة ثمينة من اجل تنمية وتعزيز العلاقات الصينية الاردنية.. فانني على ثقة تامة بان الاردن حكومة وشعبا تحت قيادة جلالتكم سيرث امنيات جلالة الملك الحسين الراحل ويواصل السعي لقضية السلام البناء التي بداها جلالة المغفور له متمنيا ان تستمر علاقات الصداقة التقليدية بين بلدينا بفضل جهودنا المشتركة.

ونعى الاتحاد البرلماني العربي برئاسة احمد فتحي سرور جلالة الملك الحسين الذي وافته المنية امس الاول مؤكدا في بيان اصدره امس ان التاريخ سجل لجلالة الملك الحسين على مدى نصف قرن صفحات حافلة بالعطاء العربي والوطني لكونه زعيما عربيا ناضل وجاهد من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط وصانعا اصيلا لاحداث التاريخ في المنطقة العربية التي قادها بحنكته السياسية وارائه العظيمة.

واعرب الاتحاد عن ثقته الاكيدة بان الاردن تحت قيادة جلالة الملك عبد الله بن الحسين سيواصل الرسالة العظيمة التي ارسى اسسها المغفور له جلالة الملك الحسين في اعلاء راية التضامن العربي واعلاء شان الاردن في علاقاته مع جميع دول العالم.

واعرب الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية عن تاثره البالغ لوفاة جلالة الملك الحسين ووصفها بانها خسارة للاردن والمنطقة العربية مؤكدا ان جلالته كان زعيما عربيا كبيرا كرس حياته لخدمة بلاده والوطن العربي.

كما اعرب عن تمنياته ان يتجاوز الاردن تلك المحنة ويمضي قدما في طريق الرخاء والتقدم.

واعرب رئيس الوزراء الياباني كوزي ابوتشي عن مشاعر الحزن والاسى لوفاة المغفور له جلالة الحسين وقال «اود ان انقل الى افراد العائلة الهاشمية والشعب الاردني خالص عزائي وعواطفي الجياشة بالنيابة عن حكومة وشعب اليابان.

واضاف «اننا نقدر عاليا مساهمة جلالة الملك الحسين الجليلة في ازدهار الاردن الحالي والاستقرار في الشرق الاوسط منذ اعتلائه العرش عام ١٩٥٢ .

وقال «لقد اعتصر الالم قلوبنا لرحيل جلالة الملك الحسين بن طلال خاصة ان جلالته زار اليابان اربع مرات في حياته وكان معروفا كصديق عظيم لليابان.

واضاف اننا نتمنى من صميم قلوبنا بان تخلد روح جلالة الملك بسلام وان يتغلب شعب الاردن على هذه المحنة.

وقال انه كذلك في امانينا ان يواصل شعب الاردن احتذاءه بمثل جلالة المغفور له الملك الحسين ومواصلة السعي الدؤوب لتطوير المملكة وبذل مزيد من الجهود للسلام في العالم وخصوصا السلام الدائم بمنطقة الشرق الاوسط.

واضاف انني على يقين بان اواصر الصداقة بين بلدينا سوف تزدهر في ظل التوجيهات الرشيدة لجلالة الملك عبد الله بن الحسين.

وفي اندونيسيا عبر فخامة رئيس جمهورية اندونيسيا السيد بحر الدين يوسف حبيبي عن حزنه الشديد وتعازيه الحارة لرحيل المغفور له حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم وعن ثقته بان الاردن بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك عبد الله بن الحسين سيستمر في السير نحو الامام والتطور لكي يتحقق للشعب الاردني مستقبل مشرق.

وجاء في بيان بثه التلفزيون الاندونيسي وعبر خلاله فخامة الرئيس الاندونيسي عن اصدق تعازيه الشخصية وعائلته وتعازي حكومة وشعب اندونيسيا للمصاب الجلل بفقدان المغفور له جلالة الملك الحسين.

واضاف ان الشعب الاندونيسي والامم المحبة للسلام في العالم يشاطرون الشعب الاردني عميق الحزن والاسى لوفاة جلالة الملك المحبوب ذو الشعبية الواسعة الذي استطاع كسب عظيم محبة وتعاطف ابناء شعبه مؤكدا ان رحيل جلالته وهو الذي ساهم بشكل فعال في تحقيق السلام والعدالة قد لمسته شعوب منطقة الشرق الاوسط الذين ما زالوا يبحثون عن حل سلمي لجميع اشكال عدم العدالة والصراعات السائدة في المنطقة.

واكد الرئيس الاندونيسي ان مساهمة جلالته في الحفاظ على السلام العالمي القائم على مبادئ العدالة سوف يتذكرها المجتمع العالمي وستصبح مصدر الهام لهم ونحن على اعقاب دخول القرن الحادي والعشرين.

وقال ان الشعب الاندونيسي يؤمن ان رحيل جلالته لن يعيق كفاح الشعب الاردني بتعزيز التنمية في الاردن مشيرا الى ان الاردن سوف يستمر في لعب دور حيوي في ايجاد السلام والاستقرار بالشرق الاوسط بشكل خاص وفي العالم بشكل عام.

وتمنى فخامته للشعب الاردني دوام التوفيق بقيادة جلالة الملك عبد الله بن الحسين داعيا الله جلت قدرته ان يتغمد جلالة المغفور له الملك الحسين المعظم بواسع رحمته ورضوانه.

وفي بيان اصدرته المفوضية الاوروبية في بروكسل وصف المغفور له جلالة الملك الحسين بانه «صانع استثنائي للسلام في الشرق الاوسط» نظرا لالتزامه الشخصي ورؤيته السياسية واعتبرت ان الاتحاد الاوروبي يصلي على غرار كل العاملين من اجل السلام ومن اجل وضع انساني افضل.

وقال المبعوث الاوروبي لعملية السلام ميجيل موراتينوس «اننا نفقد اليوم رجل دولة كبيرا الا اننا نربح دولة قوية قائمة على مؤسسات صلبة ستسهل بلا شك مهمة جلالة الملك عبد الله.

وقد ابدى الاتحاد الاوروبي في الاونة الاخيرة مظاهر الثقة تجاه المتغيرات في الاردن والتقدير الرفيع الذي كان يحظى به جلالة الملك الحسين ودور الاردن في منطقة الشرق الاوسط.

● جانب من التشييع

الدول الشقيقة والصديقة تتسابق على دعم المملكة اقتصاديا

# تعهد سعودي بمساندة الاردن بقيادة الملك عبدالله

■ كامديس يتعهد بالاسراع في المفاوضات حول قرض جديد للاردن ■ بلير: سننظر في تقديم المساعدة الاقتصادية والدفاعية



● سمو الامير عبدالله ولي العهد السعودي يشارك في التشييع

● الرئيسان الاميركي بيل كلنتون والفرنسي جاك شيراك يتوسطان حشود المشيعين

■ رويترز

## كلينتون: سنساند عملية ضخمة لإعادة جدولة ديون الحكومة الاردنية عبر نادي باريس

عواصم/ وكالات: تتسابق الدول الشقيقة والصديقة على عرض المعونات الاقتصادية للمساعدة في تامين سلاسة انتقال السلطة في المملكة.

وكالة الانباء السعودية قالت ان السعودية تعهدت امس بمساندة الاردن بقيادة جلالة الملك عبدالله.

واضافت ان اجتماعا لمجلس الوزراء برئاسة الملك فهد قدم التعازي للملك عبدالله وتمنى له التوفيق واكد وقوف السعودية الى جانب الاردن.

وقال وزير المالية السعودي ابراهيم عبدالعزيز العساف ان السعودية تبحث مع الاردن الوسيلة المناسبة لدعم الاقتصاد الاردني.

ونسبت صحيفة الشرق الاوسط امس الى مسؤول سعودي رفيع قوله ان المملكة العربية السعودية مستعدة لتلبية جميع احتياجات الاردن النفطية.

وتعهدت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان بمساعدة الاردن.

وفي عمان قال توني بلير رئيس وزراء بريطانيا لرويترز سننظر فيما نستطيع تقديمه في اطار المساعدة الاقتصادية وعلاقة الدفاع القوية للغاية القائمة بين بريطانيا والاردن.

وقال بلير ان بلاده ترغب في اقتفاء اثر الولايات المتحدة التي تعهدت بتقديم معونة عسكرية اضافية مقدارها ٣٠٠ مليون دولار الى الاردن.

وقال كلينتون ان واشنطن ستساند القيام بعملية ضخمة لاعادة جدولة ديون الحكومة الاردنية المستحقة لحكومات اجنبية من خلال نادي باريس للدول الدائنة على اساس برنامج جديد لصندوق النقد الدولي.

وينتهي هذا الشهر اجل البرنامج الحالي لقروض الصندوق الى الاردن ومقداره ٣٣١ مليون دولار. وتعهد ميشيل كامديسي العضو المنتدب لصندوق النقد الدولي بالاسراع في المفاوضات حول قرض جديد لدعم الاقتصاد الاردني.

وقال اقتصاديون ان الصندوق سيقدم للاردن تسهيلا ائتمانيا جيدا مقداره ١٥٠ مليون دولار سنويا لمدة ثلاث سنوات ويمهد الطريق لاعادة هيكلة الديون المستحقة عليه لدول نادي باريس.

واكد كلينتون ان بلاده وحلفاء مهمين يعملون على حشد موارد اضافية مضيفا ان الاردن يمكنه ايضا ان يتوقع مساعدة اخرى من البنك الدولي.

وتعهدت اليابان رغم معاناتها من اسوأ حالة كساد تشهدها منذ نصف قرن بمواصلة مساعدتها الاقتصادية.

وقبل مغادرته طوكيو الى عمان للتعزية صرح كييزو اوبوتشي رئيس وزراء اليابان لصحفيين اعتقد ان من المهم لليابان ان تلعب دورا رئيسيا نظرا لانها اكبر الدول المانحة للاردن فضلا عن ان استقرار الاردن في ذاته سيفضي الى السلام في الشرق الاوسط.

واعلنت السعودية ايضا انهاتبحث زيادة المساعدة ونقلت وكالة الانباء السعودية عن ابراهيم عبدالعزيز العساف وزير المالية السعودي قوله ان بلاده تبحث مع مسؤولين اردنيين افضل السبل لدعم الاقتصاد الاردني مواصلة لما قدمته للاردن قبلا.

واعلنت دولة الامارات مساء الجمعة الماضي انها حولت الى المصرف المركزي الاردني وديعة بالعملة الاجنبية تهدف الى السماح له بمواجهة المضاربات على الدينار الاردني، ولم يحدد المبلغ الا ان ابو حليقة اشار الى انها بحدود المائة مليون دولار.

ونسبت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية الى مسؤول سعودي قوله ان الرياض على استعداد لتامين حاجات الاردن النفطية وباسعار تفضيلية. وحسب الصحيفة فان الرياض مستعدة لتزويد الاردن بكميات من النفط باسعار تفضيلية كما يفعل العراق الذي يبيع الاردن حاليا ما مجموعه ٩٦ الف برميل يوميا.

وكان مسؤول اردني اكد استعداد السعودية والكويت لتزويد الاردن كميات من النفط باسعار متدنية.

وراى ابو حليقة ان انهيار اسعار النفط الذي تعتمد عليه الدول الخليجية بشكل كبير لن يمنع هذه الدول من تقديم مساعدة وان كانت محدودة الى الاردن.

واوضح ان الناتج الداخلي الاجمالي في الاردن يبلغ نحو ٧,٥ مليارات دولار اي اقل بعشرين مرة من السعودية، وبالتالي فان اقتصاد الدول الخليجية لن يتاثر بتقديم مساعدة مالية للاردن.

ومن جهته قال رئيس مركز الدراسات والابحاث الاستراتيجية في الامارات جمال السويدي اعتقد بان الدول الخليجية الاخرى ستحذو حذو الامارات نظرا للظروف الاستثنائية الحالية في الاردن واهميته الاستراتيجية.

واضاف السويدي على الدول الخليجية ان تقدم دعما قويا اقتصاديا وسياسيا الى الاردن بسبب دوره في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقد تحسنت العلاقات بين عمان والرياض والكويت خلال الاعوام المنصرمة وتحتفظ الدول الخليجية الاخرى الامارات وقطر والبحرين وسلطنة عمان بعلاقات جيدة مع عمان.

وتكثف واشنطن الحليف الغربي الرئيسي للدول الخليجية مساعدة اقتصادية للاردن وتعهد الرئيس الاميركي بيل كلينتون السبت الماضي القيام بكل ما في وسعه لدعم وتقوية الاردن وخصوصا على الصعيد الاقتصادي.

وقال في هذا الصدد «نجري مشاورات مع حلفائنا الرئيسيين في مجموعة الدول الصناعية والدول الخليجية من اجل اتخاذ اجراءات دعم اضافية للاردن».

بقلوب تعتصرها مشاعر الحزن والألم والاسى وايماناً بقضاء الله وقدره

# ينعى رئيس وأسرة الجمعية العلمية الملكية

فقيد الاردن والامة العربية والاسلامية والانسانية جمعاء

المغفور له

# صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم

عميد آل البيت

وقائد مسيرة الاردن الخيرة، وباني نهضته الحديثة.

ويضرعون الى الله العلي القدير أن يتغمد جلالته بواسع رحمته ورضوانه وينزله منزل الصديقين والشهداء.

ويتقدمون من مقام

# صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين المعظم

# وصاحبة الجلالة الملكة نور الحسين المعظمة

وأصحاب السمو الملكي الأمراء وافراد الاسرة الهاشمية الكريمة

بأحر التعازي والمواساة بهذا المصاب الجلل ويدعون الله جلت قدرته ان يحفظهم ويرعاهم ويلهمهم الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبأشد مشاعر الاسى والحزن

## ينعى

منتدى الفكر العربي باسم مجلس الامناء والاعضاء

من كل البلاد العربية والامين العام والموظفين

المغفور له

## صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال المعظم

ويرفعون الى مقام

**حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين**

**وصاحب السمو الملكي الامير حمزة بن الحسين/ ولي العهد**

**وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن طلال**

**وصاحب السمو الملكي الامير الحسن بن طلال/ رئيس المنتدى**

وجميع أفراد الاسرة الهاشمية النبيلة والشعب الاردني الكريم والامة العربية والاسلامية أصدق عبارات العزاء والمواساة في فقيدهم القائد وفقيد الوطن والامة العربية والعالم، الملك الانسان المحب للخير والعطاء والمحبوب من كل الناس بفضل أفعاله وأقواله. لن ينسى منتدى الفكر العربي وأعضاؤه رعاية المغفور له لأهل الفكر ودعمه المعنوي والمادي للمنتدى الذي يعتز برئاسة ورعاية صاحب السمو الملكي الامير الحسن بن طلال المعظم منذ تأسيسه.

رحم الله فقيد الامة والانسانية، الكبير العزيز وصاحب الفكر النير البناء ورجل الرأي والمواقف الشجاعة والسلوك والاخلاق الرفيعة الكريمة وصاحب العفو عند المقدرة عميد آل البيت الذي ندعو له بواسع الرحمة والغفران.

**وللاسرة الهاشمية الكريمة والشعب الاردني الوفي**

ولنا جميعا بجميل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

---

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي، وادخلي جنتي).. صدق الله العظيم

**بقلوب مؤمنة بارادة الله، يعتصرها الالم، وبأنفس تتجرع الحزن، وأحاسيس انشطرت وتناثرت، ولم يعد معها التماسك والصبر، لو ان الفداء ينفع لافتديناك، لو أن العمر يشفع لاعطيناك اعمار ملايين الاردنيين، لو ان الحياة ترجع لصادرنا الموت. ان الكلمات تعجز ان تفيك حقك، وحقك علينا ان نسير على نهجك: فالطهر أنقاه، والحب أصدقه، والاخلاص أعزه.**

فـــوداعـــا يا ملك في امـــة، وامـــة في ملك
وداعا يا من علمتنا كيف نبني الوطن ونحميه
وداعا يا من علمتنا كيف نرفع رايتنا فوق الجبين
يا وريدا يضخ الروح بأفــئــدة الشــعـب
يا نورا يسطع في اعــمــــاق الدرب
وداعا يا بداية عمر مديد، يا صاحب عرش تليد
يا أبا الامة وابن الامة، ويا صانع ابطال الامة

**فباسم رئيس وأعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية في الاردن والاتحادات في المحافظات والجمعيات الخيرية المنتشرة في أرجاء الاردن**

## تنعى

**وفاة أغلى الرجال، وأحب الرجال، وأصدق الرجال، عميد آل البيت، ملك الملوك، المتوج في قلب كل اردني واردنية**

## (جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال المعظم)

وتتقدم من

**صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين**

**وولي عهده صاحب السمو الملكي الاميرة حمزة بن الحسين،**

ومن الاسرة الهاشمية الكريمة، والشعب الاردني الطيب، بأحر التعازي القلبية لفقيد الاردن والامة العربية والاسلامية، معربين عن خالص انتمائنا وولائنا للعرش الهاشمي المفدى، وان يتغمد فقيد الامة والعالم بواسع رحمته ورضوانه، وأن يجعل منزلته بين الانبياء والشهداء والصديقين الصالحين، انه نعم المولى ونعم المجيب.

(انا لله وانا اليه راجعون)

---

## نعــــي

**بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى شركة الاتحاد العربي للنقل البري، «سوبر جت» في جمهورية مصر العربية ورئيس مجلس الادارة المهندس سامي فايد ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة**



**المغفور له صاحب الجلالة**

## الملك الحسين بن طلال المعظم

وترفع الى مقام

**حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين**

**وجلالة الملكة نور الحسين**

والاسرة الهاشمية الكريمة والشعب الاردني والامتين العربية والاسلامية، أصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد جلالة الراحل الكبير بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم جلالتكم الصبر وحسن العزاء والسلوان.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

## تعزيــــة

**عدنان المفتي رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة النقليات السياحية الاردنية «جت»**

وأعضاء مجلس الادارة وجميع الموظفين والعاملين في الشركة يحتسبون عند الله سبحانه وتعالى



**المغفور له**

## جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم

قائد الوطن وعميد آل هاشم وفقيد الاردن والامة والانسانية طيب الله ثراه

ويرفعون الى مقام حضرة صاحب الجلالة

## الملك عبدالله بن الحسين المعظم

والى اصحاب السمو الامراء والعائلة الهاشمية أحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد الكبير الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم الاسرة الهاشمية الكيمة والشعب الاردني والامتين العربية والاسلامية جميل الصبر وحسن العزاء.

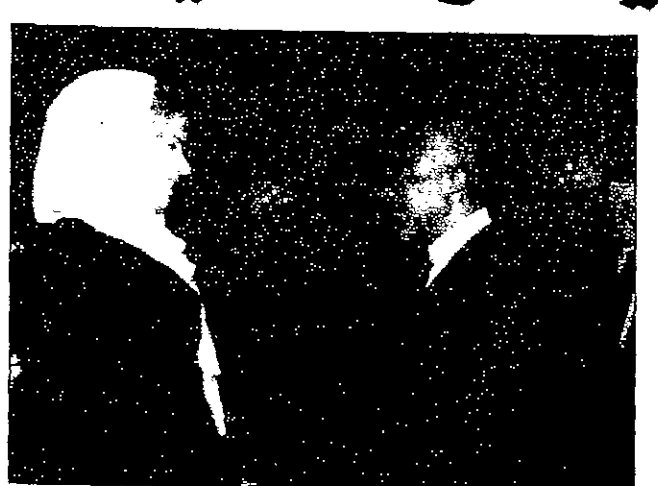
**انا لله وانا اليه راجعون**

قدموا التعازي لجلالتها

# الملكة نور تستقبل عدداً من رؤساء وقادة وامراء الدول الشقيقة والصديقة


● جلالة الملكة نور تستقبل الرئيس الاميركي وعقيلته.


● ..وتستقبل ولي العهد السعودي.


● ..وتستقبل كوفي عنان.

عمان - بترا - التقت جلالة الملكة نور الحسين امس في قصر المأوى بولي عهد المملكة العربية السعودية الشقيقة سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز بعد انتهاء مراسم تشييع جثمان المغفور له جلالة الملك الحسين.

وقد اعرب سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز الذي كان برفقته ابناه الاثنين وسمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وسمو الامير طلال بن عبدالعزيز عن تعازيه الحارة لجلالتها.. واكد دعم المملكة العربية السعودية للاسرة الهاشمية وللشعب الاردني.

وابلغ سمو الامير عبدالله جلالتها عن عمق حبهم وتقديرهم للمغفور له جلالة الملك الحسين.

وعبرت جلالة الملكة نور الحسين عن تقديرها العميق لهذه الزيارة.. وقالت انهم جميعاً اسرة واحدة وحدثتهم عن مدى حب جلالة المغفور له الملك الحسين لهم.. وقالت لهم ان جلالة الملك الحسين كان يتمنى ان يؤدي العمرة.. لكن الله لم يشأ ذلك.. واكدت لسمو الامير عبدالله مدى تاثر جلالة المغفور له الملك الحسين بالرسالة التي ارسلها سموه الى جلالته وهو في مشفاه.

وفي وقت لاحق استقبلت جلالة الملكة نور الحسين في قصر رغدان العامر المسؤولين والشخصيات التي جاءت لتقديم تعازيها لجلالتها ولصاحبات السمو الاميرة بسمة والاميرة رانية العبدالله والاميرة زين بنت الحسين والاميرة عائشة بنت الحسين والاميرة عالية بنت الحسين والاميرة هيا بنت الحسين والاميرة عالية الفيصل.

فقد استقبلت جلالتها فخامة الرئيس الاميركي بيل كلينتون وعقيلته السيدة هيلاري كلينتون وفخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك والسيدة عقيلته وامين عام الامم المتحدة السيد كوفي انان وفخامة الرئيس النمساوي وفخامة الرئيس الروماني وجلالة الملكة بياتركس ملكة هولندا وجلالة الملكة صوفيا ملكة اسبانيا وبناتها وسمو الامير تشارلز امير ويلز ورئيس الوزراء البريطاني السيد توني بلير وجلالة الملكة سيلفيا ملكة السويد وجلالة الملكة باولا ملكة بلجيكا وجلالة الملكة بنجاران اونك هاجا صالحة وسمو الاميرة بنجاران ماريام من بروناي وجلالة الملكة آن ماري ملكة اليونان وسمو الاميرة شانتال وسمو الامير نارو هيتو ولي عهد اليابان وسمو الاميرة لالا حسنا والبيجوم زوجة الامير اغا خان وصاحبة السيادة ماري ماك اليس رئيسة ايرلندا وسيادة رئيسة الوزراء شيخة حسينة والسيدة سهى عرفات والسيدة ليئا رابين والسيدة سارا نتنياهو.

## برقية تأييد وولاء لجلالة الملك عبدالله من مدير الدفاع المدني

عمان - بترا - رفع اللواء ذيب المعاني مدير الدفاع المدني البرقية التالية الى جلالة الملك عبدالله بن الحسين..

مولاي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين بن طلال المعظم حفظه الله ورعاه.

يشرفني يا مولاي ان ارفع الى مقامكم السامي باسمي وكافة منتسبي جهاز الدفاع المدني اسمى آيات الحب والولاء والتقدير معرباً عن اصدق مشاعر الولاء والاخلاص لعرشكم الهاشمي المفدى بمناسبة تولي جلالتكم سلطاتكم الدستورية ملكاً للمملكة الاردنية الهاشمية لحمل امانة الحكم ومسؤولية هذا الوطن الغالي الذي حقق انجازات نهضته المباركة جلالة المغفور له الحسين بن طلال تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

ولقد كان اختياركم يا مولاي من قبل جلالة المغفور له خطوة مباركة على النهج القويم الذي اختطه جلالته منطلقاً من حبه العميق وايمانه الراسخ بهذا الوطن الغالي الذي احب لتلبية مصالحه الوطنية القومية بما تمثله من قدرة على السير بالمسيرة الاردنية المعطاءة نحو المزيد من التقدم والازدهار على الدوام وفي كافة المجالات وعلى شتى الصعد.

وانتم يا مولاي بما تمثلونه من اصالة هاشمية وانتماء لمدرسة الحسين الموقرة تتمتعون بالثقة المطلقة من كافة ابناء الاسرة الاردنية الواحدة الذين يتوسمون في جلالتكم كل الخير ويضعون امالهم وطموحاتهم بين يديكم الكريمتين فانتم اهل لتحويلها الى انجازات مباركة كما هو شان الاباء والاجداد من آل هاشم الكرام الذين قدموا للوطن والامة كل ما فيه فخرها وعزتها وإباؤها على نهج قويم نابع من الحرص الشديد على الوطن الغالي والامة المجيدة. ان رجال الدفاع المدني يا مولاي الذين يكنون لجلالتكم خالص الحب وعظيم الولاء والتقدير يعاهدونكم بان يبقوا الرجال الرجال على العهد دائماً اخلاصاً وانتماءً وحباً بقيادتكم الهاشمية المظفرة وهذا نهجهم على الدوام اذ لا ولاء لهم اعز من ولائهم لوطنهم ومليكهم.

فانتم يا مولاي الذين تمثلون لهم الرجاء يطمحون بان يتحقق على ايديكم المباركة مستقبل زاهر لخير الوطن والامة حفظكم الله يا مولاي وسدد على طريق الخير خطاكم وكلاكم بعنايته الربانية وادامكم الذخر والسند لشعبكم الابي وامتكم المجيدة.

## مصافحة بين حواتمة وايزمان

القدس - ا ف ب - شهدت مراسم تشييع المغفور له جلالة الملك الحسين مصافحة بين الامين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، المنظمة التي لم تعترف بعد باسرائيل، ورئيس هذه الدولة عازر وايزمان.

وقال مدير عام رئاسة الدولة الاسرائيلية اريبه شومر الذي يرافق وايزمان في عمان للاذاعة ان حواتمه مد يده باتجاه وايزمان قائلاً «انت رجل سلام، وتعمل من اجل السلام في الشرق الاوسط».

واضاف شومر ان «الرئيس وايزمان صافح حواتمة معرباً عن الامل بان يسلك لبنان وسوريا ايضاً طريق السلام مع اسرائيل».

في مقابلة مع التلفزيون الاردني

## بلير: الحسين كان رجلاً شجاعاً ويتمتع بالنزاهة والشجاعة والبصيرة

■ الملك عبدالله يحمل الكثير من مزايا والده

عمان - بترا - اكد رئيس الوزراء البريطاني السيد توني بلير على ان المغفور له جلالة الملك الحسين كان رجلاً شجاعاً ويتمتع بالنزاهة والشجاعة والبصيرة... كما كان من الطف واعذب الشخصيات التي التقيتها.

وقال رئيس الوزراء البريطاني في مقابلة مع التلفزيون الاردني... بهذا التجمع الكبير هنا في الاردن فاننا كقادة من مختلف ارجاء العالم نعبر بذلك عن بالغ تقديرنا له كرجل دولة اضافة الى التعبير عن شعورنا بالخسارة الشخصية له كصديق... ونعتقد انه من المهم بمكان ان نقدم الدعم كله لجلالة الملك عبدالله بن الحسين الذي سيسير على خطى والده ذاتها في احلال السلام في الشرق الاوسط والاستقرار في هذه المنطقة.

وفي معرض رده على سؤال حول القادة الذين التقوا جلالة المغفور له الملك الحسين مؤخراً والامور التي كانت تشغل فكره قال رئيس الوزراء البريطاني... ركزنا قبل كل شيء على عملية السلام في الشرق الاوسط وكان يبدي الاندفاع والحماس والالتزام ذاته تجاه هذه القضية... كما كان من قبل.... وعلى الرغم من ضعفه الجسدي الواضح الا انه كان ما زال متيقظاً ومتفاعلاً بشكل تام مع جميع الصعاب والمخاطر التي تنتظرنا وكيفية تجاوزها... وثانياً ناقشنا العلاقات الاردنية البريطانية واتفقنا على سبل تعزيز هذه العلاقات.. وقد كانت مباحثات جيدة وحميمة كما هي مباحثاتنا دوماً.

وفي رده على سؤال حول المرحلة الانتقالية التي يمر بها الاردن المتمثلة بتسلم جلالة الملك عبدالله السلطات الدستورية وطبيعة المساعدات التي ستقدمها بريطانيا لجلالة الملك عبدالله قال السيد بلير.... سنبذل قصارى جهدنا لمساعدة الملك عبدالله في هذه الظروف الجديدة... على صعيد المساعدات الاقتصادية التي سنقدمها وقد بدأنا بالفعل بتقديمها... وايضاً على صعيد العلاقات في مجال الدفاع بين بلدينا فهي علاقة مهمة جداً لكلينا...واعتقد ان احدى المزايا التي يتمتع بها الاردن اليوم هي ان الملك عبدالله يحمل كثيراً من مزايا والده... فالملك عبدالله يتمتع بقدر كبير من الذكاء والمقدرة والنشاط وهذا ما يبعث على الاطمئنان الكبير... بالنسبة للأردن وبالتاكيد للعالم بأسره وفي هذه المرحلة.

## البابا: مبادىء الحسين ارث يجب ان يبقى

تلقى جلالة الملك عبدالله بن الحسين رسالة العزاء التالية من قداسة البابا يوحنا بولس الثاني- تلقينا ببالغ الحزن والاسى نبأ وفاة جلالة المغفور له جلالة الحسين بن طلال.

اسمحوا لي ان ابعث بتعازيّ القلبية لكم وللعائلة المالكة وللحكومة وشعب الاردن.

خلال لقاءاتي العديدة مع المغفور له جلالة الملك الحسين لم ادهش برغبته الجازمة في خدمة مصالح وحياة ابناء شعبه فحسب وانما بالتزامه الذي لا يتزعزع بالسعي للاستقرار والسلام الدائم في الشرق الاوسط.

هذه المبادىء تعتبر ارثاً يجب ان يبقى حيا لانه يشكل الرد الجميل لما قدمه جلالة الحسين لانه ليس هناك ما هو افضل في العمل على تحقيق ما سعى اليه وكان يعز عليه كثيرا لذلك ادعو الله ان يمنحكم القوة والحكمة وانتم تسعون لقيادة بلادكم وشعبها نحو ذلك السلام والانسجام الذي كافح والدكم لاجله بشجاعة وبدون كلل وانا اذ اطلب من الله ان يرحم المغفور له جلالة الملك الحسين فانني اسأله ان يمن على جلالتكم وعلى الشعب الاردني بالبركة الالهية.

السفير الاردني في فرنسا لاذاعة مونت كارلو

## التلهوني: الحسين بنى علاقات خارجية قوية للاردن مع دول العالم

عمان - بترا - اكد السفير الاردني لدى فرنسا السيد عدنان التلهوني على ان جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال كان وراء العلاقات الخارجية القوية للاردن مع دول العالم باسره حيث ان جلالته اسس هذه العلاقات على افضل وجه مع كل الدول.

وقال السفير التلهوني في تصريح لاذاعة مونت كارلو ان العالم اجمع يشهد علاقة الاردن مع دول العالم باسره وان العالم يكن للاردن كل الاحترام وله مكانته في دول العالم لذلك سيستمر الاردن على نفس النهج الذي انتهجه المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه في بناء علاقاته مع جميع الدول. واشار السفير الاردني في باريس الى ان عملية السلام التي دعمها الاردن بقيادة المغفور له جلالة الملك الحسين هي استراتيجية وليست مرحلية من اجل الاجيال القادمة والمنطقة باسرها فالسلام هو قناعة استراتيجية وسنستمر في مسيرتنا من اجل السلام.

وقال رداً على سؤال حول ملامح المرحلة القادمة في الاردن ان جلالة الملك عبدالله بن الحسين الذي تسلم الرسالة من المغفور له جلالة الملك الحسين سيستمر في نفس النهج الذي اختطه المغفور له جلالة والده الملك الحسين فالعرش هو العرش الهاشمي والمسيرة هي مسيرة واحدة لن تتغير.

## الامم المتحدة تكرم الحسين

الامم المتحدة - رويترز - خصصت الجمعية العامة للامم المتحدة جلسة خاصة امس لتكريم اسم جلالة المغفور له الملك الحسين الذي توفي امس الاول ودفن امس في العاصمة الاردنية.

ووصف رئيس الجمعية العامة ممثل اورجواي ديديه اوبرتي في بيان جلالة الملك الراحل بانه «زعيم سعى دون كلل من اجل السلام والاستقرار في الشرق الاوسط ورجل دولة على المكانة والاحترام».

واضاف «تعازيّ القلبية لافراد اسرة جلالته ولشعب الاردن».



## يلتسين شارك في التشييع رغم تحذير اطبائه

وصل الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس الى عمان للمشاركة في جنازة الملك الحسين بالرغم من نصائح اطبائه الذين حذروه من السفر بالطائرة.

ونزل يلتسين من الطائرة في مطار عمان مبتسماً. وكان احد مرافقيه يسنده من الخلف لمساعدته على النزول حسبما اظهرت صور عرضها التلفزيون الاردني مباشرة.

وتلقى الروس بتشكك امس الاول اعلان يلتسين انه سيشارك في تشييع العاهل الاردني كونه يمضي منذ تشرين الاول الماضي فترة نقاهة من اصابته بقرحة حادة ونازفة في المعدة وهذا اول انتقال له الى الخارج منذ شفائه.

وفي نعيه للملك الحسين قال يلتسين ان «اسهامه في تكوين صورة جديدة لشرق اوسط خال من انماط المواجهة والعداء جليل».

وكان يلتسين قد الغى اربع زيارات رسمية الى الخارج منذ تشرين الاول بسبب وضعه الصحي من بينها زيارة الى فرنسا كانت مقررة في ٢٨ كانون الثاني واكد اطباؤه في منتصف كانون الثاني الماضي انه لا يستطيع السفر بالطائرة قبل شهرين او ثلاثة اشهر في اقل تعديل.

واوضحت وكالة انترفاكس ان يلتسين اتصل هاتفيا قبل مغادرة موسكو برئيس الوزراء يفغيني بريماكوف ليعلمه بقراره .

## الاسد: أحزانكم أحزاننا

عمان - بترا - قال فخامة الرئيس السوري حافظ الاسد في تصريحات صحفية بعد مشاركته في مراسم تشييع جثمان المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال.. ان احزانكم احزاننا.. وان العلاقات الاردنية السورية باذن الله ستكون جيدة.. ونحن دائما اخوة.

وكان الرئيس الاسد التقى في اجتماع منفرد مع الملك عبد الله وعقد اجتماعا مع د. فايز الطراونة رئيس الوزراء استغرق ساعتين.

## الصباح: العلاقات الكويتية الأردنية تتطور الى الأمام

عمان - بترا - قال سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي.. اننا في هذا اليوم نحمل معنا تحيات واسى الكويت اميرا وحكومة وشعبا بفقدان المغفور له جلالة الملك الحسين.

واضاف سمو الشيخ الصباح في تصريحات له امس عقب لقائه مع جلالة الملك عبدالله بن الحسين.. اننا جئنا لنشارك في نقل هذا الشعور الى الشعب الاردني الشقيق بالفاجعة التي المت بنا.

واشار سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح الى ان العلاقات الاردنية الكويتية كانت وان شاء الله ستستمر مع مرور الايام والليالي.

## «اللي خلف ما مات»

يوم أمس الثامن من شباط ٩٩ هو يوم مشهود لا يمكن ان ينسى في يوم من الايام من ذاكرة التاريخ، ليس في تاريخ الأردن فحسب بل في تاريخ المنطقة والوطن العربي والعالم والدنيا بأسرها. فهو يوم ووري فيه جسد أغلى الناس وأعز الرجال الثرى لتبقى روحه بيننا مخلدة خلودا أزليا أبديا. وميراثه ماثلا أمامنا ينمو ويعظم نمو وعظمة البنيان الذي شيده جلالة القائد الباني المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه.

في الأمثال الشعبية يقال: «اللي خلف ما مات».. والحسين خلف لنا الكثير، خلف لنا ملكا شابا محبوبا نهل من معين أبيه الكثير هو جلالة الملك عبدالله بن الحسين «سر أبيه» وولي عهد أخذ عن أبيه الكثير وهو سمو الأمير حمزة حفظه الله ورعاه. والذي كان قريبا من والده كما قال عنه جلالة المغفور له بنفسه، وكوكبة من الأمراء الهاشميين، والعائلة الهاشمية التي تلتف جميعا حولها مؤيدين ومبايعين على الولاء والانتماء والوفاء.

جلالة الحسين القائد الباني خلف وراءه ميراثا لا يقدر بكل كنوز الدنيا، خلف لنا مملكة اردنية هاشمية مكانتها وسمعتها اكبر بكثير من عدد سكانها او مساحتها الجغرافية، حتى صار الأردن هو الحسين والحسين هو الأردن، الى ان صنع من الأردن دولة مؤسسات تستمر في الارتقاء من بعده على يد نجله جلالة الملك عبدالله، لا يخشى احد على مصيرها ومستقبلها.

لقد شاهدنا بالأمس صورة من الصور الدالة على مكانة الأردن.. وجموع العالم من ملوكها ورؤسائها وامرائها وقادتها يتوافدون بصورة لم يشهدها القرن ليكونوا في عزاء عميد ملوك وزعماء وقادة العالم، فالحسين كان عميد زعماء العالم واكثرهم خبرة استمدها في حكم بلد يقع في أصعب موقع من العالم وعايش طوال حياته حروبا ونزاعات عالمية واقليمية وصعوبات محلية على كافة الأصعدة، خرج منها عظيما كبيرا شامخا.

التقاء زعماء العالم يوم أمس في الأردن ليسيروا خلف جثمان جلالة الحسين الطاهر تأكيد على مكانة الحسين في العالم ومكانة الأردن، ودعم العالم لمستقبل الأردن وقيادته.. الحسين كان عند مماته كما كان في حياته ملتقى الأحبة وزعيم الوفاق والاتفاق ولم الشمل، خلف جثمان الحسين الطاهر التقى زعماء العالم وفي مقدمتهم زعماء الدول العظمى بتمثيل رفيع المستوى، واجتمع زعماء وممثلو دول بينها خلافات. زعماء عرب ومسلمون ومن دول صديقة.. قريبة وبعيدة جغرافيا، ولكنهم كانوا جميعا قريبين من الحسين وقريبين منا... بعض المختلفين التقوا يوم امس ليؤكدوا ان لا خلاف بين أحد في العالم على مكانة الحسين الغالي وأهمية الأردن، ليبقى الحسين وأردن الحسين رمز الالتقاء والوفاق والمحبة والانسانية وحب السلام في كل بقاع الدنيا، فصدق عليه القول: لقد حكمت يا مولاي، فزرعت المحبة في قلوب كل من حولك، قدرت يا مولاي فعفوت، فأمنت، وأحبك اهلك واحترمك اعداؤك.. فنم يا سيدي قرير العين.

الحسين الغالي الذي غاب عنا جسدا، لأن هذه ارادة الله ومشيئته ولا راد لقضاء الله، خلف شعبا محبا متراصا متماسكا اسرة واحدة وسيبقى بيننا روحا مخلدا، وسنبقى شعبه المحب الوفي المخلص معاهدين روحه الطاهرة الشريفة البقاء على العهد مخلصين من بعده لجلالة الملك عبدالله ولولي عهده الأمين وللأسرة الهاشمية، وللأردن الذي عاش طوال حياته ومات من اجله.. رحمك الله.. مولاي.

■ عوني الداوود

## اقامة الصلاة على روح الغائب «سليل النبي محمد»

الخرطوم - أ.ف.ب - اعلن السودان الحداد واقامة الصلوات على روح جلالة الملك الحسين.

وكرست الصحف السودانية صفحاتها للاشادة بجلالة الحسين.

واثنت صحيفة «الرأي العام» المستقلة بما «كان يتمتع به من عقلية سياسية ومقدرة عسكرية اعترف بها الأعداء قبل الأصدقاء مما يجعل غيابه في مثل هذه الظروف الحرجة التي تمر بها الأمة العربية أمرا سيشكل فراغا يدفع بالجميع للاحساس به وهم يرفعون أكفهم بالدعاء لله ان يجعله بين الصديقين والشهداء».

وقالت الصحيفة ان الملك الراحل استطاع «ان يجعل من الأردن، ذلكم البلد الصغير المحدود القدرات، بلدا يلقى الاحترام والتقدير في كل ارجاء العالم».

زار سفارتنا في الرياض

## الامير سلمان يقدم تعازي الملك فهد بوفاة الحسين

الرياض - بترا - زار سمو الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض امس السفارة الاردنية في الرياض حيث قدم تعازي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بوفاة صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مقر السفارة السفير الاردني الدكتور هاني خليفة واركان السفارة.

وقد عبر السفير خليفة عن عميق شكره وامتنانه لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وسمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وسمو الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وسمو الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض ولكافة الاسرة المالكة الكريمة وللشعب السعودي الشقيق على هذه المشاعر الصادقة والاخوية والتي تبرز عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين.

## انديك: الملك عبدالله جدير بان يخلف الحسين

اعلن مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك ان جلالة الملك عبدالله بن الحسين «جدير بان يخلف والده».

واكد انديك ان بلاده «واثقة من ان الملك عبدالله سيثبت انه قائد حقيقي وصديق اكيد للولايات المتحدة».

واضاف «الاهم هو القيادة والشخصية. والملك عبدالله جدير بان يخلف والده».

واكد الملك عبدالله لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي قامت الاسبوع الماضي بزيارة قصيرة الى عمان انه «سيتابع سياسة والده».

وقال «سيكون شخصية جديدة «سياسية في الشرق الاوسط لكنه سيتابع سياسة «والده الراحل حليف الغرب.

وقال في واشنطن «اننا نثق بالملك الجديد».



«وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين» صدق الله العظيم

# جلالة المغفور له

# الملك الحسين بن طلال المعظم

رحمه الله وادخله جنات الخلد

ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين/ رئيس منظمة التحرير الفلسطينية/ رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية وجميع اخوانه اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ومجلس الوزراء الفلسطيني والشعب الفلسطيني يحتسبون عند الله فقيد الامتين العربية والاسلامية

## جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال المعظم

ويرفعون الى جلالة

## الملك عبدالله بن الحسين المعظم

والاسرة الهاشمية جمعاء اصدق التعازي بالمصاب الجلل ضارعين الى الله سبحانه وتعالى ان يدخله فسيح جنانه مع الصديقين والشهداء رحمه الله رحمة واسعة والهم جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم والاسرة الهاشمية وجميع الامتين العربية والاسلامية الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

---

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى

## مجموعة الدجاني
## شركة عاكف الدجاني واولاده
## القدس / انترماركتس للاعلان

المغفور له صاحب الجلالة

# الملك الحسين بن طلال المعظم

ويتقدمون من مقام حضرة صاحب

## الجلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم

وسائر افراد الاسرة الهاشمية بأعمق مشاعر التعزية والمواساة

إنا لله وإنا اليه راجعون

---

# نعي ملك عظيم

## رئيس وأعضاء مجلس الادارة والمدير العام
## وموظفو بنك الاستثمار العربي الاردني

ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد الامة العربية والاسلامية

## المغفور له

# جلالة الملك الحسين المعظم

ويتقدمون من الاسرة الهاشمية والشعب الاردني والعالم العربي والاسلامي وكل فرد في هذا الوطن العزيز بأحر التعازي والمواساة بخسارة الوطن لمليكها الغالي الذي فارقنا وترك في قلوبنا أثرا كبيرا لن يمحى، وستبقى ذكراه امام عيوننا، ونتضرع الى الله ان يلهمنا وآل هاشم الصبر والسلوان وان يتغمد فقيدنا الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه... ولا حول ولا قوة الا بالله.

انا لله وانا اليه راجعون

---

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»... صدق الله العظيم

## رئيس وأعضاء مجلس ادارة ومدير عام
## جمعية المصدرين الاردنيين

وكافة منتسبيها وموظفيها يتقدمون من

حضرة صاحب الجلالة

## الملك عبدالله بن الحسين المعظم

والاسرة الهاشمية والشعب الاردني

بخالص آيات العزاء بوفاة

## جلالة المغفور له

# الملك الحسين بن طلال

طيب الله ثراه

ويتضرعون الى المولى العلي القدير ان يتغمد عميد آل البيت بواسع رحمته وان يدخله فسيح جنانه ويلهم آل هاشم والشعب الاردني والامتين العربية والاسلامية جميل الصبر وحسن العزاء.

«ونحن على العهد ماضون»

انا لله وانا اليه راجعون

## ملك ترك بصمته على مرحلة بأكملها

تشكل فاجعة الاردن بوفاة الملك حسين نهاية مرحلة، كادت ان تبلغ نصف قرن لم يعرف خلالها الاردنيون حاكما غيره: وكانت مرحلة حافلة بالاحداث الجسام، والتحديات الاقليمية والدولية، التي توالت على المنطقة بعد قيام اسرائيل مباشرة وحتى الآن. وقد ارتبط الاردن والملك حسين بهذه الاحداث، بحكم الصلة الوثيقة بين الاردن وفلسطين، بحيث اصبح الاردن اثر نكبة العام ١٩٤٨، وبكلمات الملك الراحل «بلد المهاجرين والانصار»، وهو الشعار الذي حرص الحسين على تطبيقه، حتى آخر رمق من حياته.

وورث الملك حسين مملكة ضمت في حينه الضفة الشرقية والجزء المتبقي من فلسطين، والذي اطلق عليه الضفة الغربية. وكانت سنوات العهد الاردني في الضفة الغربية صراعاً مع الاطماع الاسرائيلية، والتيارات القومية واليسارية، وانتهت تلك السنوات بالاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية عام ١٩٦٧، ونزوح آلاف مؤلفة من الفلسطينيين الى الاردن، وما اعقب ذلك من احداث، الا ان الاردن بقيادة مليكه الراحل ظل السند والاخ الوفي للشعب الفلسطيني، داعما صموده على ارض وطنه في وجه محاولات التفريغ، والتهجير الاسرائيلية المتوالية.

وفي نطاق القرارات الشجاعة للملك حسين كان فك الارتباط الاردني بالضفة الغربية، قانونيا واداريا، مما افسح المجال للمطالبة بالدولة الفلسطينية المستقلة.

وكانت المظلة الاردنية، للوفد الفلسطيني المفاوض في مدريد، المنطلق نحو الاعتراف الدولي لاحقا بالوفد الفلسطيني المستقل. ومنذ ذلك الحين وحتى الرمق الاخير ظل الملك الحسين عامل دفع وتحريك ومؤازرة للحقوق الفلسطينية المشروعة، وكانت اسهاماته في التوصل الى اتفاقيتي الخليل وواي ريفر، حين غادر سرير المرض ليستحث الوفد الاسرائيلي على الاسراع في انجاز الاتفاق، من المساهمات التاريخية، التي لن ينساها الشعب الفلسطيني للملك الراحل ان الشعب الفلسطيني المتأثر بهذه الفجيعة، اذ يشارك الاردن وقائده الشاب الجديد الملك عبد الله وحكومته وشعبه مشاعر الحزن والاسى لهذه الخسارة الفادحة لملك ترك بصمته على نصف عقد من الزمان، واعطى افضل انطباع للعالم عن حاكم عربي اتسم عهده بالعقلانية والتواضع والحكمة، والتفاعل الايجابي مع الاسرة الدولية.. لعلى ثقة من ان الملك عبد الله سيواصل مشوار والده، وسيكون خير خلف لخير سلف.

■ محمد شاكر عبد الله

## الدراما الاخيرة!

■ بكر عويضه

حتى ظهر امس الاول بدا الاردنيون في حالة ذهول وعدم تصديق. كانوا ينتظرون معجزة الهية تنقذ الملك الحسين من انياب الموت الذي واجهه مرات عدة من قبل. والاردنيون على حق في ما املوا به: (وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله، كتابا مؤجلا، صدق الله العظيم).

ثلاثة وستون عاما من الحياة، ستة واربعون في الحكم. كلاهما، الحياة والحكم، فصول دراما مثيرة شاءت الاقدار ان تكون خاتمتها ايضا دراما. ومن العيار البالغ الاثارة حقا.

من في العالم العربي، من شواطىء الاطلسي الى ساحل الهندي، الى ضفاف المتوسط الى ثغور الاحمر، ومن البوادي الى القرى الى المدن، من ذا الذي لم يتابع، استماعا وقراءة ومشاهدة، تفاصيل الاسبوعين الاخيرين في حياة العاهل الاردني، ملكا وانسانا؟

.. واي اسبوعين كانا؟

بكل المقاييس، كانا غيرعاديين فمن اسبوع حسم امانة الحكم، ممثلة بولاية العهد (وهو الاسبوع الذي بدأ بعودة الملك الحسين يوم الثلاثاء ٩٩/١/١٩ الى عمان، وما تخلله من اثارة سياسية)، الى اسبوع رد امانة الحياة الى بارئها (وهو الاسبوع الذي بدأ بعملية زرع النخاع العظمي يوم الثلاثاء ٢/٢، وما تخلله من ترقب، تابع العالم العربي، نكاد نقول لحظة بلحظة، الفصل الاخير من دراما حياة الملك الحسين. وحكمه.

خاتمة غيرعادية لرجل لم يكن عاديا، انه فصل اخير لم يخل من تميز العاهل الاردني في كثير من جوانب حياته، وخصوصا الجانب المتعلق بصراحته كملك، وكانسان. بهذا التميز، كتب الملك الحسين الاوراق الاخيرة من فصل ختام حكمه، وهو كتبها على نحو بدا جريئا اكثر، وصريحا الى ابعد مما هو مطلوب، خصوصا في تصديه لشائعات الخلافات داخل الاسرة، وفي مضمون رسالته الى شقيقه الاميرالحسن في شان ولاية العهد.

دراما اخيرة استولى خلالها القلق على كل بيت في الاردن، وعلت اسوارالاحزان فغطت على كل ما هو خلفها، وستتفجر الدموع على نحو لم تعرفه من قبل جبال عمان وتلالها، ازقتها وشوارعها، كما لم تعرفه لا السلط ولا الكرك، لم تشهده معان ولا الزرقاء، ولا اي من بوادي الاردن ونجوده وهي دراما اخيرة، جاوزت الاردن الى محيطه العربي، وتجاوزتهما الى معظم عواصم العالم المعنية.

كيف لا؟

حقا، كيف لا تكون ايام الملك الحسين الاخيرة دراما على هذا النحو المثير وهو الذي بدأ حياته السياسية بالدراما الكبرى حين شهد بعينيه مقتل جده الملك عبدالله في المسجد الاقصى سنة ١٩٥١ يوم كان في الخامسة عشرة فقط وهو الذي اجتاز خطرا ليواجه آخر، ونجا من محاولة اغتيال ليستعد لما بعدها.

لا جدال في ان الملك الحسين عاش حياة سيكون تأثيرها عميقا على مجمل المنطقة، ولا جدال في ان سنوات حكمه حافلة بالكثير مما اثار الجدل، ناهيك عن الاسئلة والتساؤلات التي ستظل في حاجة الى اجابات. انه فصل غير عادي في تاريخ غيرعادي لمنطقة غيرعادية.. فهل يكون مستغربا ان تكون الدراما الاخيرة حافلة بكل هذه الاثارة غير العادية؟

## الفارس الهاشمي الذي ترجل

■ يوسف قطينة

بعد خمسة واربعين عاما من العطاء المتواصل رحل العاهل الاردني ونفذت مشيئة الله التي لا راد لها: «فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون».

رحل الحسين القائد الكبير الذي كان من الملوك طرازا فريدا، ومن الحكام نموذجا نادرا.

رحل الملك الانسان الذي تبوأ عرش القلوب مثلما تبوأ عرش الملك.

رحل الملك الانسان الذي احب الناس فاحبوه، جرى حبهم في قلبه مجرى الدم في العروق، كان الحسين الاب الحاني والاخ العطوف للاردنيين جميعهم. يكلؤهم بعنايته ويحوطهم برعايته. يذود عنهم عوادي الدهر، ويدفع عنهم صروف الزمان. يحترم كبيرهم ويعطف على صغيرهم ويعفو عن مسيئهم، ويمسح على رأس يتيمهم، يفرح لفرحهم ويأسى لحزنهم، ابوابه مشرعة لهم، ليس بينه وبينهم حجاب، كلهم ابناؤه واحباؤه.

كلهم عبدالله وفيصل وحمزة وهاشم وعلي وعالية وزين وعائشة وهيا وعبير وايمان وراية، محضهم الحب في حياته، وآثر ان يودعهم قبل رحيله، لم يأبه بالجو المطير والبرد القارس، وأطل من سقف السيارة يرفع يديه محييا ومودعا، وعندما ايقن ان الاجل قد دنا وان الطب قد عجز، اسرع الى شعبه ليقضي نحبه بينهم.

رحل الحسين الملك الشجاع الذي لم يأل في اتخاذ اجرا القرارات المصيرية الحاسمة، تعريب الجيش عام ٥٦، والمشاركة في حرب حزيران عام ٦٧، رغم يقينه ان العرب لتلك الحرب غير مستعدين، ورفضه المشاركة في العدوان الثلاثيني على العراق عام ٩١، واصراره على ان يكون الحل لأزمة احتلال العراق للكويت عربيا، رغم الحصار والضائقة التي عاناها الاردن جراء ذلك الموقف. لقد آثر ان يقف مع شعبه الاردني الذي رأى ان العراق يدمر كبلد لا كنظام.

رحل الحسين الحاكم الثاقب البصيرة الذي صنع المعجزة الاردنية الذي صير الاردن دولة عصرية حديثة رغم شح الموارد وقلة الامكانات.

رحل الحسين رجل التضامن العربي الذي سعى بلا كلل ولا ملل لاحياء التضامن العربي ونبذ الخلافات الجانبية التي تبدد قوى الامة وتذهب بريحها. والذي شارك في كل القمم العربية.

رحل الحسين الذي وقف الى جانب الشعب الفلسطيني وقيادته، والذي استجاب للاجماع العربي في مؤتمر القمة بالرباط بان منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين والذي وفر المظلة للوفد الفلسطيني الى مدريد، والذي ترك للشعب الفلسطيني وقيادته حرية اختيار القرار، والذي ساند القيادة الفلسطينية ودعمها في كل محادثات السلام وما تمخضت عنها من اتفاقات، والذي شارك رغم مرضه في مؤتمر «واي ريفر» بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

رحل الملك الحسين رجل السلام الذي آمن بالسلام العادل الشامل الذي يعطي الحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها اقامة دولته العتيدة وعاصمتها القدس الشريف، والذي رفض كل الخروقات الاسرائيلية للاتفاقيات الموقعة مع السلطة الفلسطينية.

رحل الحسين الذي حظي بحب واحترام قادة وشعوب العالم اجمع، كان مثال الحكمة والحنكة والاعتدال.

ان رحيله خسارة لا تعوض، ليس للاردن فحسب، بل للعرب، والعالم اجمع، رحل في وقت عصيب نحن في مسيس الحاجة لحكمته وخبرته.

واذ نشارك الشعب الاردني الشقيق في مصابه الجلل، لنضرع الى الله سبحانه ان يتغمد الراحل الكبير بواسع رحمته، وان يلهم اخوتنا الاردنيين جميل الصبر وحسن العزاء.

ونحن على ثقة بان الملك الشاب عبدالله بن الحسين سيكون خير خلف لخير سلفه وانه سيستن بسنة ابيه الراحل الكبير في توثيق العلاقة بين الشعبين التوأمين الفلسطيني والاردني، وفي ادارة دفة الحكم في الاردن الى شاطىء الازدهار والرخاء والامان مستنيرا بوصايا والده الراحل العظيم.

ان المصاب فادح، وان الخسارة لا تعوض، ولكننا بالله مؤمنون، وبقضائه مسلمون، ولقدره خاضعون، ولمشيئته مذعنون وبالغد متفائلون.

(وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون).

## الافتتاحية

## الى رحمة الله اباعبدالله

شيع الاردن والعرب والعالم فقيد الحق والعدل والانسانية والتواضع جلالة المغفور له الملك الحسين فكان الموقف الجلل الذي اختطف انظار كل الاردنيين واحاسيسهم ومشاعرهم فتابعوا زعيمهم الكبير الراحل في لحظات الوداع الاخيرة بكل دقائقها وحيثياتها فكانت امواج البشر تندفع خلف جثمان العاهل التاريخي وكان الاندفاع العفوي الذي تألق بكل مشاعر الوجدان التي انطلقت من عقالها عربون حب من الشعب لقائده وعلامة وفاء له حتى استطاعت لحظات تشييع الجنازة يوم امس ان تنحفر في ذاكرة الوطن وفي اعماق نفس كل الاردنيين والاردنيات فبكاه الرجال والشيوخ والنساء والاطفال واهتزت له كل قيادات الدنيا وكل شعوب الارض فكانت عمان امس ملتقى كل ملوك ورؤساء وزعماء العالم وكانت عمان بالامس تحتضن في ثراها جثمان العاهل الغالي والزعيم التاريخي الكبير.

ولئن كان جسد الحسين العظيم والمعلم الكبير قد ووري الثرى فانه قد اخذ بجدارة موقعه المتميز في كل النفوس والوجدان والذي سيبقى شارة عز وشاخص هداية لنا نحمله في القلب والفكر والعقل مثالا ونبراسا ومنارة نتزود بها في رحلة المستقبل ومقبل الايام، فكان بذلك وجه الحسين على امتداد كل مساحة الوطن وكانت طموحاته بحجم هامات الشعب وآماله فهو لنا المعلم والاب وعميد البيت الهاشمي وهو في اقواله وافعاله نموذج نقتدي به فنسير على نهج اختطه ونتبع طريقا مهدها لنا فيكون الاردن دائما الاقوى والاعز ويكون لنا في جلالة نجله الشبل الهاشمي المفدى حسن العزاء.

فاذا كان جلالة عبدالله بن الحسين قد استلم الراية كابرا عن كابر فان له منا كل الولاء والتقدير والحب والوفاء وله من كل الاردنيين والاردنيات نبضات العز والاخلاص وحبات العرق المتصببة من الجباه السمر والسواعد القوية والتفاني في خدمة الوطن كما علمنا جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه، فالى جنات الخلد ايها الملك الانسان والى روحك الطاهرة مثوى الجنة لتكون في جوار ربها راضية مرضية، ولك منا ابا عبدالله نحن الذين انغرست في نفوسنا نبرات الحسين وتعاليمه وأفعاله كل الوفاء لنهجك القويم فنكون لجلالة عبدالله الملك الهاشمي الذي اخترته [illegible] الاوفياء نعاونه في حمل الامانة وننطلق به ومعه في كل معارج المجد وشعاب السؤدد والعز ليبقى الاردن كما اردته ابا عبدالله عزيزا منيعا شاهق البنيان وليكون الانسان الاردني دوما عند تطلعاتك التي نذرت نفسك لترجمتها وعملت جاهدا على ان يتحقق الرفاه لكل ابنائك وان تكون التنمية شاملة لكل وطنك.

فلك منا ابا عبدالله الوعد والعهد ولك منا ابا عبدالله ان نبقى على الدرب وان نواصل النهج والمسيرة فنكون بجلالة نجلك الذي اخترت الملك عبدالله المعظم ونكون معه كما كنا مع آبائه واجداده الغر الميامين لتبقى الراية الهاشمية خفاقة عالية عزيزة باذن الله وتبقى ابا عبدالله خالدا في القلوب مزروعا في الوجدان، فالى رحمة الله والى جنات الخلد يا سيد العرب وصانع الشمائل ومعلم الاجيال وباني الامجاد.

■ الاسواق

## السنديانة الهاشمية

ايها الملك الجليل في حياتك.. وحضورك.. وغيابك.. ماذا نسمي هذا وانت الذي لم يخذلنا يوما.. منذ ان تفتحت عيوننا على الدنيا.. وعليك نعطر صباحاتنا بوجهك النبيل.. ونؤوب الى اماسي الوطن نتوسد الامان والاطمئنان.. ونلتحف بعباءة حنانك وتسامحك وروحك الطيبة.

اتعبناك.. نعم.. وحملت عنا الكثير الكثير.. وكلما المت بواحد منا ملمة.. هرعنا اليك.. املا.. وملاذا.. وحضنا دافئا.. ابا حنونا.. وصديقا وفيا.. وملكا حبيبا.

يا سيدي.. يا سيدي.. ايها العظيم.. في ايامك العظيمة هذه - ماذا يقول الواحد منا..؟؟.. هل يكفي ان نستذكر تفاصيل هذا العقد الفريد بين القائد والشعب.. بكل ما يحمل من سطور انجازات.. ومحبة.. وهذه المسيرة الطويلة ولاكثر من جيل خضت فيها بنا ومعنا الخطوب.. وفي كل مرة تصل بنا الى بر الامان.. الى ان وصلنا الى ما وصلنا اليه من تكريس دولة القانون والمؤسسات؟

في كل مرة.. تحط بنا كالنسر على هامات الزمن.. مرفوعي الجباه.. متزودين بعزمك وهمتك.. وايماننا بك.. وايمانك بنا.. كان يكفي ان تكون موجودا بيننا.. وبعد كل عاصفة تمر بنا.. تخرج الينا بذات الوجه الذي يحمل ملامحنا والابتسامة التي تسع الدنيا.. والطلة المهيبة التي حملت كبرياءنا وعزتنا وانتماءنا.

وتأبى الاشجار الا ان تموت وقوفا.. وانت السنديانة الممتدة الى هاشم وقريش والمتطاولة الى مدى احلامنا وطموحاتنا.. السنديانة التي تفيأنا بها على مدى نصف قرن.. تذود عنا تصاريف الايام

هل نصدق الناعي..؟؟.. وهل فعلا.. مضى الملك الجليل..؟.. هل نصدق؟ يا سيدي؟؟.. لقد جفت دموع الاردنيين.. وها هي السماء تبكي.. ونحن مذهلون رغم تمسكنا بفضيلة الايمان بالحق.. وينير قلوبنا هذا السجل الخالد الذي تركته لنا فخرا وفخارا وزادا للقادم من الايام.

عزاؤنا يا سيدي بهذا الاثر الخالد المكتوب بحروف المحبة بين الاردنيين وقائدهم ومعلمهم حادي الركب فيهم.. عزاؤنا بهذا السبط الهاشمي عبدالله بن الحسين فرع السنديانة الهاشمية العتيقة.. وبهذه الوقفة العربية الاسلامية والعالمية معنا في محنتنا..

يا اردنيات.. انسجن من دحنون اردن الحسين رايات عز للنشامى الاردنيين ورايات عهد ووفاء لاستكمال مسيرة مجد وفخار يسطرونها في سجل الخالدين وامض ايها الملك الجليل الى جنات الخلد راضيا.. مرضيا.. وليرتاح قلبك الكبير الذي طالما اتعبناه.. فنحن كما هو عهدك فينا.. وكما اردتنا.. اردنيون.

رسمي محاسنة

# اقلام الصحافة المصرية تنعى الفقيد الراحل وتشيد بانجازاته

● نافع: ترك وراءه دولة مستقرة ذات مؤسسات قادرة على الاستمرار السلس ● سنبل: نجح في الخروج من كل المعارك السياسية التي خاضها بسلام ● رجب: رتب كل امور بلده ترتيباً دقيقاً وبارعاً

القاهرة - الاسواق

ابرزت الصحف المصرية نبأ وفاة الراحل العربي الكبير الملك حسين في صدر صفحاتها في العناوين الرئيسية.. وافردت الصفحات الداخلية للحديث عن الملك وانجازاته.. كما نعى رؤساء تحرير الصحف المصرية وكبار الكتاب في اعمدتهم الملك حسين مشيدين بقيادته الحكيمة للبلاد على مدى ٤٦ سنة.

### امانة ثقيلة

في صدر الصفحة الاولى من جريدة الاهرام كتب رئيس التحرير ابراهيم نافع مقالة تحت عنوان «الحسين ترك امانة ثقيلة.. هل يتم الحفاظ عليها؟».. وقال في مقالته: «ان البيت العربي افتقد واحداً من حكمائه وعقلائه الذين قادوا النضال العربي طوال ما يقرب من نصف قرن.. وانه كان دائماً محل التقدير والاعجاب والاحترام من كل الاوساط العربية التي اتفقت على الطبيعة الديمقراطية لسياسات الملك حسين داخلياً وخارجياً فقد كان الراحل لا يتبع غير اساليب الحوار والاقناع مؤمناً بحق الجميع في ان تكون لهم قناعاتهم الخاصة.. وان الملك حسين كان عروبياً ساعياً الى التضامن العربي حتى في ادق اللحظات التاريخية.. وقد اتفقت كل الاوساط العربية.. كما قال ابراهيم نافع على ادراك الملك حسين العميق لحركة العلاقات الدولية وتوازنات القوى دولياً واقليمياً اضافة الى اجادة الدور السياسي للاردن اقليمياً ودولياً». واضاف رئيس تحرير جريدة الاهرام: «ان هذه الصفات مجتمعة مكنت الملك حسين من ادارة شؤون مملكته والحفاظ عليها وتاسيس دولة عصرية حديثة في الاردن والقيام بدور جوهري في ادارة الصراع العربي الاسرائيلي حرباً وتفاوضاً والوقوف الى جانب الحق الفلسطيني وادارة علاقاته العربية وسط اجواء حافلة بالتغير والتبدل..

فعلى الصعيد الاردني، صعد الحسين على عرش المملكة عام ١٩٥٣، وهو لم يزل في الثامنة عشرة من عمره في وقت تعددت فيه عوامل الخطر ومصادره من الداخل والخارج، اذ كانت اسرائيل قد انغرست في المنطقة..

وواجه الملك الشاب اوضاعا بالغة الصعوبة داخل الاردن ولم يكن امامه من مفر الا ان يثبت جدارته في اتخاذ القرار ازاءها..

فلم يتردد في خوض المواجهة مع بريطانيا العظمى ذات النفوذ الاكبر في الاردن آنذاك.. اذ كانت تتولى قيادة القوات المسلحة الاردنية واتخذ القرار الشجاع بطرد القائد البريطاني «جلوب» واحل محله قيادة اردنية».. وبعد ان ذكر ابراهيم نافع بعض المخاطر التي تعرض لها الاردن في بداية ولاية الملك حسين قال: «واجمالاً يمكن القول ان الملك حسين قضى الاعوام العشرين الاولى من حكمه في تثبيت اركان مملكته وحمايتها من كل ما كان يتهددها من مخاطر وانه مع مطالع السبعينات بدأ يعطي جهداً اكبر لاعادة بناء المملكة في كل المجالات وفقاً لاساليب عصرية حديثة وبصورة تنسجم مع تراثها وطابعها العربي الاسلامي وتكويناتها القبلية والعشائرية. فالاردن الآن دولة مستقرة تعمل وفق دستور ديمقراطي ومؤسسات سياسية حديثة تستوعب حركة المجتمع وتؤمن انتقال السلطة سلمياً وتحفظ الاختلاف والنزاعات داخل الاطر القانونية والسلمية..

وعلى الصعيد العربي تبقى المسألة الفلسطينية تحتل الاهتمام الاكبر من وجهة النظر الاردنية انطلاقاً من القاعدة التي صاغها الحسين بقوله «ان الاردن لم ولن يتخلى عن الشعب الفلسطيني الى ان يبلغ غايته الوطنية» وبقوله: «ما من احد خارج فلسطين يمكن ان يكون له ارتباط بفلسطين او بقضيتها اوثق من ارتباط الاردن وارتباط اسرتي بها».. وذلك كله يعني ان الملك حسين قد ترك وراءه دولة مستقرة ذات مؤسسات ديمقراطية يمارس من خلالها حكم نفسه.. كما ترك الملك حسين ايضاً دولة تعرف ملامح دورها العربي والدولي».

### مواجهة العواصف

اما الكاتب الكبير سعيد سنبل فكتب تحت عموده اليومي في جريدة الاخبار «صباح الخير» يقول: لا يختلف اثنان على ان الملك حسين ملك الاردن كان من اقدر وابرع الحكام العرب الذين نجحوا في الحكم وفي الاستمرار وفي التغلب على العواصف والازمات التي واجهتهم وما اكثرها»..

وتحدث سعيد سنبل عن بعض الازمات التي واجهها الملك الراحل.. وفي النهاية قال:«لقد خاض الملك العديد من المعارك.. ونجح في الخروج منها بسلام... ما عدا معركة واحدة.. فشل فيها وعجز عن الخروج منها بسلام.. وهي معركته من مرض السرطان اللعين..

وفي كتابه (متاعب تؤرقني) الذي سجل فيه الملك جانباً من حياته وذكرياته يقول في احد فصوله: (عندما يكون مكتوبا عليك الموت.. فانت ميت لا محالة.. فذلك هو قضاء الله)..

### قرير العين

وفي عموده «خطوط فاصلة» كتب سمير رجب رئيس تحرير جريدة الجمهورية يعدد صفات الملك الراحل ويقول: «كان الرجل على المستوى الشخصي دمث الخلق.. عف اللسان، اذا تحدث ارتسمت علامات الخجل على وجهه ولعل تلك الصفات كلها كانت سبب انبهار الاردنيين به في حياته.. وايضاً وراء حزنهم العميق عليه بعد وفاته.. اما على المستوى العام.. فالجميع يعرفون جيداً ان الملك حسين ليس سهلاً.. اميركا متأكدة من ذلك ومعها بريطانيا وكل دول الغرب تقريباً نفس الحال بالنسبة للدول العربية».

وفي ختام مقالته قال سمير رجب: «ان قضاء الله لا بد ان ينفذ في التوقيت المحدد.. لكن يبدو والعلم عند ربي ان الملك حسين سوف ينام قرير العين حيث رتب كل الامور ترتيباً دقيقاً وبارعاً قبل ان ينتقل للعالم الآخر»..

### وفاء متبادل

وفي الصفحة الاولى من جريدة الوفد كتب رئيس تحريرها عباس الطرابيلي يعدد انتصارات الملك الراحل في المعارك والازمات التي واجهها منذ جلوسه على عرش الاردن قال: «هذه هي الاردن التي خرج شعبها يصلي في المساجد ويدعو في الشوارع في اللحظات الاخيرة لحياة الملك حسين وهي مظاهرة حب قل ان نجدها في اي بلد آخر سببها عوامل الاستقرار والامان والتنمية التي حققها الرجل لشعبه وبلاده حققها في سلاسة منقطعة النظير ليس فقط في اي دولة ملكية.. ولكن ايضاً في اي دولة دستورية اخرى او تدعي الدستورية»..

واضاف الطرابيلي قائلاً: «وامام الملك عبدالله الثاني الذي ادى قسم الولاء للشعب ان يكمل مسيرة والده خصوصاً على طريق تعزيز الديمقراطية وتحويلها الى مؤسسات واضحة المعالم، واذا كان استقرار الاردن تحقق بفضل خبرة وقدرة الملك حسين وولاء المؤسسة العسكرية له وللعرش الهاشمي والشرعية حتى اصبح نموذجاً لشعب يحب ملكه وقائده، فان امام الملك الجديد ان يكمل الطريق ونتوقع منه ذلك خصوصاً بعد ان تعهد بتوسيع مساحة حرية الصحافة والديمقراطية البرلمانية ودور المؤسسات المدنية الاخرى..

لقد بكى شعب الاردن مليكه الراحل في ملحمة من الوفاء لان الحسين كان وفياً لشعبه فحفظ له الشعب هذا الوفاء.. وكان يعمل لمصلحته فحفظ له الشعب الجميل وهذا هو ما يحلم به اي حاكم.. ان يظل في ضمير شعبه وفي قلبه..

# رئيس الجامعة الاردنية
# واعضاء الهيئتين التدريسية والادارية
# وطلبة الجامعة

**يحتسبون عند الله الاب الباني والاخ المرشد، فقيد الوطن والامتين العربية والاسلامية فقيد الانسانية، باني مجد الاردن المغفور له حضرة صاحب الجلالة**

# الملك الحسين بن طلال المعظم

**ويشاركون صاحب الجلالة الهاشمية**

# الملك عبدالله بن الحسين المعظم
# والعائلة الهاشمية

**والاسرة الاردنية الكبيرة، وجميع محبيه في العالم دعاءهم الى الله ان يتغمد الفقيد العظيم بواسع رحمته. والجامعة الاردنية التي بنيت على رؤية الحسين العظيم ونهلت من معين أفكاره ستبقى، تخليداً لذكراه، وفية لعهده، محققة لتطلعاته، مؤمنة برسالته في ظل الراية الهاشمية الخفاقة دوماً إن شاء الله.**

## نعي فقيد الأمة

إدارة وموظفو

**فندق انتركونتيننتال الاردن**

يتقدمون من صاحب الجلالة الهاشمية

## الملك عبد الله بن الحسين المعظم

والأسرة الهاشمية خاصة والأسرة الأردنية عامة بأحر مشاعر العزاء والمواساة بوفاة فقيد الأمة

المغفور له

# جلالة الملك الحسين بن طلال

رحمه الله

ضارعين إلى العلي القدير أن يتغمد ملك القلوب بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

**انا لله وانا اليه راجعون**

## نعي قائد أمة

تنعى نقابة أطباء الأسنان الأردنية ببالغ الحزن والأسى وفاة فقيد الوطن والأمة القائد والمعلم

# جلالة الملك
# الحسين المعظم

الذي لبى نداء ربه
ويرفعون الى مقام

## حضرة صاحب الجلالة
## الملك عبدالله بن الحسين

والاسرة الهاشمية والامتين العربية والاسلامية احر التعازي مقرونة باصدق مشاعر المواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد فقيدنا بواسع رحمته ويلهم اله وذويه وامته الصبر وان يعينهم على متابعة المسيرة ورفع الراية واعلاء شأن الوطن والامة.

انا لله وانا اليه راجعون

## الأردنيون والعرب والعالم يشيعون فقيد الأمة والوطن الملك الحسين بن طلال إلى مثواه الأخير

جلالته يستقبل عدداً من رؤساء وقادة الدول الشقيقة والصديقة

# الملك عبدالله يبحث مع القادة والزعماء العلاقات الثنائية



● جلالة الملك عبد الله يستقبل الرئيس الفلسطيني



● ..... ويستقبل رئيس وزراء الباكستان

● ... ويستقبل نائب الرئيس الهندي

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك عبدالله بن الحسين في قصر رغدان العامر مساء امس كلا على حدة... فخامة الرئيس الاميركي بيل كلينتون وسيادة الرئيس السوري حافظ الاسد وفخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك وسيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وسمو الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا والسيد توني بلير رئيس الوزراء البريطاني وجلالة السلطان حسن بلقية سلطان بروناي وسمو الامير نارو هيتو ولي عهد اليابان وقرينته سمو الاميرة ماسوكا وسمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي عهد الكويت وفخامة الرئيس الروماني اميل كونستانتسكو والسيد طه محيي الدين معروف نائب الرئيس العراقي والسيد شيخ العافية ولد خونا رئيس الوزراء الموريتاني والسيد كير نسان كانت نائب الرئيس الهندي والسيد نواز شريف رئيس وزراء الباكستان.

وقد قدم اصحاب الجلالة والفخامة والسمو والدولة والسعادة تعازيهم ومواساتهم الحارة الى جلالة الملك عبدالله بن الحسين برحيل فقيد الاردن والعرب والعالم رجل المواقف المبدئية الصادقة ونصير الانسانية المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال.

وبحث جلالته مع القادة والزعماء العلاقات الثنائية بين الاردن وبلدانهم الشقيقة والصديقة... حيث اكدوا حرصهم على تعزيز هذه العلاقات وتمتينها في مختلف المجالات.

واستقبل جلالة الملك عبدالله بن الحسين في قصر رغدان العامر مساء امس كلاً على حدة سفراء الصين واندونيسيا والفلبين المعتمدين لدى البلاط الملكي الهاشمي... حيث نقلوا لجلالته تعازي ومواساة قادة بلدانهم برحيل المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه.

قدموا العزاء وشاركوا في تشييع الجثمان وعادوا الى بلادهم

# قادة الدول الشقيقة والصديقة يشاركون في وداع المغفور له الحسين العظيم

عمان - بترا - بدأ قادة الدول الشقيقة والصديقة وممثلوها ومندوبوها بمغادرة الاردن مساء امس بعد ان شاركوا في تشييع جثمان الرحل الكبير جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال ونقلوا تعازيهم ومواساتهم للاردن ملكا وحكومة وشعبا بالمصاب الجلل واكدوا تضامنهم مع الاردن.

فقد غادر عمان مساء امس سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي والوفد المرافق.. الذي ضم سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وعددا من كبار المسؤولين.

كما غادر عمان فخامة الرئيس الروسي بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الفيدرالية والسيدة عقيلته والوفد المرافق .. والسيد ميشيل المر نائب رئيس الوزراء اللبناني.. وفخامة الرئيس الفنلندي السابق السيد مانو كويفستو والسيد زلاتكو ماتيشا رئيس وزراء كرواتيا والسيد باول نيروب راسموسن رئيس الوزراء الدانماركي.

كما غادر عمان امس جلالة الملك هيرالد ملك النرويج وسيادة الرئيس المصري محمد حسني مبارك وسيادة الرئيس التركي سليمان ديميريل وسيادة الرئيس الايطالي يوجي اسكال فارو وابنته.

كما غادر مطار عمان المدني مساء امس الرئيس الاسرائيلي عايزرا وايزمان والسادة ايهود باراك زعيم حزب العمل الاسرائيلي وشمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق واسحق مردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي السابق والسيدة ليا رابين ارملة الزعيم الاسرائيلي الراحل اسحق رابين.

كما غادر عمان مساء امس سيادة الرئيس الامين زروال رئيس الجمهورية الجزائرية الشقيقة.

كما غادر مطار عمان المدني مساء امس رئيس الوزراء الاسرائيلي السيد بنيامين نتنياهو والسيد ارئيل شارون وزير الخارجية الاسرائيلي.

وغادر عمان مساء امس جلالة الملك قسطنطين ملك اليونان السابق وممثل وفد المفوضية الاوروبية بعد ان شارك في تشييع جثمان جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه.. وقدموا التعازي لجلالة الملك عبدالله بن الحسين بهذا المصاب الجلل.

كما غادر عمان مساء امس سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين.. ووزير الدفاع السويسري ممثل الحكومة السويسرية ووفود السويد وقبرص وفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية بعد ان شاركوا في تشييع جثمان المغفور له جلالة الملك الحسين وتقديم التعازي الى الاردن ملكا وحكومة وشعبا.

وغادر عمان مساء امس سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي والوفد المرافق له بعد ان شارك في تشييع جثمان المغفور له جلالة الملك الحسين وتقديم العزاء لجلالة الملك عبدالله بن الحسين بهذا المصاب الجلل.

كما غادر عمان مساء امس السيد توني بلير رئيس الوزراء البريطاني بعد ان شارك في تشييع جثمان المغفور له جلالة الملك الحسين وتقديم التعزية لجلالة الملك عبدالله بن الحسين.

وغادر عمان مساء امس نائب رئيس الوزراء البلجيكي جيريبو والوفد المرافق له.

كما غادر عمان مساء امس سيادة الرئيس السوري حافظ الاسد والوفد المرافق له.

كما غادر عمان فخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

كما غادر عمان مساء امس سيادة الرئيس السوداني عمر حسن البشير والوفد المرافق بعد ان شارك في تشييع جثمان المغفور له جلالة الملك الحسين الى مثواه الاخير.

كما غادر عمان عن طريق جسر الملك حسين مساء امس متوجها الى اسرائيل السيد جونق كيم بل رئيس الوزراء الكوري والوفد المرافق.

وغادر عن طريق جسر الملك حسين مساء امس عائدين الى اسرائيل كل من السيدين عبدالملك دهامشة وطلب الصانع عضوي الكنيست الاسرائيلي.

وغادر عمان عن طريق جسر الملك حسين مساء امس الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية كل من السيدين احمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني واحمد الطيبي مستشار الرئيس الفلسطيني والسيد جون سيوبه السفير الكيني في اسرائيل عائدا الى مقر عمله.

كما غادر عمان عن طريق جسر الملك حسين مساء امس كل من غبطة البطريرك ميشيل صباح بطريرك اللاتين في القدس والمطران بولص صباح مطران الموارنة في الاردن والقدس عائدين الى القدس.

وغادر عمان عن طريق جسر الملك حسين مساء امس السيد بيرنار كوفنار وزير الصحة الفرنسي متوجها الى اسرائيل وغادر عمان عائدا الى الولايات المتحدة الاميركية مساء امس فخامة الرئيس الاميركي بيل كلينتون وعقيلته السيدة هيلاري كلينتون والوفد المرافق الذي ضم ثلاثة من رؤساء الولايات المتحدة الاميركية السابقين والسيد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة.

جلالته قضى بسلام.... لانه رجل سلام

# د. الطراونة: الملك عبدالله يسير على نهج الحسين

عمان - بترا - اكد الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء ان السنة التي وضعها جلالة المغفور له الملك الحسين في العلاقات الاردنية المميزة مع الدول العربية والعالم سيستمر على نهجها جلالة الملك عبدالله بن الحسين.

واضاف رئيس الوزراء في تصريحات صحفية في مطار الملكة علياء الدولي فجر امس... لقد تعامل الاردن مع كل الاشقاء العرب ومع كل الاصدقاء في العالم ضمن هذه السنة التي اختطها جلالة المغفور له الملك الحسين وايضا سيستمر على نهجها باذن الله جلالة الملك عبدالله بن الحسين حفظه الله.

وفي رد على سؤال حول رؤية رئيس الوزراء لجلالة المغفور له الملك الحسين قال رئيس الوزراء... انه كان لي الشرف ان اراه بعد ان قضى وسارت روحه الزكية الطاهرة لبيت الحق لقد اختليت لبعض الثواني وقبلت جبينه الطاهر وقبلت يده الطاهرة كان في كل صفاء الدنيا بسلام... قضى بسلام لانه رجل سلام وكان حقيقة النور في وجهه كالعادة كما عرفناه فالحمد لله رب العالمين والنعم بالله والى جنان الخلد «ابو عبدالله».

وفي معرض رده على سؤال حول ردود الفعل العربية والعالمية والخوف على الاردن قال الدكتور الطراونة.... هناك حزن وهناك مشاعر طيبة من كل الاشقاء ونسمع تباعا عن اعلان الحداد هنا وهناك وان هذه في الحقيقة مشاعر قوية ومقدرة من كل الاردنيين لان الحسين عزيز على كل اردني وعلى كل عربي وعلى كل صديق في العالم... وبالتالي كنا نتوقع من كل اخواننا واشقائنا واصدقائنا هذا الموقف المشرف والنبيل والشهم ولا خوف على الاردن من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال ومن اقصى الشرق الى اقصى الغرب..... هناك بنيان صلب... هناك تكاتف ولا يوجد ثقب في الجدار الاردني على الاطلاق.... قوة... تكاتف... تعاضد.... صحيح أن الناس مجبولة بالحزن ولكن حبها لهذا الوطن لهذا التراب وحبها لجلالة المغفور له الملك الحسين وحبها لجلالة الملك عبدالله بن الحسين واستمرارية الرسالة التي نحملها هي رسالة عربية تعطينا دائما القوة للامام.... هناك جملة من القيم والمبادىء الخيرة غرسها فينا جلالة الملك الحسين رحمة الله عليه وبالتالي اؤكد للجميع اننا صف واحد وتكاتف واحد خلف قيادة جلالة الملك عبدالله والحمد لله رب العالمين لا مجال للتشكيك ولا مجال للتراجع عن اي شيء نحن الى الامام وهذا ما يريده وما كان دائما يريده رحمة الله عليه دولة المؤسسات.... دولة القانون..

كلكم رأيتم بام اعينكم كيف مرت الامور هذا المساء .... في كل حزن الدنيا لكن مرت بمؤسسية غاية في الروعة ومجلس الامة وحلف اليمين الدستورية وتولي السلطات الدستورية واختيار ولاية العهد كلها كانت في الحقيقة بمؤسسية عالية واحترام لكل نصوص الدستور وهذا هو قاعدة دولة المؤسسات ودولة القانون.

وفي رد على سؤال حول اختيار ولاية العهد ورغبة جلالة سيدنا قال الدكتور الطراونة.... ننصاع لامر جلالة الملك عبدالله... وصدرت الارادة الملكية ووقع عليها رئيس الوزراء ووزير الداخلية بمنطوق الدستور وهو على العهد وله كل الدعم ونحن نقف خلف القيادة الهاشمية وبالتوفيق ان شاء الله.

## الحسين ... الى جنات الخلد

بسم الله الرحمن الرحيم

بعظيم الحزن والاسى

# ينعى رئيس واعضاء مجلس الادارة
# وجميع اسرة بنك القاهرة عمان

# المغفور له

# جلالة الملك الحسين المعظم

# رحمه الله

ويتضرعون الى الله تعالى
ان يتغمد روحه الطاهرة
بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه
ويلهم اسرته الهاشمية وكل محبيه
جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله».. صدق الله العظيم

# الى جنات الخلد يا سيد الرجال وباني الاوطان

رئيس وأعضاء مجلس بلدية الزرقاء ومدير وموظفو البلدية وكافة العاملين فيها واهالي مدينة الزرقاء ينعون بقلوب يعتصرها الحزن والاسى والالم وبعيون دامعة فقيد الامة اغلى الرجال وفارس الفرسان الملك الشجاع الصادق نبع المحبة والخير والعطاء القائد المعلم رمز الامة وعنوان عزتها عميد آل البيت الشريف الهاشمي

## المغفور له

# جلالة الملك الحسين المعظم

## فقيد الامة والانسانية والعالم

## الاب والاخ والقائد والانسان

الذي انتقل الى جوار ربه بنفس راضية مطمئنة بعد ان حمل الرسالة وأدى الامانة وكان ساهرا على بناء نهضة الاردن المباركة وبنى دولة المؤسسات والقوانين وأرسى فيها قواعد الديمقراطية واعلى راية مجد الاردن وعزته وكرامته.

داعين الله بقلوب المؤمنين بربهم وبقضائه وقدره ان يرحم فقيد الاردن والامة بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء.

ويتقدمون من حضرة صاحب الجلالة

## الملك عبدالله بن الحسين المعظم

وأصحاب السمو الامراء والاسرة الهاشمية والشعب الاردني والامتين العربية والاسلامية بصادق مشاعر العزاء والمواساة ويسألون الله ان يوفق حضرة صاحب الجلالة

## الملك عبدالله بن الحسين المعظم

للسير على خطى فقيد الوطن والامة.. في خدمة اردن الحسين وابنائه الاوفياء للرسالة الهاشمية لما فيه خير الامتين العربية والاسلامية.

معاهدين الله ان نبقى على العهد نعمل بكل وفاء واخلاص وانتماء خلف القيادة الهاشمية الماجدة في مدينة الزرقاء هاشمية النشأة.

**رئيس بلدية الزرقاء**
**الدكتور مصطفى عبدالله الفياض**

# عزاؤنا يا أشرف نسب وأعظم الرجال
# بمن استخلفت من نسلك الأطهار..



## أسرة مؤسسة الاذاعة والتلفزيون

## صوت الحق وصورته












يومية سياسية اقتصادية شاملة

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - TUESDAY 9 FEBRUARY 1999 NO. (1723) vol.7 AMMAN - JORDAN

الثلاثاء ٢٣ شوال ١٤١٩ هـ الموافق ٩ شباط ١٩٩٩م - العدد (١٧٢٣) - السنة السابعة ، عمان - المملكة الأردنية الهاشمية




## هـذا العـالـم

# الحسين رحل جسدا وبقي ملهما

مهما قيل في وصف مشاعرنا هنا ومعنا مشاعر العالم، الذي شاركنا احزاننا في فقيد الاردن والعرب والعالم المغفور له جلالة الملك الحسين، فانه لن يوفي هذا الحدث الجلل حقه من صدق الرصد ونقل الصورة على حقيقتها بتفاصيلها، التي غطت الكرة الارضية حزنا على الحسين واهتماما واحتراما للاردن وقيادته.

ولان العالم اجمع معنا على اهمية وتاريخية الدور القيادي الذي قام به الحسين طوال العقود الماضية، على الساحات الوطنية والقومية والاقليمية والانسانية، فاننا وقد رحل الوالد القائد عنا بجسده، نجد انفسنا امام مسؤوليتنا في الاصطفاف خلف عبدالله بن الحسين الذي تسلم الراية، واختار حمزة بن الحسين وليا لعهده، لنواصل تحت ظلال الراية الهاشمية البناء فوق البناء الذي انجزه الراحل الكبير.

واذا كان قادة العرب والمسلمين ومن مختلف انحاء العالم قد توافدوا الى عمان في اكبر تجمع تضامني من نوعه للزعماء وكبار المسؤولين، خلال هذا القرن الذي يقترب من الانتهاء، فان الحفاظ على الصورة الاردنية التي جذبتهم للحضور هو استحقاق على كل فرد منا كي يبقى الاردن نقطة جذب ايجابية للعالم اجمع، الذي التقى هنا رغم كل المعروف من المتناقضات والصراعات بين تكتلاته ودوله.

وعلى تعدد العناوين التي جرى التعبير من خلالها عن التقدير للراحل الكبير، والملك الجديد والاردن كوطن ومواطنين، فان ابرزها كان يتصل بعيزة الاستقرار الاردني، والتلاحم بين القيادة والشعب وبناء الدولة المدنية الحديثة، والعمل الدؤوب من اجل التنمية والسلام للجميع.

ولان الحسين، الذي غاب عنا بجسده، ظل يذكرنا طوال السنوات الماضية بان من يتلاعب بوحدتنا الوطنية هو عدوه الى يوم الدين، ولان الحسين قد بنى دولة المؤسسات التي بادله من خلالها مواطنوه الوفاء بالوفاء، فاننا ونحن نعيش في هذه المرحلة الانتقالية حالة الاطمئنان الكامل لسلامة جبهتنا الداخلية، نرى في هذا الاحتشاد العربي والاسلامي والدولي التضامني غير المسبوق من اجل دعم الاردن والوقوف الى جانب قيادته سببا اضافيا للاطمئنان، وموجبا للمضي قدما في الحفاظ على السياسات الاردنية المتخذة في عهد الحسين، والمستمرة في عهد عبدالله، حفاظا على الاردن والامة وحق الاجيال في الامن والاستقرار والمشاركة الاوسع في اتخاذ قرار التنمية والبناء.

■ يحيى محمود





● الملكة نور وسمو الأميرة بسمة



● الملكة نور وصاحبات السمو الملكي يتقبلن التعازي

■ رويترز

# الملكة نور والاميرات تقبلن التعازي بعميد آل البيت

استقبلت جلالة الملكة نور الحسين في قصر رغدان العامر المسؤولين والشخصيات التي جاءت لتقديم تعازيها لجلالتها ولصاحبات السمو الاميرة بسمة والاميرة رانية العبدالله والاميرة زين بنت الحسين والاميرة عائشة بنت الحسين والاميرة عالية بنت الحسين والاميرة هيا بنت الحسين والاميرة عالية الفيصل.

فقد استقبلت جلالتها الرئيس الاميركي بيل كلينتون وعقيلته وامين عام الامم المتحدة كوفي عنان والرئيس النمساوي والرئيس الروماني وجلالة الملكة بياتركس ملكة هولنداوجلالة الملكة صوفيا ملكة اسبانيا وبناتها.




**الأسواق**
جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة
تصدر عن شركة الأسواق الاردنية للصحافة والنشر التابعة للشركة العربية للاستثمار الاعلامي - مساهمة عامة

رئيس التحرير المسؤول
مصطفى أبولبدة

مدير التحرير
يحيى محمود

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
ص ب : ١١١١٧ الرمز البريدي : ١١١٢٣
عمان - الأردن
E- Mail: alaswaq@nets.com.jo

هاتف - مقسم ٥ خطوط
تلفون : ٥١٥٧٦٩٠ (فاكس الي)
فاكسات - التحرير: ٥١٥٤٣٦٠
الاعلان: ٥١٥٧٩٩٣ . التوزيع : ٥١٥٩٦٩٢

الاشتراكات
٦٥ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات
يراجع بشانها وكالات الإعلان المعتمدة أو مقر جريدة الأسواق شارع الجامعة الاردنية

طبعت في مطابع الأسواق